دَولة الكوَيت
سلسلة مطبوعات
منظمة الطبّ الإسلامي — مؤسسة الكوَيت للتقدّم العلمي
نشرة الطبّ الإسلامي
العدد الثاني

الأبحاث وأعمال المؤتمر العالمي الثاني عن

الطب الإسلامي

١

الجلسة الإفتتاحية
والتوصيات
والجلسة الختامية

إشراف وتقديم
سعادة الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي
وزير الصحة العامة
ورئيس منظمة الطبّ الإسلامي

المحرّر :
دكتور احمد رجائي الجندي

الكوَيت جمادي الآخرة ١٤٠٢ هجرية
مارس ١٩٨٢ ميلادية

دولة الكويت
سلسلة مطبوعات

منظمة الطب الإسلامي — مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

نشرة الطب الإسلامي

العدد الثاني

الأبحاث وأعمال المؤتمر العالمي الثاني عن

الطب الإسلامي

١

الجلسة الإفتتاحية والتوصيات والجلسة الختامية

إشراف وتقديم
سعادة الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي
وزير الصحة العامة
ورئيس منظمة الطب الإسلامي

المحرر :
دكتور احمد رجائي الجندي

الكويت جمادي الآخرة ١٤٠٢ هجرية
مارس ١٩٨٢ ميلادية

دولة الكويت

منظمة الطب الإسلامي — مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

نشرة الطب الإسلامي

العدد الثاني

الأبحاث وأعمال المؤتمر العالمي الثاني عن

الطب الإسلامي

إشراف وتقديم
سعادة الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي
وزير الصحة العامة
ورئيس منظمة الطب الإسلامي

المحرر :
دكتور احمد رجائي الجندي

الكويت جمادي الآخرة ١٤٠٢ هجرية
مارس ١٩٨٢ ميلادية

بسم الله الرحمن الرحيم

وشفاء لما في الصدور

صدق الله العظيم

محتويات الكتاب

رقم الصفحة

ـ المقدمة لسعادة الدكتور / عبد الرحمن عبد الله العوضي ١٧
ـ كلمة المحرر ٢١
ـ تقرير حول حفل الافتتاح .
المحرر ٢٣
ـ كلمة مندوب حضرة صاحب السمو أمير البلاد ٢٤
ـ كلمة مندوب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ٢٦
ـ كلمة مندوب رابطة العالم الاسلامي ٣٠
ـ كلمة رئيس المنظمة العربية للثقافة والآداب ٣٤
ـ كلمة رئيس اتحاد الاذاعات الاسلامية ٣٧
ـ كلمة نائب رئيس الاتحاد العالمي لتاريخ العلوم ٣٩
ـ كلمة مندوب الصحة العالمية ٤٠
ـ الاحتفال بتوزيع جوائز منظمة الطب الاسلامي .....
ـ كلمة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ٤١
ـ كلمة الأستاذ الدكتور سليم الزمان صديقي ٤٣
ـ كلمة السيد خالد المرزوق ٤٤
ـ وقائع انتخابات رئيس المؤتمر والهيئة العامة للمؤتمر ٤٥
ـ تقرير عن الانجازات خلال عام ١٩٨١ ـ ١٩٨٢م .
الدكتور / أحمد رجائي الجندي ٤٧

القسم الأول

المحاضرة التذكارية

تقرير عن الجلسة .
المحرر ٥٦
كلمة الافتتاح .
الدكتور أحمد الأنصاري ٥٦

أصل الانسان بين الكتب المقدسة والعلوم الحديثة .
الدكتور موريس بكاي ٥٧
المناقشات ٦٧

القسم الثاني

ندوة « أهمية الجوانب الروحية والدينية في العلاج »

أولا : أبحاث ألقيت في المؤتمر

تقرير عن الندوة الثانية .
المحرر ٧٨
كلمة الافتتاح .
سعادة الأستاذ أحمد الجاسر ٧٨
١ ــ الايمان والشفاء .
الأستاذ الدكتور عبد العزيز كامل ٧٩
٢ ــ القرآن الكريم والعلاج النفسي .
الاستاذ الدكتور محمد عثمان نجاتي ٩٧
٣ ــ الاسلام والعلاج المسلكي ، بعض التطبيقات النظرية والعلمية .
الدكتور عادل الدمرداش وآخرين ١٠٤
٤ ــ نقط حول مفهوم الانسان وطاقته الروحية في الطب .
الدكتور المهدي بن عبود ١٢٠
٥ ــ القلق والادمان .
الأستاذ الدكتور عمر شاهين ١٤٨
٦ ــ التعليقات .
ــ الدكتور عادل السبكي ١٦٠
ــ الأستاذ الدكتور عماد الدين فضلي ١٦٢
المناقشات ١٦٤

ثانيا : أبحاث لم تلق أثناء المؤتمر ولكنها قبلت للنشر .

١ ــ التعريف بدراسة مقارنة للاسلام بعلم الطب وعلم الأحياء .
ــ الدكتور أمل العلمي ١٧٤

القسم الثالث

ندوة « أثر العلماء المسلمين على تطوير التشريح والجراحة »

أولا : أبحاث ألقيت في المؤتمر .

تقرير حول الجلسة الأولى .

المحرر ١٨٢

كلمة الافتتاح .

الدكتور عبدالله الغنيم ١٨٢

١ ــ التشريح بين اللغة والطب .

الدكتور محمد عيسى صالحية ١٨٣

٢ ــ تتبع أثر الاسلام في كتيب مصور عن علم التشريح .

الأستاذ يانيز فيونيلا ١٩٥

٣ ــ رأي ابن سينا في علم التشريح .

الدكتور جورناليس الدين ٢٠٤

٤ ــ تشريح العين « ابن الهيثم وتقايد جالينوس » .

الدكتور ج . ا . روسل ٢٢١

٥ ــ جراحة الأطفال عند العرب والمسلمين .

الدكتور محمود الحاج قاسم ٢٢٢

٦ ــ علاج جروح الحرب في الطب الاسلامي .

الدكتور فرانسيسكو جويرا ٢٣١

المناقشات ٢٣٦

ثانيا : أبحاث لم تلق أثناء المؤتمر ولكنها قبلت للنشر

أ ــ « أثر العلماء المسلمين على التشريح والجراحة » .

١ ــ أثر الطب الاسلامي في علوم التشريح .

الأستاذ محمد اكريم ٢٤٦

٢ ــ الجراحة النسوية في العصور الاسلامية .

الأستاذ الدكتور / كمال السامرائي ٢٥٣

٣ ــ تشريح الكبد والطحال والبطن وامراضها ومعالجتها في كتاب التيسير لعبد الملك بن زهر .

الدكتور كارمن بينا مونيز وآخرين ٢٦٧

٤ ــ لمحة عن الجراحة في فجر الاسلام بمصر (دراسة أثرية ـ اضافية) .

الدكتور هنري أمين عوض ٢٧٦

ب ــ « منوعات » .

١ ــ الطريق إلى احياء التاريخ .
الأستاذ الدكتور اريك فوريس ٢٨٤
٢ ــ الطب لاسلامي والعلاج الحراري .
الأستاذ الدكتور مصطفى أحمد شحاته ٢٩٠

القسم الرابع

ندوة « أثر الاسلام في الحضارات المختلفة

أولا : أبحاث ألقيت في المؤتمر .

تقرير عن الجلسة الثالثة .
المحرر ٣٠٤
١ ــ الطب الاسلامي في أفريقيا .
الدكتور عمر حسن كاسول ٣٠٥
٢ ــ ما أضافه المسلمون إلى مؤلفات التشريح في شبه القارة الهندية الباكستانية خلال الخمسة قرون الماضية .
الحكيم محمد سعيد ـ وكمال حبيب ٣١٩
٣ ــ دراسة الأبحاث الأوروبية في الطب الاسلامي وبخاصة في مجال وسائل الايضاح .
الأستاذه م . بوتشر ٣٢٧
٤ ــ الطب الاسلامي وأبعاده في المغرب .
الدكتور عبد العزيز بن عبد الله ٣٣٨

ثانيا : أبحاث لم تلق أثناء المؤتمر ولكنها قبلت للنشر

١ ــ الطب الأندلسي نظرياته وتطبيقاته .
الدكتور عبد الله العمراني ٣٥٦

القسم الخامس

ندوة « ابن النفيس »

أبحاث ألقيت في المؤتمر .

ــ تقرير عن الجلسة الثانية .
المحرر ٣٧٦

ـ كلمة افتتاح الجلسة .
الأستاذ الدكتور / حمدي السيد ٣٧٧
١ ـ سلب الغرب فضل ابن النفيس عليه .
الأستاذ الدكتور بول غليونجي ٣٧٨
٢ ـ ابن النفيس المكتشف الأول للدورة الدموية الرئوية .
الأستاذ الدكتور عبد الكريم شحادة ٣٨٣
٣ ـ لقد شرح ابن النفيس جثة الانسان .
الدكتور سليمان قطاية ٤٠٢
٤ ـ كتاب (الشامل في الصناعة الطبية) لابن النفيس .
الأستاذ الدكتور البيرزكي اسكندر ٤١١
٥ ـ ابن النفيس فيلسوفا .
الأستاذ الدكتور أبو شادي الروبي ٤٢٥
٦ ـ التعليقات
ـ الأستاذ الدكتور اسامة عبد العزيز ٤٣٦
ـ الأستاذ حسن حسن علي ٤٤٠
المناقشات ٤٤٣

القسم السادس

ندوة « أبو القاسم الزهراوي »

أولا : أبحاث ألقيت في المؤتمر .

ـ تقرير عن الجلسة الثالثة .
المحرر ٤٥٠
ـ كلمة الافتتاح .
سعادة الدكتور حسين الجزائري ٤٥٠
١ ـ الجراحة عند الزهراوي .
الدكتور أحمد مختار منصور ٤٥١
٢ ـ أبو القاسم الزهراوي وتأثيره في جراحة العين .
الدكتور محمد ظفر وفائي ٤٨٤
٣ ـ أبو القاسم الزهراوي وأثره في علاج اصابات الأطراف .
الدكتور قاضي م . اقبال ٤٨٩

٤ ــ أبو القاسم الزهراوي أشهر طبيب جراح في القرون الوسطى .
الدكتور سيمون حايك ٤٩٣
٥ ــ الزهراوي الطبيب والجراح ومنتجات الممالك الطبيعية الدوائية وتصنيعها .
الأستاذ الدكتور سامي خلف حمارنه وآخرين ٥٠٤
٦ ــ الصيدلي أبو القاسم الزهراوي .
الدكتور محمد زهير البابا ٥١٣
٧ ــ التعليق .
الدكتور ماهر حلاوه ٥٣٤
المناقشات ٥٣٥

ثانيا : أبحاث لم تلق أثناء المؤتمر ولكنها قبلت للنشر

١ ــ قراءة جديدة وتحقيق لصفحات من كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف لابي القاسم الزهراوي
الدكتور محمد رضا عوضين ٥٣٨
٢ ــ الانجازات الجراحية لابي القاسم الزهراوي .
الدكتور أحمد عبد الحي ٥٥٣
٣ ــ الزهراوي الطبيب والجراح ومنتجات المماليك الطبيعية والدوائية وتصنيعها .
الأستاذ الدكتور سامي خلف حمارنه ٥٦١

القسم السابع

دراسات تطبيقية عن وسائل العلاج التي وردت في الكتاب والسنة وأعمال الأطباء المسلمين

أبحاث ألقيت في المؤتمر .

ــ تقرير عن الجلسة الأولى .
المحرر ٥٧٤
١ ــ علاج الأسهال المزمن بعسل النحل .
الدكتور سالم نجم سالم ٥٧٥
٢ ــ استخدام عسل النحل في علاج قرح المثانة البلهارسية المزمنة (دراسة مبدئية)
الأستاذ الدكتور فاهم عبد الرحيم وآخرين ٥٧٩
٣ ــ دراسة اكلينيكية عن استخدام عسل النحل في علاج بعض أمراض العين السطحية .
الدكتور محمد عماره ٥٨٩

٤ ـ بعض الخواص الأقرباذنية لبعض مكونات بذور حبة البركة .
الجزء الكربونيلي للزيت الطيار .
الدكتور محمد الدخاخني ٥٩٥
٥ ــ الصوم في الاسلام (النواحي الطبية) .
الدكتور حسم جريبو ٦٠١
٦ ــ مدلول علم الانسجة البشرية ودوره في الطب الاسلامي .
الدكتور عبد الباري بنير ٦٠٧
٧ ــ المحيض بين الحقيقة القرآنية والمزاعم اليهودية (دراسة مختبرية) .
الدكتور محمد عبد اللطيف ٦١١
المناقشات ٦٢٦

القسم الثامن

تقييم أقرباذيني لوسائل العلاج المتبعة في الطب الاسلامي

أولا : أبحاث ألقيت في المؤتمر .

ــ تقرير عن الجلسة الثانية .
المحرر ٦٤٢
ــ كلمة الافتتاح .
سعادة الحكيم محمد سعيد ٦٤٢
١ ــ التهاب الجيب المزمن الدراسة السريرية والعلاجية .
الحكيم منير الدين علي خان ٦٤٣
٢ ــ الأميبا المعوية وعلاجها بواسطة الميترونيد ازول وبمركب عشبي .
الحكيم ميرزا عبد النور بيج ٦٥١
٣ ــ دراسة فارماكولوجية ابتدائية على زهور نبات سفيرانزس هيرتس .
الدكتور محمد ثروت غنيم وآخرين ٦٥٦
٤ ــ المواد المضادة للميكروبات في الطب الاسلامي .
الدكتور انعام الحق ٦٧٤
٥ ــ التأثير المضاد للالتهاب والمثبط للجهاز العصبي المركزي الناتج عن
زانثونات مفصولة من كالوفيللم ترابين يفوليم .
الدكتور س . ك . ناظم الدين ٦٧٨

٦ ــ حماية الغشاء المخاطي المعدي بواسطة ألوفيرا .
الدكتور عادل قنديل ٦٨٩
المناقشات ٦٩٤

ثانيا : أبحاث لم تلق أثناء المؤتمر ولكنها قبلت للنشر

١ ــ التأثيرات المضادة للقرحة والمضادة للميكروبات الناتجة من جارتا نينزانثون من جارسينيا مانجوستانا .
الدكتور ن . نظيم النساء وأخرين ٧٠٠
٢ ــ التأثير المضاد للالتهاب لزهر البلاس .
الدكتور س . ك . ناظم الدين وآخرين ٧٠٤
٣ ــ التأثيرات المحتملة لبعض خلاصات بذور حبة البركة على نظام التجلط في الدم
وعلى نشاط انحلال الفيبرين فيه .
الدكتور محمد ثروت غنيم وآخرين ٧٠٩
٤ ــ أوجه الارتباط بين القيم الاسلامية والاصابة بالسرطان .
الدكتور أحمد القاضي وآخرين ٧١٠

القسم التاسع

ندوة « مميزات استعمال النباتات الطبية في العلاج »

أولا : أبحاث ألقيت في المؤتمر .

ــ تقرير عن الجلسة الثالثة .
المحرر ٧١٨
١ ــ دور العلاج بالأعشاب كبديل للعلاج بالكيماويات الحديثة .
الدكتور سيمون ي . ميلز ٧١٩
٢ ــ النشاطات الحيوية لبعض المواد النباتية .
الاستاذ جيرزي لوتومسكي ٧٢٠
٣ ــ طريق الحصول على دواء جديد من أصل نباتي باستعمال المعلومات المتوفرة من الطب الشعبي .
الدكتور أوفيديو بوجور ٧٢١
٤ ــ دراسة بعض النباتات المحلية
الأستاذ عطاء الرحمن (غير متوفر) .....
٥ ــ ملاحظات عن دور المنهج التقليدي في علم الكيمياء النباتية الحديث .
الأستاذ سليم الزمان صديقي ٧٢٨

٦ ــ الاستخدامات الطبية للفلافونيدات وخاصة الروتوسيد .
الأستاذ ولف كانج (غير متوفر) . . . . . .
٧ ــ التعليقات
ــ الأستاذ جانتر ستيل ٧٣٢
الاستاذ ساكيت راماراو ٧٣٤
المناقشات ٦٣٧

ثانيا : أبحاث لم تلق أثناء المؤتمر ولكنها قبلت للنشر

ــ الاستخدام المستمر لنبات الفصيلة اللبنية في الطب الاسلامي .
الدكتور غلام أ . ميانا ٧٤٦

القسم العاشر

ندوة « علاقة برامج كليات الطب مع التعاليم في الاسلام »

أولا : أبحاث ألقيت في المؤتمر .

ــ تقرير عن الجلسة الأولى .
المحرر ٧٥٠
ــ كلمة الافتتاح .
سعادة الدكتور يعقوب الغنيم ٧٥٠
١ ــ مكانة الاسلام في برامج كليات الطب .
الأستاذ الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور ٧٥١
٢ ــ رعاية الاسلام للطب تعليما ومزاولة .
الدكتور أحمد شرف الدين ٧٦٨
٣ ــ المباديء الشرعية للتطبيب والعلاج .
الدكتور عبد الستار أبو غدة ٧٨٠
٤ ــ المؤسسة العلاجية الاسلامية ـ ٣ ـ اعداد الطبيب المسلم الدعية .
الدكتور ماهر حتحوت ٧٩٣
٥ ــ المؤسسة العلاجية الاسلامية في الولايات المتحدة ـ ٢ ـ الخيارات التعليمية وتحديات البحث العلمي .
الدكتور عمر الالفي ٧٩٨

٦ ــ الطب الاسلامي منهج دراسته في كليات الطب ـ مشروع تدريس مادة الطب في كليات الطب .
الدكتور / أحمد شوقي الفنجري ٨٠٣
٧ ــ التعليم الطبي الاسلامي .
الأستاذ علي موسى ٨٠٨
٨ ــ الطب في الأزهر قديما وحديثا .
الاستاذ الدكتور فؤاد الحفناوي ٨١١
٩ ــ التعليق .
ــ الأستاذ الدكتور حمدي السيد ٨٢٠
ــ الأستاذ الدكتور حسان حتحوت ٨٢٢
ــ المناقشات ٨٢٥

ثانيا : أبحاث لم تلق أثناء المؤتمر ولكنها قبلت للنشر

١ ــ قانون التعليم الطبي .
الدكتور حاجي على أكبر ٨٣٠
٢ ــ المؤسسة العلاجية الاسلامية في الولايات المتحدة ـ دراسة متكاملة ١ ــ التنظيم والادارة .
الدكتور نظير خاجا ٨٣٦
٣ ــ ما هو الكتاب الطبي الاسلامي .
الدكتور أحمد القاضي ٨٤٣
٤ ــ « الحاوي والقانون في ضوء نظريات التعليم الطبي الحديثة .
الأستاذ الدكتور محمد عماد الدين فضلي ٨٤٥

القسم الحادي عشر

ندوة « نظرة إلى الحاضر للطب الاسلامي »

أولا : أبحاث ألقيت في المؤتمر .

ــ تقرير عن الجلسة الثانية .
المحرر ٨٥٨
ــ كلمة الافتتاح .
سعادة الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي ٨٥٨
١ ــ التنمية والبحث العلمي قضية الاسلام في مرحلتنا القادمة .
الأستاذ الدكتور ابراهيم جميل بدران ٨٥٩

٢ ــ مستقبل الطب الاسلامي .
الاستاذ الدكتور احسان دوغروماجي ٨٦٨
٣ ــ أفضال الطب الاسلامي في حاضره ومستقبله .
الدكتور يوسف أحمد ٨٧٠
٤ ــ الطب الاسلامي (نظرة على وضعه الحالي ومستقبله) .
الدكتور عبد الرحيم حجازي ٨٨٢
٥ ــ الوضع الراهن والتوقعات المستقبلية للطب الاسلامي .
الدكتور غلام محمد كريم ٨٨٦
٦ ـ بعض مشكلات البحث والدراسة للطب الاسلامي في العصور الحديثة .
الدكتور نظير احمد ٨٩٨
٧ ــ آفاق اسلامية لفلسفة وسياسة الصحة .
الدكتور أحمد عروه ٩٠٨
٨ ــ التعليق .
الحكيم عبد الملك مجاهد ٩٢٠
ــ المناقشات ٩٢٢

ثانيا : أبحاث لم تلق أثناء المؤتمر ولكنها قبلت للنشر

ـ الوضع الراهن والتوقعات المستقبلية للطب الإسلامي .
ــ حكيم محمد سعيد ٩٣٢
ــ تقرير عن الجلسة الثانية ٩٣٦
ــ مناقشات حول التوصيات ٩٣٧

القسم الثاني عشر

الجلسة الختامية

١ ــ تقرير حول الجلسة الختامية .
المحرر ٩٤٨
٢ ــ التوصيات .
الدكتور أحمد رجائي الجندي ٩٤٨
٣ ـ كلمة الاستاذ المهدي بن عبود ٩٥٢
٤ ــ كلمة للدكتور أحمد القاضي ٩٥٤
٥ ــ الكلمة الختامية .
سعادة الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي ٩٥٤

القسم الثالث عشر

الفهارس الفنية

١ ــ أسماء الباحثين مع عناوين أبحاثهم مرتبة الفيائيا ٩٦٠

٢ ـ أسماء الباحثين مرتبة ألفبائيا مع عناوينهم ٩٦٩

٣ ـ الاعلان عن مؤتمر الطب الاسلامي الثالث . ٩٨٣

٤ ــ الاعلان عن جوائز منظمة الطب الاسلامي ٩٨٥

٥ ــ الاعلان عن مُنَحْ منظمة الطب الإسلامي ٩٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة العدد الثاني

بقلم سعادة الدكتور

عبد الرحمن عبد الله العوضي

وزير الصحة العامة

ورئيس منظمة الطب الإسلامي

الحمد لله الذي هدانا للاسلام وأسبغ علينا نعمة الايمان ونصلي على خير الأنام ونستشفعه .

انعقد المؤتمر العالمي الثاني للطب الاسلامي بعد عام انقضى على المؤتمر الأول ولكن كانت الصورة مغايرة ، فالمفهوم أعمق والخبرة أكثر والمهتمون زاد عددهم وبدأت الخيوط تتجمع وبدأ الحديث لا ينقطع داخل مجتمعات وأقطار شتى الكل يحاول أن يساهم قدر جهده حتى نعيد أمجاد ماضي قريب تمسك فيه أهل زمانه بالاسلام الحنيف فسادوا العالم فاتحين مبشرين بعد أن كانوا أذلة مستضعفين فأعزهم الاسلام كانوا شراذم متقاتلين لا أرحام بينهم فنصرهم الله وتوحدوا تحت رايته .

إن الانسانية تحتاج إلى الاسلام وحضارته لتستريح من الصراعات في شتى نواحي الحياة ليسلم لها ضميرها وأعماقها وليسلم لها واقعها الانساني كله في الأسرة والمجتمع والحياة فلا استقرار لعالم ضمير الفرد فيه مليء بالصراعات ولا سعادة لأمة تتمزق كل يوم نفسيا وقلبيا وجسديا .

اذا أراد العالم الاستقرار والأمن فليعمل على استقرار الفرد فيه وعلى تربية ضميره وشفاء نفسه أولا . ولن يجد ذلك الا في الاسلام فإن للفرد في النظام الاسلامي قيمة أساسية فهو لبنة مجتمعه التي يركز عليها الاسلام في بنائه ففي ضميره تنبت البذرة الأولى للعقيدة وهذه العقيدة تستحيل في سلوكه إلى حقيقة ظاهرة فتكون ترجمة وطريقة سلوك .

ولا أدل على ذلك من اعتناق كثير من المفكرين في الديانات الآخرى والذين لا يدينون بدين للاسلام فها هوذا روجيه جارودي الفيلسوف الماركسي الفرنسي سابقا يعتنق الاسلام ويصدر فيه كتبه « البديل » « وحوار الحضارات » « وبشائر الاسلام » ثم يصدر أخيرا كتابه « وعود الاسلام » ذلك الانسان الذي كان يقول قبل أن يشهر إسلامه « إن مهمتنا كماركسيين هي تقريب الانسان من أحلى أحلامه بطريقة حقيقية وعملية » هو نفسه يقول في كتابه وعود الاسلام « إن مأساة الغرب اليوم سواء في البلاد الرأسمالية أو الاشتراكية هي اعتماده على النمو المتواصل بدون هدف انساني أو أخلاقي ثم يقول لقد وجدت في الاسلام نظاما اجتماعيا واقتصاديا وأخلاقيا يصلح لاخراج البشرية من ورطتها الحاضرة » .

قد يقال بأنه اعتنق الحضارة الاسلامية ولكن ليس صحيحا لأن العقيدة أساسها اطمئنان القلب ومتى توفر هذا الاطمئنان كان قوة توجه المرء نحو أي هدف كيفما كانت الصعاب التي تواجهه .

إن دعوة الاسلام للعدالة الاجتماعية لم تقف عند لون أو بيئة معينة ولم تنتصر لشعب بعينه لقد نشأ الاسلام بين العرب ومع ذلك فإن عدالته الاجتماعية تعم بني البشر على السواء دون تفرقة ومبعثها الرحمة بينما في القوانين الوضعية مبعثها القسوة والحقد .

أما عن الحضارة الغربية وفشلها في الدفاع عن الانسان وحقوقه فإننا نتفق جميعا على ذلك واذا كانت هذه الحضارة على رغم ترفها ونعيمها تحس بفقد وعوز فهذا الفقر هو فقر قلوبها وأرواحها ولا سبيل لحضارة انسانية تقوم على المادة وحدها .

لذلك كان موضوع « أهمية الجوانب الدينية والروحية في العلاج » جزءا هاما من أعمال المؤتمر وجمعنا فيه علماء أجلاء في تخصصات مختلفة ليدلو كل بدلوه ولعل ما بين أيدينا أعظم دليل على أهمية هذه الجوانب ووضعها موضع التنفيذ .

ثم يطرح سؤال آخر لماذا ندرس التراث الاسلامي ؟

ماذا يعنينا من الماضي ؟ اذا كان مخالفا لحاضرة فهو خطأ وإن كان مطابقا له فما أغنانا عنه هذا رأي بعض المشتغلين بالعلوم وهو يدل على نظرة سطحية بعيدة كل البعد عن طبيعة العلم ولن تجد أحدا من كبار العلماء الباحثين يجهل ما كان عليه رأي سابقيه في موضوع بحثه وكيف تطورت الآراء فيه حتى بلغت ما هي عليه والذين يسعون إلى كشف جديد يجب عليهم أن يدرسوا علاقة الماضي بالحاضر ليتعرفوا الطريق التي يجب أن يسيروا فيها لكي يخرجوا من الحاضر إلى المستقبل ومن المجهول إلى المعلوم . إن التراث بالنسبة للأمة هو أشبه شيء بجذور الشجرة الضاربة في اعماق الأرض لا قيمة لها في ذاتها مفصولة عن بقية أجزاء الشجرة وانما تكون قيمتها بقدر ما تمد الشجرة به من أسباب الثبات والاستقرار وما تزودها به من عناصر النماء والازدهار والاثمار . إن أهمية دراستنا للتراث تأتي لتبين لكل منصف أثر الاسلام على الحضارة العلمية العالمية والطب جزء منها إن أهميته تأتي من اهتمام الاسلام بالعلوم فلقد حث القرآن الكريم على العلم وعلى تدبر خلق الله وآياته حتى أن الله أولى العلم عناية خاصة فلقد تردد ذكره بلفظه ومشتقاته حوالي ٥٨٠ مرة وقرنه بصفاته جل جلاله متكررا حوالي ١٦٢ مرة كما خصه بأغلى مكانة في قرآنة الكريم فذكره العلي القدير في أول آية نزلت على نبيه الأمين ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ﴾العلق ١ - ٥) .

وليس من قبيل الصدفة أن يأتي العلم قبل التوحيد في قوله تعالى ﴿ فاعلم أنه لا اله إلا الله ﴾ ٤٧/ ٢٩ وبالعلم قرر القرآن أن الله سبحانه وتعالى ميز آدم على الملائكة وأن العلم بدأ مع الدين ومع بداية الانسان ﴿ واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الأرض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني أعلم مالا تعلمون وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم ﴾ البقرة ٣٠ - ٣٢ .

وقد جعل الله العلم من صفاته ﴿ ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء

عليم ﴾ « المائدة ٩٧ » :

فهل بعد ذلك لا يكون العلم من الدين ولذلك ندرس تاريخ هذه الفئة من علماء المسلمين الذين وضعوا هذا الدستور نصب أعينهم فسادوا الدنيا علما وعملا وحفظوا للبشرية تراثا خالدا .

في مؤتمرنا هذا أردنا أن نتعرض إلى موضوع كثر الحديث عنه خاصة من المستشرقين بمدى ما قدمه المسلمون في مجال الجراحة معللين ذلك تارة بأن الشريعة الاسلامية تحرم ذلك والشريعة منهم براء ومرة أخرى من ادعائهم بأن علماء المسلمين قالوا إن التشريح والجراحة صنعة يد وهي صنعة خسيسة وإلى هؤلاء وهؤلاء تهدي لهم جزءا يسيرا من الأبحاث التي وصلتنا لعلهم جميعا يجدون إجابة شافية لما في نفوسهم . بجانب ندوتين عن عالمين من أعلام الجراحة هما ابن النفيس وأبو القاسم الزهراوي .

ورغم اهتمامنا بالتراث فاننا لم نهمل ولو للحظة واحدة الأبحاث والجوانب التطبيقية لأن في القرآن الكريم آخر ما أنزل من الكتب السماوية للبشر كافة آيات ومعان وهدى وإرشادا لذلك أمرنا الله سبحانه وتعالى أن نداوم على التفقه فيه واستطلاع بياناته وغاياته فلقد قال الله تعالى ﴿ وخلق كل شيء فقدره تقديرا ﴾ (الفرقان ٢)

لذلك وضعنا التراث بجانب البحث العلمي التطبيقي وبمنظور حديث وبعقول مفتوحة نأخذ منه ما يساير العقل ويطابق النظريات الحديثة ونلفظ ما دون ذلك ولعله يكفي ردا على أننا لا ندعو إلى الماضي ولكن نؤكد على ضرورة متابعة البحث بصورته العلمية الحديثة .

أما ما تفرد به الطب الاسلامي عن بقية الأنظمة الطبية الأخرى فهو الفقه الطبي الذي يمثل دعامة أساسية ليس فقط في نظرتنا للموضوع ككل وانما أيضا في السلوك العام الذي يحكمنا في عملنا .

إن مشكلات الجيل من الكثرة والتعدد بحيث يتعذر حصرها وفي الامكان القول بأنها جميعا تنصب من مصدر واحد هو هذه المفاهيم الغربية التي تريد فرض نفسها على حياة الناس في كل مكان وقد ساعدها على ذلك اقبال هؤلاء على مواطنها ومواطنيها للاستفادة من تجاربهم العملية في تصنيع المادة وتنمية الموارد ولكنها تأبى أن تعطيهم ما يعوزهم من تلك التجارب الا بأن يتخلوا عن مقوماتهم الذاتية في الأخلاق والسلوك والاعتقاد ثم تردهم مجردين من كل آثار الحصانة في كل ما هو ضروري لسلامة النظرة مزودين بكل ما يجعلهم صالحين لتدمير الطمأنينة الروحية والانسجام مع قيم أمتهم وتصورها السليم لحقيقة الانسان والحياة .

ولعل أخطر حصائد هذه المعركة أنها أفسدت على المسلمين نظام حياتهم دون أن تعوضهم شيئا سوى الشكوك والريب والغرور والادعاء الفارغ واعداد جيل لم يتعلم من كهنة تلك الحضارة إلا الوسائل التي تهدم الثقة بمقوماتنا الأساسية وتشجع التهجم على معتقداتنا المقدسة التي بها كنا خير أمة أخرجت للناس .

ومن هنا كان اهتمامنا بطرح موضوع « مكانة الاسلام في برامج كليات الطب » . حيث حشدنا له علماء أكفاء من الشرق والغرب وأثروا الندوة بأبحاث كثيرة أثارت الشجون والهموم وقرر المؤتمر أن يطرح الموضوع مرة ثانية بصورة أكثر توسعا لنضع تصورا كاملا امام الجميع ليعرف كل منا مسئوليته فلا خير فينا ولا في علمنا إن لم نستمد هذا كله من شريعتنا السمحاء ﴿ فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ (الروم ٣٠) .

فهو سبحانه وتعالى الحق ولا تناقض في الحق والحقائق ولذلك فان طريق العلم في معرفة أسرار الكون تقوم على البرهان والحق اليقيني الثابت بالحجة والدليل . ﴿ هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليما حكيما ﴾ ٤٨/ ٤ .

ولا عجب في ذلك ولا شذوذ فلقد ﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا ﴾ (٢٤/ ٥٥)

تلك أخي الفاضل بعض ما راودني قبل المؤتمر من أفكار أردت أن نترجمها إلى أعمال وها هي الحصيلة بين يديك أثراها علماء أفاضل لبوا النداء وبذلوا الجهد لاعداد أبحاثهم فأتوا من الشرق والغرب يبغون وجه الله تعالى فليس لدي ما أقدمه لهم سوى كلمات الشكر وأن يجزيهم ربهم خير الجزاء (ومن أحسن من الله قيلا) .

وإنني إذ انتهز هذه الفرصة لأشيد بما يقدمه حضرة صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء من رعاية وتشجيع دائمين للبحث العلمي عامة وفي مجال الطب الاسلامي خاصة .

وفقنا الله جميعا لما فيه إعلاء كلمة ديننا الحنيف والرفعة والعزة لأمتنا العربية والاسلامية وأن يكون القرآن ربيع قلوبنا وأن يوفقنا إلى ما يحب ويرضاه .

« والسلام عليكم ورحمة الله »

دكتور

عبد الرحمن عبد الله العوضي

وزير الصحة العامة

ورئيس منظمة الطب الاسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة التحرير

الحمد لله الذي هدانا للاسلام وأسبغ علينا نعمة الايمان من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ونصلي ونسلم على سيدنا محمد الذي بعثه الله هاديا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله بإذنه وسراجا منير .

أخي الفاضل

هذا هو العدد الثاني من نشرة « الطب الاسلامي » وهي عن أعمال المؤتمر العالمي الثاني للطب الاسلامي الذي عقد بالكويت في الفترة ما بين ٤ ـ ٨ جمادي الآخرة ١٤٠٢ هـ الموافق ٢٩ مارس إلى ٢ ابريل ١٩٨٢ م . ولقد تجمع في هذا المؤتمر حشد هائل من علماء أفاضل اثروه بمادة علمية غزيرة ولقد اتخذ المؤتمر هذا العام طابعا مختلفا عن المؤتمر الأول فلقد اهتم المؤتمر الثاني بطرح مواضيع علمية على شكل ندوات لعرض وجهات نظر اساتذة ذوي تخصصات مختلفة وأيضا استحدث المؤتمر نظام المعلقين وذلك بهدف تنشيط المناقشات وإحيائها لإثراء المؤتمر بالحيوية والرأي الآخر .

كذلك اتجه المؤتمر الى المواضيع المتخصصة فطرح في مجال التراث « أثر العلماء المسلمين على التشريح والجراحة » وذلك بهدف اجلاء الغبار عن هذا الموضوع ووضع الأمور في نصابها ورغم تأكدنا ويقيننا الكامل من أن ندوة في هذا المجال لا تكفي لاعطاء موضوع مثل هذا حقه إلا أن الهدف هو مجرد إحياء المناقشة في هذا المجال وإعطاء العالم مثالا بسيطا عن الانجازات التي حققها المسلمون في هذا الموضوع ورغم الاهتمام بالتراث فإن الأبحاث التطبيقية عرضت بالتفصيل وأخذت يوما كاملا من أيام المؤتمر . وكذلك المواضيع الفقهية احتلت في المؤتمر جانبا مهما .

أما عن الكتاب الذي بين يديك فلقد تم ترجمة الأبحاث التي استطعنا أن نترجمها إلى العربية أما تلك التي لم نستطع فإننا وجدنا أن الترجمة سوف تفقد البحث معناه ولذلك وضعنا ملخصا لها .

أما عن أسلوب عملنا فقد اتبعنا نفس الطريقة التي اتبعت في الطبعة الثانية من العدد الأول وأيضا نفس المحتويات . ورغم محاولاتنا المستمرة أن يكون الكتاب شاملا لجميع الأبحاث إلا أن السيدة روسل للأسف لم تستجب لكل هذه ولم تتكرم وترسل بحثها كاملا .

ونظرا لضخامة حجم الكتاب ولتسهيل تداوله وارساله إلى أكبر عدد ممكن تم تقسيم الكتاب إلى مجموعة كتيبات صغيرة يضم كل منها الأبحاث التي تقع تحت مجال واحد باللغتين العربية والانجليزية وذلك بهدف تعميم الفائدة .

أيضا تضمن الكتاب وقائع حفل الافتتاح وكذلك حفل الختام والتوصيات ويفصل الأقسام ورق لونه أزرق والأبواب اللون الاحمر ـ المناقشات اللون الأصفر ـ التوصيات اللون البنفسجي

وإننا إذ نتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد رئيس مجلس ادارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لرعايته الكريمة للمؤتمر ومساهمة المؤسسة في دفع تكاليف هذه الطبعة وذلك تشجيعا من سموه على إحياء التراث الاسلامي في جميع المجالات .

ولا يفوتني في هذه المناسبة أن أقدم خالص شكري واعتزازي إلى سعادة الدكتور / عبد الرحمن عبد الله العوضي وزير الصحة العامة ورئيس منظمة الطب الاسلامي الذي لم يأل جهدا في متابعة هذا العمل شخصيا وتذليل جميع الصعاب التي واجهتنا لاخراجه بهذه الصورة .

كذلك أتوجه بالشكر إلى كل من الدكتور نائل النقيب وكيل الوزارة والاستاذ خالد الصانع وكيل الوزارة المساعد للمساعدة الكبيرة التي قدماها لنا والدكتور عدنان العقيل مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لاهتمامه الشخصي بالتراث الاسلامي ، وتشجيعه المستمر لاشراك المؤسسة في جميع نشاطات المنظمة وإلى السادة الباحثين الذين تعاونوا معنا وأثروا المؤتمر بأبحاثهم الممتازة كما أذكر بالعرفان والشكر كلا من الاستاذ محمود عبد النبي الذي قام بترجمة معظم الأبحاث والدكتور عبد الستار أبو غدة والأستاذ حسنين نعيم اللذين شاركا في مراجعة الكتاب .

وإلى كل من الآنسة خديجة عساف والسيد سعد مصطفى من سكرتارية مركز الطب الاسلامي وإلى مطبعة المرزوق التي تعاونت معنا بهذه الصورة المتكاملة .

أخي الفاضل ها هي ذي أعمال المؤتمر بين يديك لعلك تطلع عليها وترى فيها ما كنت تتوقعه ونحن في انتظار رأيك بالنقد . ونرجو من الجميع أن يتجاوزوا عن السهو والخطأ فإننا جميعا قد بذلنا قصاري جهدنا . وإننا نعدكم بأننا سنبذل كل جهد ممكن في سبيل وجهه تعالى وندعوه جلت قدرته أن يقوي إيماننا ويثبت على الدرب خطانا ويجعل القرآن ربيع قلوبنا ويهدينا إلى ما يحب ويرضاه .

المحرر

دكتور احمد رجائي الجندي

تقرير عن مراسم الافتتاح

بدأت مراسم افتتاح المؤتمر في الساعة التاسعة صباحا بعد السلام الوطني وتلاوة القرآن الكريم ثم ألقى سعادة الدكتور/ عبد الرحمن عبد الله العوضي وزير الصحة الكويتي كلمة الافتتاح نيابة عن سمو الأمير . وقال « ان الكويت تفخر أن تكون المضيفة للعلماء والمفكرين في العالم الاسلامي وأكد تصميم سمو الأمير وسمو ولي العهد رئيس الوزراء لاستمرار المساعدة للبحث العلمي وقال أيضا أنهم حريصون على مساعدة كل الجهود لتنشيط تراثنا الاسلامي عامة والطب الاسلامي خاصة » .

سعادة الدكتور/ عبد الرحمن عبد الله العوضي شكر مؤسسة الكويت للتقدم العلمي على تخصيصها لثلاثة جوائز سنوية في المجالات المختلفة للطب الاسلامي . وشارك أيضاً في الافتتاح ممثلين للمنظمات العالمية بما فيهم المنظمات الاسلامية .

وفي هذه المراسم أعطيت ثلاث جوائز مقدمة من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي للأستاذ/ سليم الزمان صديقي العالم الباكستاني الشهير . والدكتور أحمد شرف الدين أخصائي القانون والفقه الطبي بكلية الحقوق جامعة الكويت ، والسيد/ خالد المرزوق وهو كويتي كريم اعطى عشرة ملايين دينار كويتي لانشاء مركز الطب الاسلامي في الكويت .

انتهت المراسم في الحادية عشرة صباحا .

المحرر

كلمة الدكتور / عبد الرحمن عبد الله العوضي
وزير صحة الكويت

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد بن عبد الله .

أصحاب السعادة الوزراء .
حضرات الاخوة العلماء والباحثين المشاركين في المؤتمر ،
حضرات الاخوة والأخوات ضيوف المؤتمر ،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

لقد شرفني حضرة صاحب السمو أمير البلاد بأن أنوب عن سموه في مشاركتكم حفل افتتاح المؤتمر العالمي الثاني للطب الاسلامي .

ويسرني أن أنقل إليكم تحيات سموه مرحبا بكم في الكويت ، البلد الذي يؤمن إيمانا راسخا بالعروبة والاسلام ، متمنيا لكم طيب الاقامة بين إخوتكم ، وراجيا لمؤتمركم كل نجاح وتوفيق .

حضرات الاخوة والزملاء .

إن الكويت لتعتز أيما اعتزاز بعقد هذا المؤتمر على أرضها وبمشاركة هذه الصفوة الطيبة من كبار العلماء والمفكرين في العالم الاسلامي ، هذه المشاركة التي تؤكد للعالم أجمع تلك الحقيقة التاريخية التي لا سبيل إلى إنكارها أو جحودها ، وهي دور الاسلام العظيم في حضارة الانسان وفي تبديد ما ساد العالم من ظلمات وجهالة وفتح النوافذ إلى نور العلم والمعرفة هذه المشاركة من الصفوة الممتازة من العلماء والباحثين التي جمعها هذا المؤتمر الكبير إنما تؤكد للعالم عزمنا وتصميمنا على المضى قدما في طريق العلم والمعرفة من أجل إحياء تراثنا الشامخ وإعادة أمجاد ماضينا العظيم بالعلم والعمل لا بالقول والتفاخر . . . متمسكين بمنهج البحث العلمي سبيلا وحيدا للوصول إلى هدفنا المنشود .

حضرات الاخوة والأخوات

لقد مضى عام على عقد مؤتمرنا الأول الذي كان بداية لانطلاقة كبيرة نحو إحياء تراثنا الاسلامي ووضع استراتيجية شاملة للعمل في مجال الطب الاسلامي ، وصلة حاضرنا بماضينا المجيد . ولقد كانت هناك انجازات جيدة لذلك المؤتمر الأول بفضل جهودكم المخلصة والتي كان لها بالغ الأثر في نجاحه . . . نذكر منها وضع اللبنة الأولى لإنشاء منظمة عالمية تعني بشئون الطب الاسلامي وإصدار وثيقة الكويت للدستور الاسلامي للمهن الطبية ، تلك الوثيقة التي أرست المنهج السليم لأخلاقيات المهنة الطبية ولما يجب أن يتحلى به الطبيب ويسير عليه في سلوكه الشخصي والمهني مستهديا

بنور الاسلام وشريعته الغراء ، ونذكر أيضا ما وصلت إليه الابحاث التطبيقية لوسائل العلاج والوقاية استنادا إلى الحقائق العلمية التي وردت في الكتاب والسنة ، وما توصلت إليه الدراسات الاقرباذينية لوسائل العلاج المستخدمة في الطب الاسلامي من نتائج قيمة .

وإنه لمما يبشر بالخير ويثلج الصدر حقا أن يقبل العلماء والباحثون من مختلف أنحاء العالم على الاسهام في هذا المؤتمر العالمي الثاني للطب الاسلامي والذي نفتتحه اليوم بعون الله وعنايته مما يشير إلى الاهتمام العالمي بمجالات الطب الاسلامي .

حضرات الاخوة والأخوات

لقد تضمن برنامج المؤتمر العديد من الموضوعات والندوات والمحاضرات الهامة في مختلف مجالات الطب الاسلامي أذكر منها بصفة خاصة أهمية الجوانب الروحية والدينية في العلاج وهو الأمر الذي تفرد به الطب الاسلامي في نظرته الشمولية للانسان وعلاجه للفرد روحا وجسدا ـ لا انفصام بينهما ـ بعكس ما تتجه إليه المجتمعات التي تسمى نفسها بالمتقدمة والتي يتركز علاجها للانسان على الجسد فحسب جاحدين ذلك الدور الهام للجوانب الروحية والقيم الدينية مما كان له أثر كبير في انهيار هذه المجتمعات وتفككها . . كما أذكر موضوع دور تعاليم الاسلام في مناهج التعليم الطبي وحاجة المجتمع الاسلامي إلى الطبيب الذي يؤمن بالمباديء والقيم التي أرساها ديننا الحنيف خاصة بعد أن أصبح إنسان هذا العصر مجرد رقم في الحاسب الآلي لا روح فيه .

حضرات الاخوة والأخوات

إنه ليطيب لي في هذه المناسبة أن أؤكد على تشجيع ورعاية حضرة صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء للبحث العلمي في مختلف مجالات إحياء تراثنا الاسلامي بصورة عامة وفي الطب الاسلامي بصورة خاصة ، ولقد كانت إقامة هذين المؤتمرين والاعداد الجيد لهما بفضل توجيهات ورعاية سموهما ، وأود أن أنقل إليكم ترحيب سموهما ومباركتهما لجهودكم المخلصة في هذا المجال وتمنياتهما لمؤتمركم بالتوفيق والسداد .

كما يسعدني أن أشيد بالسنة الطيبة التي سنتها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالتعاون مع منظمة الطب الاسلامي في تخصيص جوائز مادية وميداليات تقديرية تقدم للمبرزين في مجالات الطب الاسلامي وكذلك المنح التي تمنح للباحثين والدارسين في هذا المجال بالذات وهذه البادرة الطيبة إن دلت على شيء فإنما تدل على اهتمام المسئولين في مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بكل ماله صلة بديننا الاسلامي الحنيف وبالعلم وتقدم الحضارة مما يستحقون عليه كل تقدير وشكر وامتنان .

حضرات الاخوة والأخوات . . .

أرحب بكم مرة أخرى وأشكر كل من أسهم في أعمال هذا المؤتمر والاعداد له وأخص بالشكر الجزيل الاخوة العلماء والباحثين الذين تقدموا بأبحاثهم ودراساتهم القيمة كما أشكر ضيوفنا الكرام على تلبيتهم دعوتنا .

وفقكم الله وحقق ما نعقده جميعا من آمال على مؤتمرنا الكبير وأنعم على أمتنا العربية والاسلامية بالخير والسؤدد والرخاء .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة السيد بكاري درامى
مندوب أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم المرسلين

صاحب السمو ،
أصحاب المعالي ،
أيها السادة الكرام ،

أستسمحكم في مستهل هذه الكلمة بأن أعرب عن عظيم الامتنان لدولة الكويت لرعايتها لهذا المؤتمر ، وللاشادة بمبادرتها إلى الدعوة إلى تنظيم هذا المنتدى للمرة الثانية الذي أضفت عليه صبغة دورية عزما منها على النهوض بواجبها الاسلامي الذي لم تنفك يوما عن أدائه وإدراكا لأهمية مثل هذا المؤتمر الذي تشترك فيه طائفة كريمة من خيرة أهل الاختصاص من البلاد الاسلامية وممن لهم فيه باع وصلة بعلوم الاسلام وحضارته .

وإن هذا المؤتمر ليعد خطوة أخرى مباركة على درب إحياء التراث الاسلامي ورد الاعتبار إلى مقوماته وعناصره التي من بينها مجال الطبابة والعلاج .

. . ذلك أن من بين تعاليم الدين الاسلامي الحنيف الذي يريد به الله خيراً لعباده واجب حفظ الصحة ورعاية الانسان جسداً وروحاً وعقلاً وحواساً ، إذ إن سلامة المجتمع من سلامة الفرد . ولمثل هذا حث رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بقوله « يا عباد الله تداووا فإن الله لم يخلق داء إلا خلق له دواء ، فاذا أصاب الدواء الداء برىء بإذن الله » . وقد ارتبط بهذه الدعوة الانسانية إلى العمل على ضمان الصحة والسلامة الجسدية ، ضمان سلامة العقل وقوته ، بإلحاح ديننا الحنيف على ضرورة طلب العلم ، واستشارة أهل الذكر ، وبرفع منزلة العلماء وتفضيلهم على من لا يعلمون ، وبهجاء الجهل والجاهلين الذين لا يرتفعون كثيراً عن منزلة البهائم ، وارتبط بها أيضاً التمييز بين الراشد العاقل وبين السفيه والمعتوه ، كارتباط سلامة الطوية والباطن بقوة الايمان ورسوخ العقيدة ، إذ إن القرآن الكريم « فيه شفاء للناس » ولأن القلوب تطمئن بذكر الله .

وعلى هدى هذه النفحات السمحاء ، وتوصلا إلى أداء فروض الله وعباداته حق أدائها ، وعلى الوجه الذي يتحقق به الخير ويتم به الواجب ، كان لزاما على المسلم معرفة الجوازات ، كلما داهم الجسم البشري مرض أو اعتراه حادث . فاقتضى هذا الداعي إحاطة بالجسم ومكوناته ، وبأعراض الحادث ومسبباته ، وكيفية التوقي والمداواة . ولهذا السبب ما إن اكتملت الفتوحات ، وتركزت دعائم الدولة الاسلامية حتى انصرفت الجهود إلى كسب المعارف وتحصيل العلوم التي من أهم فروعها هذه المسألة التي يتدارسها مؤتمركم الموقر .

فقد اعتمد المسلمون على ما تركه الأولون في بلاد العرب والهند وفارس واليونان ، وعولوا في بادىء الأمر على ما وجدوه بمدارس جند يسابور وحران وسواها ، وأسسوا بيوتا للحكمة جعلوها معاهد لدراسة علوم القدامى ، ونقلوها إلى اللغة العربية . بل إن أسراً بأكملها إلى جانب الأعلام المرموقين ، قد اشتهرت بالبحث والنقل في مختلف الاختصاصات . وقد عملت السلطة الاسلامية على جلب المؤلفات بشرائها بالنقد الباهظ ، كما استخدمت كل الوسائل في سبيل تعريب تلك المؤلفات . وخير مثال على ذلك أن بعض أسرى الروم كانوا يفتدون أنفسهم على عهد المأمون بالترجمة .

على أن دور المسلمين لم يقتصر على النقل والتعريب ، بل سرعان ما تمثلوا حصيلة ما ورثوه عن القدامى ، ووضعوه على المحك فاختاروا صالحه ونبذوا ما أبلاه الدهر ، أو ما خالف أصول دينهم ، ثم طفقوا يبدعون ويبتكرون ، فانتشرت المستشفيات ، ووضعت لها نظم وتراتيب مدققة ، وصنف الأطباء والمتطببون ومنع الدجالون والمشعوذون من ممارسة هذه المهنة الشريفة ، وكونت جماعات في اختصاصات مختلفة ، قوامها الطلبة وشيوخهم للبحث والاختيار ، أو للعشابة وتركيب الأدوية ، أو للتنقل في الأصقاع البعيدة من دار الاسلام لتقديم الخدمات الطبية . أو لتفقد مراكز الصحة والبيمارستانات . وكان من ثمرة هذه الحركة النشيطة ، وهذا المد الواسع ، بروز طبقة من العلماء الأجلاء في الطبابة في كل أنحاء البلاد الاسلامية . وكان من أنبههم ذكراً الشيخ الرئيس ابن سينا وليد مدينة بخاري المشهور بكتابيه الشفاء والقانون ، وأبي الريحان البيروني صاحب كتابه الصيدلة وابن النفيس وابن الياسمين وابن زهر وابن الجزار والرازي . لكن كيف السبيل إلى حصر الأسماء على امتداد دار الاسلام وحقبها الطويلة إذا علمنا أن سنان ابن ثابت حين أمره الخليفة المقتدر بإحصاء الأطباء في جانبي بغداد لامتحانهم وجدهم ثمانمائة ونيفا وستين رجلا عدا من استغنى عن امتحانه لاشتهاره بالتقدم في الصناعة ، وعدا من كان في خدمة السلطان .

ولم تقتصر كل هذه الجماعات الهائلة من الأطبة على البحث الصيدلي وصنع الأشربة وتركيب الأدوية وتقطير السوائل ، بل إن بعضهم قد برز ، إذ توفق إلى اكتشاف الدورة الدموية أو إلى استعمال التبنيج في العمليات الجراحية ، أو مداواة مرض من أمراض القلب بحبوب الذهب ، بل إن ابن سيرين كان رائد تفسير الأحلام وفق إلى علم التحليل النفسي ، كما كان ابن سينا رائدا في شفاء النفوس .

وهكذا نتبين أن العلماء المسلمين قد أسهموا إسهاما بالغا في حفظ تراث القدامى وإثرائه وتنميته ، مما سهل على الغرب الاستفادة منه ، عن طريق الاحتكاك أثناء الحروب الصليبية أو عبر جامعات المغرب الاسلامي والأندلس التي كان يتوافد عليها طلبة العلم من كل جهات أوروبا ، ولم يفت الغربيين نقل ما ألفه العلماء المسلمون من أطباء وسواهم إلى لغتهم ، فظل كتاب ابن سينا يدرس بكلياتهم حتى القرن السابع عشر . بل إن الطبيب الخاص لملك فرنسا لويس الرابع عشر كان من المسلمين ، وهل أدل على تعويل الغرب على هؤلاء العلماء من شيوع اسم ابن سينا عندهم شيوع اسم ابن رشد أو ابن باجة أو ابن زهر على كل لسان من ألسنتهم .

واذا كان الغرب قد استفاد أيما فائدة من هذا الرصيد العلمي الهائل الذي مونه العرب والمسلمون فان تصوير صناعاته بما أتيح له من مكتشفات قد ساعده على التقدم باضافات أخرى في هذا السبيل ، في حين تردت الأمة الاسلامية تحت الهجمات الصليبية ، وفساد احوال المجتمعات ، وتحت سطوة الغزو الاستعماري .

ولم تستفق أمتنا إلا أخيرا ، فهالها ما فاتها على كل الأصعدة فما أحراها أن تشمر عن ساعد الجد ، في نطاق ما تسعى فيه من تنمية شاملة ، لتغير ما بها ، وتتدارك النقص وتسد العجز في كل ميدان . وما المجال الطبي إلا أحدها . وما أيسر ان يستقيم لها ذلك إذا ما هي رجعت إلى المعين الأول ، واعتمدت المبادىء والدعائم التي قامت عليها تلك القفزة الرائعة التي حققتها في العصر الوسيط .

وفي مقدمة هذه الدعائم نحسب الاقبال على معرفة ما توصل إليه الغرب وتمثله أمرا لازما في ذات الوقت الذي نعمل فيه على نقل هذه المعرفة إلى لغاتنا ، وفي صدارتها لغة القرآن الكريم ونوفر فيه الحوافز والتشجيعات كالمسابقة التي تنظمها دولة الكويت للمتفوقين في كل اختصاص أو كجائزة الملك فيصل ، تغمد الله ثراه ، من شأنها أن تحرك السواكن للابداع والابتكار .

وما من شك أن مثل هذه الامور تستدعي جمع كلمة الامة الاسلامية ، وتوحيد مجهوداتها وتكريس طاقاتها في سبيل تحقيق المراد ، وليس ذلك بعسير إذ إننا متى كنا في عون بعضنا بعضا ، كان الله في عوننا جميعا ، وهو الذي بشرنا بأننا أمة وسط ، بعيدة عن كل شطط ، وأننا خير أمة أخرجت للناس ، وما كان الله ليخلف وعده .

واذا ما توفقنا إلى ذلك ، واستطعنا تجاوز الصعاب المبثوثة على الطريق ، رفعنا ما يسلط علينا من تحديات ، واسترجعنا دورنا ، وحققنا ما أنيط بنا من مسئولية انسانية ، وما عقدت علينا من آمال . واسترجع الطب الاسلامي مكانته ، وأصبح قادرا من جديد ، كسائر العلوم والمعارف عندنا ، على أداء ما ينتظر منه على غرار ما كان يفعل بالأمس ، ووفق نفس النهج الذي ترقى به وازدهر وأشع .

ولا نخال أن المجال الطبي يترقى او يزدهر ويشع الا اذا ما اكتسب كل أبعاده الانسانية ونبذ البوتقة المهنية التي قد يتقوقع فيها ؛ ليتجاوزها الى الاعتناء بالجانب الانساني باعتباره صناعة تتوقف على الاخلاق والثقة بين الطبيب والمريض ، وقديما تفطنت الانسانية إلى هذه الخصوصية ، فوضعت ما يعرف بقسم ابقراط الذي يحلفه كل مشتغل بالطب قبل ممارسة وظيفته التي هي مهنية في مبدأها اجتماعيه في اغراضها ومراميها . ولا يفوتني بالمناسبة أن أنوه بوثيقة الكويت عن الدستور الاسلامي للمهنة الطبية ، هذه الوثيقة التي نراها موفقة دقيقة في تحديد ملامح الطبابة ومقوماتها ، وأنوه على وجه الخصوص بقسم الطبيب المسلم الذي نراه بديلا حتميا لقسم ابقراط .

أيها السادة الكرام ،

ينعقد مؤتمركم هذا والأمة الاسلامية تواجه كل يوم تحديا جديدا ، وتتعرض للاستفزاز والتعدي من قبل قوى الغدر الأهوج الذي أعمته العصبية والعنصرية ، هذه القوى التي تمضي بلا رادع في دور القيم وتدنيس المقدسات وخرق القوانين والاستخفافات بقرارات المجموعة الدولية ، ممعنة في اغتصاب الارض الفلسطينية والعربية ، وفي تقتيل الفلسطينيين وتشريدهم من ديارهم . ولم يقف هذا العدو عند هذا الحد بل ويتحين كل مناسبة تبدو فيها في العالم العربي والاسلامي بوادر الحركة العلمية أو التكنولوجية التي تستهدف أعرافا تنموية صرفة ، ليقوم باعتداءات سافرة كاعتدائه على مفاعل تموز في العراق ، لا لشيء سوى اقتفاء اثر كل المحاولات والمجهودات العلمية العربية والاسلامية لنسفها وإعاقة تقدمها .

إن هذه التحديات الخطيرة والمتواصلة إنما تستهدف الأمة الاسلامية قاطبة لأنها في الواقع تمثل النظام الاجتماعي

الأصلح الذي يجب أن تقوم عليه كل السياسات . ولقد أدرك العدو أن أداة المناعة ، والعزة ، بالنسبة إلينا ، إنما تكمن في تقدم علومنا ونجاح أبحاثنا التي يمثل هذا المؤتمر إحدى لبناتها مثلما كان المؤتمر السابق لبنة منها .

ولقد توفق المؤتمر الأول إلى جملة من القرارات جديرة بالتنويه ، ولا شك أن مؤتمركم هذا سيكون كسابقه باتخاذه قرارات عملية بناءة من شأنها أن تثري هذه المسيرة وتتقدم به خطوات أخرى نحو النجاح والسداد .

وإن منظمة المؤتمر الاسلامي لتثني على جهودكم وتدعمها بالتعاون مع دولة الكويت التي أود أن أشكر لها من جديد ما بذلته من رعاية وعناية حتى تمكنا من كل أسباب العمل وتيسيره .

وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الشيخ / محمد عبد الرحيم الخالد
ممثل رابطة العالم الاسلامي

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ﴾

الحمد لله الذي أنزل القرآن موعظة وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين والصلاة والسلام على رسول الله القائل : (إن الله لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله) وعلى آله وصحبه أجمعين .

أيها الاخوة :

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته . وبعد : ـ

فإنه ليسر الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي أن تشارك في هذا المؤتمر كما كان لها شرف المشاركة من قبل .

أيها الاخوة :

حين نذكر الاسلام يتبادر إلى ذهننا مصادره وفي طليعتها القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة .

والقرآن كما نعلم لم ينزل كتابا في الطب أو في أي فرع من العلوم الدنيوية فحسب ولكنه منهج كامل ضرب الله فيه للانسان من كل الأمثال وبين فيه للانسان ما يهمه في أمور عقيدته وما يهمه لحفظ صحته ولفت نظره إلى آيات الخلق وحثه على البحث والتأمل حتى غدت آيات القرآن الكريم معالم في طريق العلم تمده وتضعه دوما في مساره الصحيح .

ومن المسلم به لدى علماء المسلمين أن تعليم فنون الطب أو غيره من العلوم الدنيوية المختلفة ليست من مهام الرسالة السماوية ولكن اذا تكلم القرآن عن شيء من ذلك فانما يريد أن يوجه الانسان إلى الايمان بوجود خالق مبدع لكل الكائنات وإلى ما فيها من خواص طبيعية وقوانين علمية ويريد من الانسان أن يحيا معها ضمن عقيدة سليمة وفكر قويم وأن يستخدمها في سلوك صحيح وأخلاق سامية وأن يشتغل الانسان وخاصة المسلم بالعلوم والمهن ضمن الاطار العقيدي منسجما مع الروح الاسلامية فلا يجوز أن يهملها الانسان أو يغفلها لأن كل علم أو حرفة نافعة للمجتمع الانساني هي فرض كفاية كما هو الحال في تعلم الفقه وسائر العلوم الدينية .

وعندما نجد في القرآن تعرضا لمشاكل العلوم الحديثة الغامضة التي تستقطب اهتمام علماء الاختصاص نحس فعلا أن القرآن هو الدعوة المخلصة للانسانية إلى طريق العلاج والهداية والتقدم .

وحين ننظر في كتاب الله في موضوع الطب نجده قد تعرض له بجميع أنواعه بكلمات وآيات تعتبر قواعد أساسية فقد أولى الطب الوقائي أهميته وأرسى قواعده ، ففي قوله تعالى (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) إشارة إلى الوقاية العامة

من الهلاك أيا كان وبشتى صوره ويأمرنا بتجنب ما يضرنا ويهلكنا رحمة بنا وبمجتمعنا وبين لنا السبل التي نسمو بها نفسيا وجسديا نحو الصحة والسلامة في إطار علمي لم ولن يشهد له التاريخ مثيلا ، فعالج القرآن أهم الأسس التي يقوم عليها بناء الصحة المتكامل على مستوى الفرد والمجتمع من النظافة وطهارة الجسم والملبس والمكان وأمرنا بالصلاة وهي عبادة روحية ورياضة بدنية وكذا الصوم والحج والجهاد واستعداداته بما فيها الرياضات البدنية وفي نفس الوقت لم يهمل العلاج الطبيعي أو العادي والنفسي ففيه علاج القلوب والنفوس وله إشارات عديدة في التغذية تهدي على وجازتها وبلاغتها العالية إلى الأسس اللازمة ليحصل الانسان على ما يلزمه من العناصر لبناء جسمه دون بخس أو تفريط وإن نتائج العلوم الحديثة تكشف لنا كل يوم عمقا ومعجزة في تلك الاشارات .

وعندما أشار القرآن إلى الطيب من الطعام وحرم الخبيث منه فقد سهل للانسان الحصول على ما يلزمه من حاجات الغذاء كما جعله في حماية من الأمراض الخبيثة وما ينتج عنها من ويلات تعاني منها البشرية اليوم أشد العذاب وهذه الاشارات تقف على أعلى مستوى من العلم والتقدم التكنولوجي .

وفي مجال الرعاية تتجلى رعاية الله بالانسان في التسهيلات التي شرعها لبعض الفئات التي لا تستطيع التكاليف الا بمشقة حفاظا على صحتهم من أن تتردى وتجنيبا لتحميلهم مالا تستطيعه أبدانهم .

وحين ننظر إلى الطب من الجانب النبوي نجده قد بدأ رحلته من داخل الانسان من قلبه وضميره ثم شمل بدنه وانتقل إلى البيئة وأفراد المجتمع واهتم بالجوانب العلاجية والوقائية والغذائية والترفيهية المباحة والعلاقات الاجتماعية المتنوعة في إطار منهاج متكامل لا يغفل جانبا من الجوانب رابطا من الصحة والعبادة وقد ضم الامام البخاري في جامعه الصحيح كتابا سماه كتاب الطب وذكر فيه أنواعا من الطب النبوي .

وكان صلى الله عليه وسلم يأمر بالتداوي كما ثبت في سند الامام أحمد وكان يبعث بالمرضى إلى طبيب العرب في ذلك الوقت الحارث بن كلده كما كان يقوم بمعالجة المرضى بنفسه أو يصف لهم الدواء وفي بعض الأحيان يوصي بتعاطي العلاج ثلاثة أيام مثلا مرة كل يوم وقد يوصي باستعماله لسبع ليال .

وكان يلجأ للعلاج الذي نسميه اليوم بالعلاج الطبيعي فيعصب رأسه في بعض الحالات وهو ما يفعله بعض الأطباء في عصرنا من الضغط على بعض الشرايين الموصلة للمخ فيقل الاحتقان ويخف الصداع . كما كان يوصي باستعمال الماء البارد في الحمى وهو ما يعرف اليوم بالكمادات والمغاطس الباردة .

وتتجلى الحكمة النبوية في مجال الطب الوقائي فقد وضع الرسول صلى الله عليه وسلم الخطوط العريضة لما نسميه في عصرنا الوقاية التي تعتبر خط الدفاع الأول ضد الأمراض المعدية وغير المعدية ففي صحيح مسلم أنه كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد بايعناك . . وفي الصحيحين في الحديث عن الطاعون قال (فإذا سمعتم به بأرض فلا تدخلوا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فرارا منه) وهذا ما يسمى في عصرنا (بالحجر الصحي) .

أيها الاخوة :

جاء في دراسة منظمة الصحة العالمية ببنجلاديش أن مجرد استعمال الماء النظيف في غسل اليدين يزيل حوالي ٩٠٪ من الميكروبات في المرة الواحدة فكيف بالوضوء للصلاة والغسل في المناسبات وبنظافة الجسم والثياب والمكان فيما يسمى

اليوم بصحة البيئة التي اعتنى بها الاسلام .

كما اهتم الرسول صلى الله عليه وسلم بعلم الأمراض النفسية وهو ما يسمى في الاسلام بطب القلوب من ذلك ما جاء في سنن ابن ماجه (إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الأجل فإن ذلك لا يرد شيئا وهو يطيب نفس المريض) وكان صلوات الله وسلامه عليه يدخل السرور على قلب المريض عند زيارته له .

وقد اهتم الطب النبوي بالغذاء وأرشدنا إلى الواجبات الصحية التي يجب اتخاذها لحماية الغذاء من التلوث والتلف وحتى قوانين الوراثة قد تعرض لها الطب النبوي في تعبير جامع مانع (تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس) .

أيها الاخوة :

إن في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الله لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء علمه من علم وجهله من جهله) فتح للباب الاول دائما إمام الباحثين والعلماء كي يطوروا تجاربهم وأبحاثهم حتى يصلوا إلى الدواء المنشود كما أنه فتح لباب الامل والرجاء أمام المرضى حيث يستقر في قلوبهم يقين بأن الدواء موجود وأن الله سبحانه وتعالى قادر بأن ييسر لهم أسباب العثور عليه وأن الاهتمام بالعلاج والتداوي واجب ديني لا ينافي الاتكال على الله .

أيها الاخوة :

قبل أن اختتم كلمتي أقول إن الطب الاسلامي حرم العلاج بالمحرمات حيث قال صلوات الله وسلامه عليه (. . . فتداووا ولا تتداووا بالمحرم) ويمكن ايجاز تلك المحرمات في مجموعات أربعة رئيسية :

أ ــ المشروبات الكحولية ومشتقاتها .

ب ــ المخدرات كالحشيش والافيون والهروين وما إلى ذلك .

جـ ــ التسيب الاخلاقي والحرية الجنسية باسم التغلب على الكبت النفسي وعلاج الأزمات والاضطرابات النفسية .

د ــ الحشرات والحيوانات وأساليب الدجل والشعوذة والخرافات التي لا تستند إلى دليل علمي .

هذا ومع التقدم العلمي في كيمياء الدواء لم تعد حاجة ملحة بالمواد المحرمة لوجود البديل المباح .

أيها الاخوة :

إن النهضة الأوربية بدأت على أساس التراث الاسلامي وتحتفظ المتاحف العلمية اليوم بالآلات الطبية والجراحية التي اخترعها الزهراوي طبيب الاندلس خاصة (الجفت) الخاص بالولادة المتعسرة مما يعد مفخرة .

وإن الانسان ليقف مبهورا أمام الانجاز العلمي الذي تنطق به الآيات الكريمة وأحاديث الرسول صلوات الله وسلامه عليه في الطب العضوي والنفسي والوقائي وأصول علم الوراثة والأجنة وعلم الأمراض وتنظيم مهنة الطب مما يجعلنا نجزم بأننا نمتلك أعظم رصيد لنهضة كبرى .

أيها الاخوة :

إن المصطفى صلوات الله وسلامه عليه هو قدوتنا الحسنة في مناحي الحياة فإن طبه الخالد يجب أن يظل منارة لنا في حياة صحية سليمة حماية لنا ولأجيالنا من خطر الأمراض وإننا بحاجة إلى الطب الاسلامي وإلى الدواء الاسلامي على هدى كتاب الله وسنة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه فهل نحن فاعلون ؟

لا ينقصنا سوى العزم فهل نحن عازمون !!

لا نحتاج إلا إلى العمل فهل نحن عاملون !!

﴿ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون . ﴾

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

كلمة مدير المنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم بالجامعة العربية .

الدكتور / محي الدين صابر .

بسم الله الرحمن الرحيم

معالى ممثل أمير البلاد المعظم ، السادة الوزراء أصحاب المعالي والسعادة أعضاء المؤتمر ، إنه لشرف أعتز به أن أقوم في هذا المحفل العلمي الكبير فأحييكم تحية أنتم أهلها باسم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وباسمي ، ونمد الشكر بحقه إلى معالي الأخ الدكتور / عبد الرحمن عبد الله العوضي رئيس المؤتمر لدعوته الكريمة ولإتاحته فرصة التحدث إلى العلماء الأجلاء أعضاء المؤتمر ، وأهنئه على هذا الاعداد الوثيق لهذا المؤتمر وانه لواجب عليّ في هذه المناسبة الجليلة أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى دولة الكويت الغنية أميرا قائدا وحكومة قادرة وشعبا كريما على اللقاء السمح والضيافة الحفية ، فالكويت اليوم هي إحدى عواصمنا الفكرية الشامخة وأحد منابر البعث الثقافي بما تهيأ لها من قدرة ومن طموح .

أيها الاخوة ، لقد كان انعقاد المؤتمر العالمي الأول للطب الاسلامي حدثا علميا جليلا في العام الماضي في إطار الاحتفالات الاسلامية في استقبال القرن الخامس عشر الهجري ، وصدرت عنه مقررات ذات شأن ، ويأتي مؤتمركم الثاني ثمرة من ثماره وهو يحفل بقضايا هامة وجادة تضيف إلى النهضة العلمية العربية والاسلامية الكثير مما يداهمها ويقويها ، وفي هذا المقام الذي يقوم له المتخصصون ويتناوله المدنيون فاني أود أن أتناول قضيتين اثنتين : ـ أولهما : قضية التراث الاسلامي ، وهو التراث الذي كانت اللغة العربية وما تزال وعاءه ومستقره . أما القضية الثانية فهي قضية توطين العلوم ومنها العلوم الطبية . وموضوع التراث قيل فيه من القول كثير حجما وكيفا وتقويما ، وتحدث أهل التراث المنصفون من علماء العالم عن فضله على الحضارة المعاصرة ، واذا كان تراث كل أمة هو قوام شخصيتها ودليل عطائها فإن هذه الأمة وهي فخورة بهذا تصحو له بعد غفوة طالت لتصل ماضيها بحاضرها ، فتاريخ العلم كما يقولون هو العلم نفسه ، والتراث منظور إليه امتداد تاريخي لحاضر حي ومستقبل طموح بعيد عن أن يكون صنما علميا أو متحفا فكريا ، وهنا تعرض قضية رصده وحصره وحفظه وإحيائه بنشره وقراءته قراءة معاصرة تضعونه في مسيرتنا العلمية ، وهذا عمل لا بد أن يتم من خلال جهد مؤسسي وجماعي ، وتقوم الهيئات المعنية بهذا الواجب العلمي القيام الحسن والمسئول ، وفي هذا المجال ولعلى ذاكر بالاعتزاز ما تقوم به المجامع اللغوية والعلمية واتحاد المجامع العربية والجامعات العربية والتنظيمات المهنية والمنظمات القومية من جهد قادر في هذا السبيل ، رغم اتساع مجال السعي وضيق الوسائل وضعف الوعي الاجتماعي ، حتى أوشك هذا المرفق أن يكون مرفقا يستقل به أهل الاختصاص وحدهم دون أن يكون لوسائل الاعلام دور فيه مؤثر ، بل واأسفاه ربما كانت السخرية في الأعمال الفنية المختلفة والاضحاك به هو نصيب هذا البناء الأساسي في حضارة أمتنا ، وإني أستأذن في أن أشير في إيجاز يقتضيه المقام إلى ما قامت وتقوم به المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وأجهزتها المتخصصة . ففي المنظمة ستة أجهزة تعني بهذا الأمر مما يبرز أهميتها ، وهي ادارة الثقافة وادارة العلوم في الأمانة العامة للمنظمة ، ثم معهد المخطوطات العربية وهو أقدم مؤسسة قومية عربية نشأت في أربعينات هذا القرن ، ثم مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي ومؤسسته الدائمة الفنية مؤتمر التعريب ، ثم جهاز التعاون الدولي لتنمية

الثقافة العربية الاسلامية ، وأخيرا المركز العربي لتطوير التعليم العالي . وقد أنجزت المنظمة عملا كبيرا في مجال جمع وتصوير وفهرسة المخطوطات العربية من كل أنحاء العالم وتجمع لها من ذلك ما يزيد عن عشرين ألف (٢٠,٠٠٠) مخطوط إلى جانب ما قدمه من أعمال التحقيق والنشر وقد وضعت إدارة الثقافة برنامجا طويل المدى لاصدار مراجع أساسية في الحضارة العربية الاسلامية واختارت له بداية ميدان الطب والصيدلة ، وقد أنجزت في هذا المجال بعض الأعمال الهامة ، فأصدرت دراسة من جزأين تحليلا لكتاب « الحاوي » للرازي أشرف عليه وحرره عالمان جليلان هما الأستاذ المرحوم الدكتور / محمد كامل حسين ، والاستاذ الدكتور / محمد عبد الحليم العقبي . وقد زودت الدراسة بقائمة بالمصطلحات الطبية العربية مع ما يقابلها من اللغة الانجليزية ، وهذه الدراسة استغرقت ٤٦٥ صفحة من القطع الكبير وطبعت عام ١٩٧٧ ، وفي نفس العام صدر الموجز في الطب والصيدلة ، وقد أشرف عليه أيضا الأستاذ المرحوم / محمد كامل حسين وتعاون معه سبعة من كبار العلماء العرب في الطب والصيدلة ، وهو يعرض المنجزات الصيدلية الاسلامية العربية في أسلوب علمي جيد ، وزود بأكثر من ٦٠٠ مصطلح طبي وصيدلي ذلك إلى جانب تحقيق كتاب « التيسير في المداواة » لابن زهر تحقيقا علميا وثيقا ، قام به عالم جليل من علماء العرب المعاصرين الأستاذ الدكتور / حسني سبع رئيس مجمع دمشق ، وهو قيد الطبع ، هذا وقد أصدر مكتب تنسيق التعريب في إطار برامجه المعجمية ، معجم الدم ومعجم العظام ، بما يقابلها من المصطلحات باللغتين الانجليزية والفرنسية وذلك إلى جانب مؤتمر التعريب الدوري الذي يعالج بصفة دائمة توحيد المصطلحات في كل المجالات العلمية والذي صدر عنه عدد صالح من المعاجم الموجودة ، ذلك إلى جانب دعم المنظمة للقاموس الطبي العربي الذي أتم إعداده لجنة من كبار الأطباء العرب .

إن التصدي لقضية التراث تصديا علميا يستدعي أمورا اجتماعية تتصل بالوعي القومي على مستوى وسائل الاعلام الكبرى ، وتتصل بالنظام التربوي والتعليمي ، وتتصل بالأجهزة الثقافية قطريا وقوميا من حيث وضعه في السياق التاريخي مقوما من مقومات الشخصية العربية الاسلامية ، ومناط اعتزاز حضاري إنساني ، ويستدعي أي جانب ذلك أمورا تنظيميه ، وهناك مؤسسات دولية وقومية رسمية ومؤسسات علمية ، وأكاديمية قطرية ، وتنظيمات مهنية قومية ، تعمل جيعا إلى جانب أفراد علميين بصورة أو بأخرى في مجال التراث ، ومن الحزم أن يكون هناك مجلس أعلى للتنسيق ، يجتمع مرة كل عام لتنسيق برامج هذه الهيئات وللنظر في أوجه التعاون ، والنشاط المشترك تحاشيا للتكرار واقتصادا في الجهد والنفقة والزمن ، وذلك في إطار خطة طويلة المدى ثم يكون من عمل هذا المجلس التقويم الموضوعي لما ينجز من عمل .

أما القضية الثانية وددت لو أذن لي أن أقدم فيها قولا قصيرا ، وهي قضية توطين العلم ومنها قضية العلوم الطبية . بطبيعة الحال ، وذلك لأنه لا يمكن أن يكون الهدف من العناية بالتراث هو نشر المخطوطات وترميم الآثار المعمارية والزخرفية ، وذلك إنما يتم في سياق استمرار الانتفاع بالمعطيات الحية بالتراث ، ولكي يصبح التراث جزءا من حياتنا لا بد من استعماله وتحريكه وإن القطيعة القائمة بين التراث وبين العلم المعاصر ليست قطيعة معلومات ومفاهيم ، وإنما هي قطيعة جفوة ونتيجة هوة بين الماضي والحاضر ، فنحن نتعلم العلم الآن بلغة أخرى غير لغة التراث غير لغة الناس ، ومن هنا فإنه يكون من الصعب على الجمهرة المتعلمة الغوص إلى أعماق الحقيقة ، ومن هنا أيضا فإن أول خطوة جادة وعملية في صيانة التراث وفي إحيائه هو توطين العلم . وتوطين العلم باختصار تدريسه باللغة العربية في كل المستويات وإنه من الأمور التي تستدعي التفكير لأنها ظاهرة غريبة أن يكون موضوع التعريب مشكلة قومية ، وأن تجاهد أمة لتستعمل لغتها في العلوم والادارة والسياسة بعد أن أدبر الاستعمار ادبارا لا رجعة بعدها ، إننا مدعوون للمشاركة في بناء العالم وإلى

العطاء وليس هذا الموقف السلبي موقف المتلقي موقفا يتفق مع دورنا التاريخي ولا مع وضعنا الحضاري ولا مع قدرتنا البشرية المادية ، وهنا يبقى أن أذكر أن المشاركة لا تتم إلا عن الطريق الجماعي بالاسلوب الحضاري ، بمعنى أن الانتاج العلمي الذي يقوم به العرب ليكون إضافة إلى التراث العربي ، لا بد أن يكون باللغة العربية ، فالانتاج العلمي والفني لا يتبع الجنسية السياسية أو الحضارية للعالم أو الكاتب ، وإنما يتشكل باللغة التي كتب بها ، ومن هنا فإن ما ينتجه العلماء العرب والكتاب العرب أو الأفارقة أو الأسيويون باللغات الأجنبية إنما هو إضافة لتراث تلك اللغات ، فالمشاركة الحضارية تتم بأدوات الحضارة نفسها وفي مقدمتها اللغة ، وليس عن طريق الجهد الفردي ، ومهما يكن من أمر فليس معنى هذا الدعوة بأي صورة من الصور إلى الاضمحلال بل العكس هو الصحيح تماما ، إن هذه دعوة إلى الحوار والحوار يستدعي طرفين يغني كل منهما الآخر ، واللغات الأوربية الكبرى تتعاون وتتساند في هذا المجال فيما بينها وهي في مواقعها . هذا وإن التجربة العربية قائمة وناجحة ، إن سوريا تعلم منذ عشرات السنين الطب باللغة العربية وخرجت نوابغ في مختلف مجالات ـ تخصصها ، ولقد بدأ تدريس الطب منذ قرن ونصف القرن في القصر العيني في مصر باللغة العربية ، لقد أوصت مؤتمرات وزراء التعليم والتعليم العالي ، وهي المؤتمرات التي تمت في إطار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بضرورة تعريب العلوم في الجامعات وفي مراكز البحوث تدريسا وبحثا ، ولاتحاد الجامعات العربية جهد في هذا المسعى كبير ، ويتصل بتوطين أن يكون مادة تاريخ العلم العربي مادة أساسية في كل الجامعات النظرية منها والعملية على أن تتوسع كل كلية متخصصة في مجالها فيكون هنالك تاريخ الطب لطلبة الطب والتاريخ الهندسة والزراعة والخ . . .

وذلك إثارة للوعي ودعما للحقيقة التاريخية وإحياء للتراث ولعل مؤتمركم الكريم يولي قضيتي التنسيق والتوطين ما شاء من عنايته لو رأى فيهما خيرا .

السيد الرئيس الأخوة المؤتمرون ، ما وددت أن أطيل ولكن القول يدعو بعضه بعضا ، وإن ختامه هو بدايته شكر مستحق لأهله ثم دعاء لكم بالتوفيق في هذا العمل الجليل الذي تقوم به ، وهو وفاء من جانبين كليهما وفاء للماضي المجيد وفاء للمستقبل المجيد وفاء للأبناء ، وفوق هذا كله للقيم الخالدة في تراثنا الاسلامي العظيم الذي هدى الله به البشرية إلى طريق الخير في الحياة الدنيا والآخرة والحمدلله وصلى الله على سيد البشرية محمد بن عبد الله ورحمة الله وبركاته .

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة

أمين عام منظمة إذاعات الدول الاسلامية

الأستاذ أحمد فراج

صاحب المعالي ممثل سمو الأمير المفدى .
أصحاب المعالي الوزراء والسفراء والضيوف .

أحمد الله وأصلي وأسلم على سيدنا رسول الله وعلى أهله وصحبه ومن دعا دعوته إلى يوم الدين .

وبعد ، ، ،

فاسمحوا إليّ باسم منظمة اذاعات الدول الاسلامية التي تستضيف الكويت ممثلة في وزارة الأعلام اجتماعاتها المتصلة هذه الأيام أن أتقدم اليكم بأصدق التهنئة على هذا الاجتماع المبارك إن شاء الله . واذا لم يكن لمثلي أن يضيف شيئاً ـ إلى هذا المجتمع العلمي الموقر فاسمحوا لي برؤية إعلامية سريعة بين يدي الأهداف الكبار التي تتمثلونها في مؤتمركم هذا .

إن المسلمين عندما انطلقوا تحت رايات الاسلام كانت رسالتهم بعد بناء الانسان وبناء الأمة الحضارة وكانت الكلمة التي فجرت قوى الابداع والعطاء لهذه الأمة هي كلمة « اقرأ » ولا أحسب المسلمين منذ أربعة عشر قرناً من الزمان قد فهموا من هذه الكلمة ما ربما فهمه بعض المسلمين في هذا الزمان من أنها دعوة الى القراءة والكتابة أو محو الأمية ولكنهم فهموا أنها دعوة إلى قراءة كل ما في هذا الكون من آيات دالة على عظمة الله وخالقيته في الانسان وفي الحياة وفي كل مخلوقات الله .

ومن هذا انطلق المسلمون ينهلون من مناهل المعرفة والعلوم وسائر المعارف الانسانية فنهضوا وتمثلوا وأعطوا واكتشفوا وابدعوا واقترحوا ثم أتى على المسلمين حين من الدهر انتقلوا إلى منطقة الظل فجحد دورهم في خدمة المعارف وفي خدمة الحضارة بل ونسبوا إلى القرون الوسطى قرون الظلام التي لم ينتسبوا لها إلا زمناً من الناحية التاريخية ولكنهم كانوا أصحاب الفضل في نقل الانسانية منها إلى عالم المعرفة والنور والعطاء .

ودون الدخول في تفاصيل . اليوم عندما يلتقي مؤتمركم هذا ليعيد إلى الأذهان أو ليلقي الأضواء على ما قدمه علماء المسلمين من دور في مجال الطب وفي غيره من مجالات المعارف والعلوم فذلك أمر ضروري ربما بعد أن تخلصت أوروبا من عقدة التخلف إزاء تقدم المسلمين اعترفت بفضلهم وكان منهم أمثال « ديستارلبو » الذي قال يوما إن العرب هم الذين مدنوا أوروبا . وكان منهم أمثال « سيتيو » قال إن أوروبا مهما جحدت فضل العرب والمسلمين فلن تستطيع أن

تنتزع بصماتهم من فوق قبة السماء لأن النجوم والمجرات حتى اليوم تحمل أسماء عربية لكننا أيها السادة نعتقد بالفعل أنه إذا كان من جوانب اهتمامات هذا المؤتمر الكريم أن يتوجه إلى الكشف عن عطاء الاسلام والمسلمين وعلمائهم للحضارة والعلوم وبخاصة في مجال الطب فإن هذا قدر ضروري لحركة الانبعاث التي يشهدها العالم الاسلامي اليوم لأنه يعطي جرعة الثقة لانفسنا ولأجيالنا الطالعة فإنها أعطت يوما وإنها لا تزال قادرة على العطاء ولكن الثقة وحدها دون الاستمرار ودون أن يضيف إليها سيحول هذه العملية إلى عملية اجترار للماضي فحسب ومن هنا كان ما نلمسه من حرص هذا المؤتمر فيما اطلعنا عليه من وثائق ـ على أن يربط حاضر هذه الأمة بماضيها ليوفر قاعدة الثقة التي تنطلقوا منها ثم ليبرز أمرين هامين أولهما قدرة هذه الأمة على استمرار العطاء وقدرة علمائها على أن يواكبوا المسيرة بل وأن يقودوا المسيرة في بعض فروع المعارف أو في بعض التخصصات ونقطة ثانية هو اختفاء المضمون القيمي لحركة التقدم التي تعيشها الأمة الاسلامية اليوم . فالعالم ذاخر حسور التقدم وربما يفتقر الى الشيء الذي تستطيع الحضارة الاسلامية أن تعطيه لها وهو المضمون القيمي . نحن نحرص على الدراسة والعناية بتلوث البيئة مثلا في كل أنحاء الدنيا ولكن نريد أن نعلم البشرية كيف تعنى أيضا بقضية تلوث القيم ، فالتلوث القيمي لا يقل أهمية في نظر المسلمين عن تلوث البيئة لأن الانسان هو الأساس وهو صانع الحضارة وهو المستفيد من الحضارة وهو الذي يقود مسيرتها إلى الخير والنماء والعطاء والحب أو يقود مسيرتها إلى الدمار والخراب .

نحن في حاجة أيها السادة الى جهودكم الرائعة والبناءة لتكون رفدا لمسيرة العمل الاعلامي والثقافي والحضاري الذي يغذي انطلاقة أمتنا ويشعرها بالثقة وهي تمضي قدما في ظل الايمان بهذه الرسالة وسط تيارات غازية تهب عليها من الشرق والغرب . نريد أن تؤكدوا أصالة هذه الأمة . نريد أن تؤكدوا بأبحاثكم ودراساتكم وبعطائكم بأن هذه الأمة أمة معطاءة موصولة العطاء وأنكم دائما قادرون على قيادة مسيرتها إلى الخير في ظل رسالة الحق والايمان والاسلام وشكرا لكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وصفة لاحياء التاريخ

أريك فوربس
نائب مدير الاتحاد الدولي لتاريخ وفلسفة العلوم
(قسم تاريخ العلوم)

سرعة انتشار حضارة الاسلام واحتلالها مكان سابقاتها وتقدم فروعها ربما باستثناء التاريخ لأنه لم يصنف لا علما ولا تقنية . على أن دراسة التاريخ تعتمد على دعائم أربع ، هي جمع المعلومات ثم تقويمها ثم استقراؤها ثم بيان مصادرها .

أما تجميع المعلومات وإيداعها البنوك والحصول عليها في لحظات فقد أصبحت ثمرة مباركة للوثبات الكبيرة في التقنية الالكترونية . وأما تقويمها والاستنباط منها فللمؤرخ فيهما نصيب كبير من حيث ثقافته وحياده وإلمامه بالخلفية العامة التي شاهدت وقوع الأحداث ، وقدرته على التحرر من اعتبارات التعصب بأنواعها . فإذا كان ذلك فقد بقي ألا يظل ذلك حديث مكتبات أصحابه وإنما ينبغي أن تظل كنزا مشاعا مشتركا داني القطوف لكل الباحثين عن الحقيقة ، تعين ذلك الترجمة الوافية الأمينة وتخدمها كافة الوسائل السمعية والبصرية والاعلامية .

وليس تاريخ الطب بشاذ عما ذكرنا . بل لعل نظرة إلى تاريخ الطب ينبغي أن تكون من ضمن ما يدرسه طلاب الطب ، خاصة في هذا العصر الذي دقت فيه التخصصات حتى بتنا نخشى أن يصبح المتخصص معزولا عن العلم الطبي في شموله وعن العلم الطبي في تدرجه وارتقائه عبر العصور والأزمنة . فلا سبيل إلى رفع القمة إلا باتساع القاعدة العلمية ، والذي يصل الماضي بالحاضر أقدر على استيعاب الحاضر واستشراق المستقبل .

بسم الله الرحمن الرحيم

ماقدمه الباحثون المسلمون للعلوم عامة وللطب خاصة

د . سنكران
مندوب منظمة الصحة العالمية

معالي وزير الصحة الدكتور عبد الرحمن العوضي ، السيد رئيس المؤتمر العالمي للطب الاسلامي ، زملائي سيداتي سادتي . . .

إنه لشرف عظيم أن أكون بينكم اليوم ولأنقل لكم تحيات وتمنيات الدكتور هافدن ماهلر والدكتور لمبو ، إن الدكتور العوضي لعلى علم بمدى اهتمام مدير منظمة الصحة العالمية والسيد نائب المدير بهذا الجانب الهام للرعاية الطبية .

لقد أسهم علماء الاسلام والعرب إسهاما كبيراً في مجال العلوم كان أهم ما قدموه هو الأرقام العربية وهي الأساس الأول للرياضيات والفلك .

فلقد قدم الخوارزمي علم الجبر ، مفهوم المد والجذر وقوة الجاذبية وتأثير الطاقة الشمسية . كما أن وادي النيل مهد الحضارة كان يمثل مركز الخرائط في العالم وكان الادريسي على علم بها .

ولقد نبغ العلماء المسلمون خاصة في مجال الطب الذي برع فيه العرب . ولقد ظهر من الأطباء والجراحين الطبري وعلى بن عباس وابن سينا وقد لا يعرف البعض أن أول وصف طبي دقيق للجدري والتفرقة بينه وبين الجديري والحصبة قدمها الرازي . أما عن إسهام ابن سينا في مجال الطب فغني عن التعريف وآخر البحوث التي قدمت عنه قدمها الدكتور دوغرامجي من منظمة الصحة العالمية منذ أربعة شهور .

أما عن أبي القاسم الزهراوي وإنجازاته في مجال الجراحة فلقد كانت مرجعا حتى القرن السابع الميلادي كما أن ابن الهيثم اخترع العدسات وقدم لعلم البصريات وقام على بن عباس باجراء أول عملية (كتراكت) جولوكوما المياه البيضاء .

إن مجال الطب الاسلامي لمجال واسع للبحث والدراسة وعلينا أن نتقدم بالشكر نيابة عن منظمة الصحة العالمية لحكومة الكويت كمثال لتقدم الانسانية . إن تطور هذا المجال من خلال منظمة الصحة العالمية بعد الاعتراف بالطب التقليدي وإقامة أكثر من مركز وبمجهودات اقليم شرق البحر المتوسط ، كما نرجو إقامة مراكز أخرى لنحقق وحدة الفكر العلمي وممارسات الطب التقليدي من خلال النظرة الكلية الشاملة ، كما نرجو التغلب على العوائق المادية التي قد تعوق مثل هذا التقدم .

وأخيرا أتقدم بالشكر لحكومة الكويت على هذا المشروع العظيم .

كلمة الدكتور عدنان العقيل
مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي الوزراء ،
ضيوفنا الأعزاء
أيها الاخوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انطلاقا من أهداف مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، كما جاءت في سند إنشائها ، تحرص المؤسسة على العناية بالعلماء والمفكرين والكتاب والباحثين وبمن قدموا خدمات جليلة لوطننا العزيز في مجالات أعمالهم المختلفة وترغب في تكريمهم وذلك قناعة منها بالدور البارز الذي اتخذه هؤلاء المبرزون في نهضة وطننا وأمتنا . ومن أجل تحقيق هذا الغرض ، تقوم المؤسسة بنفسها ، أو بالتعاون مع غيرها من الهيئات الرسمية أو الأهلية ، برسم الخطط ووضع اللوائح كي يتسنى اتخاذ الخطوات الضرورية في هذا الشأن .

واستنادا إلى ذلك ، فقد تلاقت دعوة من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مع دعوة من منظمة الطب الاسلامي لتشجيع الباحثين والمؤلفين في مجال الممارسة وفي مجال التراث وفق الأصول المرعية في فن التحقيق وكذلك تكريم من أسدوا خدمات جليلة في هذا الحقل المهم .

وعليه فقد قامت المؤسسة والمنظمة بتخصيص ثلاث جوائز في حقل الطب الاسلامي تتصل بانجازات الحضارة الاسلامية في حقل الطب والعلوم المتعلقة به وفي البحث والتطبيقات الطبية لذخائر هذا التراث . وكذلك توجيهات الاسلام بنصوصه وتشريعاته واوامره ونواهيه ذات الأثر على صحة الانسان الجسمية والنفسية بالاضافة إلى استخلاص الدستور الاخلاقي للمهن الطبية في عصرنا الحاضر من تعاليم الاسلام العظيم .

ولقد تم تخصيص هذه الجوائز للعاملين في هذه المجالات في مختلف أنحاء العالم للعرب والمسلمين وغيرهم . ولقد تقدم للترشيح لنيل الجائزة لعام ١٩٨١ مختصون من مختلف أنحاء العالم وقامت لجنة من المحكمين ، تم تأليفها لهذا الغرض في مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، بدراسة الترشيحات المقدمة وذلك حسب اللوائح المعتمدة في هذا الشأن ثم اتخذت اللجنة توصية بالفائزين واقترنت هذه التوصية بموافقة مجلس إدارة المؤسسة .

وها نحن الآن نطرح الدعوة مرة ثانية لجوائز ومنح منظمة الطب الاسلامي لهذا العام وسوف تقبل الترشيحات ابتداء من أول ابريل إلى نهاية اكتوبر ١٩٨٢ .

سيداتي وسادتي ،

في برنامج المؤسسة نشاطات علمية متنوعة ومن بين تلك النشاطات منح جائزة الكويت التقديرية على مستوى الوطن العربي ومستوى دولة الكويت في العلوم الأساسية والعلوم التطبيقية والفنون والاداب والعلوم الاقتصادية والاجتماعية وفي التراث العربي والاسلامي . كما تقدم المؤسسة في برنامجها جوائز لأحسن الكتب المؤلفة والمترجمة التي تعرض في معرض الكتاب العربي الذي يقام سنويا في دولة الكويت بالاضافة إلى جائزة سنوية لأحسن كتاب يؤلف عن الكويت .

وتقدم المؤسسة أيضا جوائز سنوية للعاملين في الزراعة بدولة الكويت تشجيعاً لهم وتقديراً لجهود البارزين منهم .

وكل هذه الجوائز يتم منحها سنويا وفق أنظمة معتمدة من قبل مجلس إدارة المؤسسة برئاسة حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ووفق توجيهاته .

وفي الختام يسرني أن أتقدم بأجمل التهاني والتبريكات للفائزين بجائزة الطب الاسلامي لعام ١٩٨١ وأرجو لمؤتمركم النجاح والتوفيق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعض ملاحظات على ما أسهمه الاسلام في العلم والطب

د . سليم الزمان صديقي

إنه ليسعدني أن أتقدم بالشكر لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي على منحنا هذه الجوائز بالنيابة عن الدكتور أحمد شرف الدين والسيد خالد المرزوق وبالأصالة عن نفسي وإننا لنعد بمواصلة الجهود والبحث لاحياء تراث الطب والحضارة الاسلامية . . وإنني لانتهز هذه الفرصة لأبدي بعض الملاحظات على إنجازات العلماء والباحثين المسلمين في مجال العلم والطب .

لقد حافظ الاسلام على العلم والثقافة وأضاف عليها وأنقذها من الضياع خلال القرون الوسطى وإن الغرب ليعرف هذا . . من هذه الأصول الاسلامية نمت الثقافة الغربية الحديثة وتطورت إلى التكنولوجيا العصرية .

إن العلامة الواضحة لفترة ازدهار الاسلام هي الأسلوب الموسوعي في تناول المعلومات .

ففي مجال الطب نجد أن الرواد الأوائل مثل الرازي وابن سينا لم يكونوا أطباء فقط ولكن فلاسفة وكيمائيين . كما أن عمر الخيام كان خبيرا في الرياضيات والطبيعة والفلك والطب والفلسفة . أما عن ابن النفيس فقد كان طبيبا اختص بالبحوث الطبية وهو أول من نقل أفكار جالينوس عن نظام شرايين القلب وهو أول من شرح الدورة الدموية والتي نسبها الغرب قريبا لهارفي .

أما في مجال العلوم الطبيعية فسأشير باختصار لدور جابر بن حيان المعروف في الغرب بأبي الكيمياء العربية فإن ما قدمه في القرن الثامن الميلادي هو أساس الأسلوب التجريبي الذي بني على أساسه التقدم العظيم في كافة المجالات الكيميائية والمكمل لجابر بن حيان في القرنين الثامن والتاسع الهجري الحسن بن الهيثم الذي قام بثورة في مفهوم البصريات .

وبينما نحن بصدد الحديث عن انجازات العلماء والفلسفة المسلمين علينا أن ننظر إلى حاضر ومستقبل الأمة الاسلامية آملين أن نعيد لها أمجادها .

وفي النهاية يسعدني أن أكرر شكري لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي لما أسبغته علينا من كرم وشرف بتقديمها الجوائز لنا .

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الأستاذ/ خالد يوسف المرزوق

أيها الأخوة :

السلام عليكم ورحمة الله .

يسعدني أن أبلغكم تحيات السيدة الوالدة ودعواتها لمؤتمركم بالنجاح والتوفيق . كما كلفتني بأن أنقل شكرها الى سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم وسمو ولي عهده الكريم رئيس مجلس الورزاء على حسن رعايتهم للمركز .

ومن هذا المنطلق لا يفوتني الا أن أشكر صاحب الفكرة في انشاء هذا المركز سعادة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي . كما أشكر اللجنة التي ساهمت معنا في التصميم والانشاء ومقررها الدكتور أحمد رجائي الجندي . كما لا يسعني الا أن أشكر الأخوة الكرام الذين ساهموا معنا في التصميم لابراز هذا المركز وهم السادة الأفاضل الأستاذ الدكتور عبدالعزيز كامل والأخ ابراهيم المفرج والأخ ابراهيم ماجد الشاهين فأشكرهم خالص الشكر .

وأن يكون مؤتمركم هذا ان شاء الله منارا للعلم والحضارة في العالم الاسلامي .

« والسلام عليكم ورحمة الله »

تقرير عن الجلسة الأولى
انتخاب الرئيس وهيئة المؤتمر

هذه الجلسة استمرت من الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا حتى الثانية عشرة والنصف مساءا وتم انتخاب رئيس وهيئة المؤتمر . وتم انتخاب العلماء التالية اسمائهم : -

١ ـ سعادة الدكتور/ عبد الرحمن عبد الله العوضي	رئيسـا
٢ ـ سعادة حكيم/ محمد سعيد	نائبا للرئيس
٣ ـ الدكتور/ مهدي بن عبود	نائبا للرئيس
٤ ـ الدكتور/ ابراهيم بدران	مقـررا
٥ ـ الدكتور/ أحمد القاضي	عضـوا
٦ ـ الدكتور/ حسان حتحوت	عضـوا
٧ ـ الدكتور/ احمد رجائي الجندي	سكرتيرا عاما

وبعد الانتخاب القيت كلمات شكر قصيرة من الحكيم محمد سعيد ، والدكتور ابراهيم بدران . والدكتور/ عبد الرحمن عبد الله العوضي . بعد ذلك رشح رئيس المؤتمر خمسة لجان للقيام بالأعمال الهامة للمؤتمر .

الأولى : لجنة التراث :

١ ـ الدكتور/ عبد الله الغنيم	رئيسـا
٢ ـ الدكتور/ سعيد عاشور	مقـررا
٣ ـ الدكتور/ محمد صالحية	عضـوا
٤ ـ الدكتور/ رشدي راشد	عضـوا
٥ ـ الدكتور/ البير زكي اسكندر	عضـوا

الثانية : لجنة الأبحاث التطبيقية :-

١ ـ حكيم محمد سعيد	رئيسـا
٢ ـ الدكتور/ أحمد شوقي ابراهيم	مقـررا
٣ ـ الدكتور/ أولاف ثلاسيوس،	عضـوا
٤ ـ الدكتور/ جنتر ستيل	عضـوا
٥ ـ الدكتور/ عطاء الرحمن	عضـوا

الثالثة : لجنة التعليم والفقه الطبى ومستقبل الطب الاسلامى :-

١ ــ الدكتور/ عبد الوهاب البرلسي رئيســـا
٢ ـ الدكتور/ عبد الستار ابو غدة مقـــررا
٣ ــ الدكتور/ يوسف احمد عضـــوا
٤ ــ الدكتور/ حمدي السيد عضـــوا
٥ ــ الدكتور/ احمد القاضي عضـــوا

الرابعة : لجنة الصياغة :-

١ ـ الدكتور/ ابراهيم بدران رئيســـا
٢ ــ الدكتور/ حسان حتحوت مقـــررا
٣ ــ الدكتور/ احمد الانصاري عضـــوا
٤ ــ الدكتور/ احمد القاضي عضـــوا
٥ ــ الدكتور/ أحمد رجائي الجندي عضـــوا
٦ ــ الاستاذ فؤاد توفيق عضـــوا

الخامسة : لجنة المؤتمر :-

١ ــ مجلس الامناء
٢ ــ رئيس كل جلسة
٣ ــ مقرر كل جلسة .

في النهاية قرأ سكرتير منظمة الطب الاسلامي الدكتور/ أحمد رجائي الجندي ما تم انجازه في السنة الاخيرة .

المحرر

بسم الله الرحمن الرحيم
تقرير عن انجازات عام ١٩٨١ - ١٩٨٢
مقدم من الدكتور أحمد رجائي الجندي
سكرتير عام منظمة الطب الاسلامي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين .

السيد الرئيس . . . السادة العلماء الأفاضل

انه لمن دواعي السرور أن أقف اليوم لأقدم كشفا عن ما تم انجازه منذ عام مضى والحقيقة أن هذا العام رغم قصره ورغم أنه لا يعتبر زمنا قياسيا في عمر منظمة ناشئة إلا أننا جميعا كنا نعمل في صمت نصارع الزمن مؤمنين بأن التقدم العالمي الآن أصبح يقاس بالثواني وليس بالسنون واثقين ومقتنعين بأننا ان لم نبذل قصارى جهدنا لنعوض تلك الغفوة التي مرت علينا جميعا فإن مكاننا سيظل دائما في المؤخرة . من كل ذلك كان العمل والجهد مكثفا في كل الاتجاهات ورغم ما انجزناه إلا أنها تبقى دائما أقل بكثير من طموحاتنا .

تلك مقدمة كان لا بد أن أذكرها أمام حضراتكم حتى يكون واضحا أمام الجميع ما مدى الجدية والجهد الذين بذلا في العام الماضي .

أولا : في مجالا التراث :

فإن تراث الأمة وتاريخها أشبه شيء بجذور الشجرة الضاربة في أعماق الأرض لا قيمة لها في ذاتها مفصولة عن بقية أجزاء الشجرة دائما تكون قيمتها بقدر ما تمد الشجرة به من أسباب الثبات والاستقرار وما تزودها به من عناصر النماء والازدهار والاثمار .

ودراستنا لتراثنا ليست لمجرد التثبت بالماضي ليعيش فينا أو نعيش فيه كما هو وإنما هي ضرب من البحث عن النفس والتعرف إليها واستخلاص عناصر الأصالة المتجددة والنمو المتطور التي تمتد إلى الحاضر وإلى المستقبل فتسلكها في داخل إطار عام يحافظ على تماسك الأمة وتعاقب أجيالها واتصال حضارتها ولا يتأتى ذلك إلا عن طريق الدراسة المتأنية والمنهج الموضوعي بعيدا عن الارتجال والاسلوب الخطابي والانفعال العاطفي والمبالغات السطحية .

وفي سبيل ذلك تم :

١ ــ تشكيل لجنة للاشراف على الناحية التراثية في أي المواضيع نبحث وفي أي الطرق نسير .

٢ ــ تم الحصول على خمس منح سنوية من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في الحقول المختلفة . وتم ترشيح عدد من الذين تقدموا هذا العام .

٣ ــ تم رصد مبلغ من المال للبدء في شراء الكتب والمخطوطات وقد شرع في ذلك فعلا .

٤ ــ تم طلب تجهيز المكتبة بأجهزة تصوير حديثة وذلك للبدء في عمليات التصوير والحفظ وخلاف ذلك مما يتطلبه من المكتبات الحديثة .

٥ ــ تم الاتصال بمعظم مراكز العالم المهتمة بالتراث الانساني عامة والاسلامي خاصة لتبادل المعلومات وإمكانية تبادل الوثائق والمخطوطات أو تصويرها أي أن هناك تبادل ثقافي بين هذه الجهات معنا .

ثانيا : في مجال الفقه الطبي والتعليم :

سؤال يتردد دائما ـ ما علاقة الفقه والشريعة الاسلامية بالطب والتعليم الطبي ؟

وحتى نضع الأمور في نصابها فإننا بادىء ذي بدء نقول يجب أن يكون واضحا أننا إن لم نستمد عملنا وجهدنا من شريعتنا السمحاء فإننا لن نقدم للعالم شخصية الطبيب المسلم التي يجب أن تنفرد عن سواها بالعلاقة بينه وبين ربه فإننا اليوم ورغم حاجتنا إلى طب جديد وإلى علم جديد وإلى دواء جديد في حياتنا إلا أننا في أشد الحاجة إلى الطبيب المسلم المؤمن بربه ودينه علما وعملا لا يعامل مرضاه على أنه جسد بدون روح ولا يعامل الانسانية بمفهومها الحضاري الضيق فأمامه من الأسئلة الكثير وأمامه من المحدثات ما هو عظيم لذلك :

١ ــ دعونا هذا العام إلى عقد ندوة من بين برنامج المؤتمر عن أهمية الجوانب الروحية والدينية في العلاج ـ ودعونا لها أساتذة أجلاء ليعطونا من أفكارهم الكثير في هذا الجانب ونرى هل لهذا الجانب أهمية ـ أم لا ؟ .

٢ ــ إصدار وثيقة الكويت لدستور المهن الطبية وهي بين أيديكم ولقد قمنا بارسالها إلى معظم أنحاء العالم طالبين من الجميع إبداء رأيهم بالنقد والاضافة والحذف وذلك حتى تخرج بصورتها التي نرجوها لها .

ولقد اتخذ مجلس وزراء الصحة العرب بتاريخ ١ ابريل ١٩٨١ . في جلسته رقم ١٦ قرارا بالموافقة على أن يتبنى كل وزير الوثيقة داخل بلده لتكون دستورا لنا جميعا وعند إقرارها سوف نتولى طبعها مرة ثانية بأعداد كبيرة لتوزيعها في جميع أنحاء العالم .

٣ ــ نظرا لأن الهيئة الطبية هي أقرب الأشخاص إلى المرضى وهناك الكثير من التساؤلات والاستفسارات الفقهية إلى تقابل الطبيب يوميا والتي تحتاج إلى إجابة قد لا يعرفها الطبيب الحديث لذلك تم تشكيل لجنة تسمى لجنة الفقه الطبي من علماء دين وأطباء وذلك لعمل الآتي :

أ ــ وضع دليل يرشد الطبيب عن كثير من الأسئلة اليومية التي تعترضه ويكون ذلك من مصادر موثوق فيها .

ب ــ ما رأي الدين والطب في محدثات العصر مثل زرع الكلى ـ والإنجاب والاستنجاب والكثير من المشاكل الحديثة التي أصبح العالم فيها يصارع المرض .

وكنا نتمنى أن نوزع عليكم باكورة إنتاجنا إلا أن الأساتذة الأفاضل لم ينتهوا بعد من الكتيب الأول وهو عن (فقه الطبيب) رغم معرفتنا التامة ويقيننا الكامل بأن جميع هذه الأمور معروفة وواضحة لعلماء الدين إلا أننا نهدف بكل وضوح أن يكون لدينا جميعا اتفاق شبه موحد في أقل الأمور تعقيدا وأن نسهل للممارس عمله في ظل شريعتنا السمحاء .

٤ ــ ولأهمية هذه الجوانب الشرعية والتاريخية في حياة أفراد المهن الطبية رأينا الآتي :

أ ــ إعادة طبع الكتب الطبية مرة ثانية وذلك بتكليف أساتذة متخصصين بالبدء في كتابة أجزاء كل في تخصصه على أن تبدأ كل باب بما حققه الأطباء المسلمين في هذا المجال فتكون الناحية التراثية نصب عينيه دائما ولا تكون معرضة للنسيان .

ب ــ لأهمية غرس النواحيالاسلامية في الطلاب أثناء تلقيهم دروسهم في الكليات وجدنا أنه من الأهمية أن تتضمن برامج كليات الطب التعريف الكامل بالنواحي الشرعية التي يجب أن يتحلى بها الطبيب أثناء عمله وأن يراعى ربه في ذلك وعليه فإننا أفردنا ندوة كاملة عن ذلك في مؤتمرنا هذا للمناقشة ووضع تصور عام لذلك .

أما الحقل الثالث :

وهو في المجال التطبيقي الذي يحتل مكانة كبيرة من اهتمام الجميع .

ولا أدل على ذلك من عودة العالم مرة ثانية للعلاج بالمصادر الطبيعية التي منحنا الله اياها والتي كان لعلمائنا المسلمين باع طويل فيها لولا الاهمال الذي نالها ، لما كان الحال الذي وصلت إليه فمنذ ذلك التاريخ ونحن لم نجد بلدا مسلما واحدا قدم للعالم دواء جديدا ولكن الجري وراء كل ما هو مستورد من الخارج الهدف الرئيسي والآن ونحن نبذل اقصى جهد لوضعه في صورة علمية ممكنة مقبولة من الجميع ولا أدل على التوفيق الذي حالفنا من سماع التقرير الذي سيلقى على حضراتكم في اليوم الثالث عما تم عمله في هذا المجال وما حصلنا عليه من نتائج . وقد تم الآتي :

أولا : تم تشكيل لجنة من متخصصين في مجال الطب والصيدلة والطب الاسلامي ومهامها الاشراف على العلاج ووضع الأسس العلمية في هذا المجال .

ثانيا : في مجال الأمراض وضعنا مواصفات هامة لاختيار الأمراض التي يجب أن نبدأ العلاج بها ولم يكن اختيارنا عشوائيا ولكن تم على الأسس الآتية :

أ ــ أن يمكن تحويل نتائج فحص المريض الى مقدار كمي (Quantifiable) .

ب ــ أو أن يكون النجاح في العلاج الغربي غير ملحوظ .

جـ ــ او ان يكون العلاج الحديث ناجحا ولكن له هذه المضاعفات بحيث إن هذه المضاعفات تمثل خطرا كبيرا على المريض (مثل الكورتيزون ومشتقاته) .

وبناء على ذلك فلقد تم اختيار الأمراض الآتية :

١ ــ السكري .

٢ ــ التهاب الجيوب الأنفية .

٣ ــ الحساسية الأنفية .

٤ ــ الصداع النصفي .

٥ ــ الروماتزم المزمن .

٦ ــ التهاب المجاري البولية وكذلك الحصى .

ثالثا : بالنسبة للمريض :

أ ــ يفحص المريض فحصا مخبريا دقيقا مستعينين في ذلك بأحدث وسائل التقنية المتوفرة بالمستشفيات وبالتالي يتم التأكد من التشخيص .

ب ــ يظل المريض على الفحص المستمر كل ١٥ يوما في المرحلة الأولى لمدة ثلاثة أشهر ثم مرة كل شهر بعد ذلك وبخاصة الانزيمات وكذلك وظائف الكبد هذا بجانب الفحص الخاص بالمرض نفسه وبذلك تكون على بينة من تطورات المرض وكذلك التغييرات التي يمكن أن تحدث للمريض وينعكس ذلك على الاختبارات المختلفة .

رابعا : بالنسبة للعلاج :

لقد حاولنا قدر الامكان أن يكون العلاج الخاص بكل مرض مكونا من نبات واحد فقط لأسباب كثيرة ولكن لم ننجح سوى في علاج مرض السكري حيث نستعمل نبات Eugenia Jambolana أما بقية الأمراض فإن جميع تراكيبها معقدة وتحتوي على نباتات كثيرة مما يعقد الأمور . عموما تم الآتي :

١ ــ يتم الآن وضع مواصفات ثابتة لهذه النباتات من الناحية العقارية والكيميائية .

٢ ــ يتم حفظ عينات من هذه النباتات وذلك لاستعمالها Authentic Sample مرحليا لحين الحصول على عينات أكيدة من مصادر عالمية لهذه النباتات .

٣ ــ طرق التحضير التي يضعها الحكيم يجري دراسة مدى مطابقتها للناحية العلمية وذلك لإمكان إجراء إما تعديل أم اقتراح طريقة مناسبة .

٤ ــ بالنسبة للمستحضرات الصيدلية يجري دراسة جميع أشكالها الصيدلية ومحاولة تطويرها ودراسة ثباتها وأحسن الظروف المناسبة لها .

٥ ــ محاولة عمل رقابة على المواد الخام والمستحضر نفسه ووضع مواصفات للمستحضرات في شكلها النهائي .

خامسا : بالنسبة للأبحاث

١ ــ يتم الآن تجميع المعلومات المنشورة عن هذه النباتات وذلك بقصد إنشاء مركز للمعلومات عن النباتات : وصفها ـ استعمالاتها ، تأثيرها ، مضاعفاتها ، مكوناتها الكيميائية ، درجة سميتها .

٢ ــ البدء في دراسة إمكانية إصدار Islamic Medicine Pharmacopoea .

٣ ــ أي نبات مما سبق يثبت فاعليته فإن الأبحاث النباتية والكيميائية والبكتريولوجية والاقرباذينية تبدأ على الفور وذلك بهدف الحصول على إجابات كثيرة دائما توجه إلينا وهي كيف وأين ولماذا ؟

ــ عن طريق هذه الأبحاث يمكن أن نجيب على بعض من هذه الأسئلة .

٤ ــ في مجال التجهيزات والبناء :

فلقد حصلنا هذا العام على مكان مناسب في إحدى المستشفيات وقد تم تجهيزه وتطويره للاستعمالات كمختبرات ، وكذلك تم إرسال طلبيات الأجهزة .

في كل مجال من هذه المجالات الكثيرة من التفاصيل التي لا يتسع الوقت لسردها ولكنها تلك هي الخطوة العريضة لخطتنا .

٥ ــ بالنسبة لمبنى مركز الطب الاسلامي الذي تبرع به السيد/ خالد المرزوق لبنائه على نفقته الخاصة فسينتهي العمل منه في خلال ١٥ شهرا وهو مكون من ثلاث مراحل .

ــ المرحلة الأولى : وهي عبارة عن عيادة وملحقاتها ومختبرات للأبحاث ومكتبة تتسع لخمسة عشر ألاف كتاب وقاعة محاضرات ومسجد كبير .

ــ المرحلة الثانية : عبارة عن مائة شقة على ان يخصص دخلها للصرف على المركز وكذلك إنشاء مراكز أخرى مماثلة في الدول الاسلامية .

ــ المرحلة الثالثة : بناء كلية للطب على أسس إسلامية .

نشاطات أخرى قامت بها المنظمة :ـ

١ ــ طبع كتابين للأبحاث شاملين للمناقشات والتعليقات وتخريج للآيات واسناد للأحاديث ، وذلك بهدف التبادل العلمي وسيظهران قريبا جدا .

٢ ــ طبع الوثيقة .

٣ ــ الانتهاء من فحص الانتاج العلمي لجوائز المنظمة المقدمة من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .

٤ ــ تمت الموافقة على إصدار مجلة ربع سنوية باسم الطب ونحن الآن في طور الإعداد لها .

ولا يسعني في نهاية هذه الجلسة الا أن أختتمها بقوله تعالى « **والعصر إن الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر** » .

مناقشات التوصيات

تقرير عن الجلسة

الجزء الثاني من الجلسة : عقد لمناقشة كل توصيات اللجان المختلفة للمؤتمر بدأت هذه الجلسة بعد صلاة المغرب برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي وحضور كل من حكيم محمد سعيد والأستاذ الدكتور مهدي بن عبود الدكتور/ حسان حتحوت والسيد فؤاد توفيق كأعضاء والدكتور/ أحمد رجائي الجندي كمقرر . في البداية قرأ الدكتور حسان حتحوت التوصيات . بعد ذلك عرض عدد من الحضور وجهة نظرهم واقترحوا بعض الاضافات التي قبلت .

ـ أعطى الرئيس تعليماته النهائية .

وفي النهاية أعطيت للدكتور/ محمد ثروت غنيم جائزة مجلة الطبيب لأحسن بحث في المجال التطبيقي للطب الاسلامي وقد فحصت هذه البحوث بلجنة مكونة من كل من الأستاذ الدكتور/ عبدالوهاب البرلسي والأستاذ الدكتور جانتر ستيل .

وانتهت الجلسة في التاسعة والنصف مساءا .

المحرر

مناقشات التوصيات

ألقيت في الجلسة الختامية للمؤتمر العالمي الثاني للطب الإسلامي .

الدكتور / عبد الرحمن عبد الله العوضي .

شكراً للدكتور حسان حتحوت على هذه البلاغة الجيدة في اللغة العربية واللغة الإنجليزية ، وهذه التوصيات والأفكار سوف نطرحها عليكم ، وإذا كان هناك أي إضافات نرجو أن يتقدم بها صاحب الاقتراح ونحاول نحن أن ندخلها إذا لم تكن قد وردت في هذه الاقتراحات ، وسوف نحاول أن نترجم هذه الإقتراحات الليلة ثم نطرحها عليكم غداً وأرجو ممن يريد أي اقتراحات وإضافات أن يتقدم بها لنا ونحن نحاول أن ندخلها إن شاء الله ضمن هذه الاقتراحات . وهناك اقتراح بأن يتضمن الموضوع تدريس الطب باللغة العربية ، وطبعاً هذه توصيات نحاول أن نعطيها اهتماماً ولكن مجال هذا سوف يكون أكثر في كليات الطب واتحاداتهم ، ولو أنه كما قال الإخوان مع الأسف الشديد حتى أصغر الدول مثل إيرلنده مثلاً فيها ٥٠٠,٠٠٠ يدرسون باللغة الإيرلندية ونحن كوزراء صحة عرب لدينا مجهود في هذا الموضوع نتمنى أن نوفق بإذن الله .

ـ الدكتور / أسامة عبد العزيز :

أقترح في التوصيات العامة في الصفحة الأولى في البند الثالث أريد أن أضيف : ونقدم به بحوثا جديدة مبتكرة إلى جانب ما لم يسبق ذكره في تاريخ الطب الإسلامي ، وكذلك في الصفحة الرابعة في البند الأخير ٩ أريد أن أضيف بنداً جديداً رقم ١٠ وهو ترجمة ما نشر باللغات الأجنبية عن التراث . والموضوعات التي نشرت فعلاً نريد أن نترجمها وندرسها ونتناولها بالنقد سواء كان ما جاء فيها صحيحاً أو خطأ، والذي لفت نظري الى هذه النقطة هو كتاب وزعته إدارة المؤتمر، وكتاب عن الطب الإسلامي مترجم، وهو كتاب جيد وأعتقد أن هذا مجهود تشكر عليه إدارة المؤتمر وهو نتاج المؤتمر الأول. وفي الصفحة الخامسة في البند الرابع في مجال التعليم الطبي أريد أن أضيف بندا هو تشجيع التأليف من علماء المسلمين، تأليف كتب طبية، العلماء والمسلمون والعرب يجب أن يؤلفوا كتبا.

وهذه الكتب سوف تكون لها إشارة في كتاباتهم لدور علماء المسلمين في هذه الكتابة ، فهذه الكتب المقروءة والتي يمكن أن تقرأ في الخارج يجب أن نشير إلى دور علماء المسلمين فيها ، فهذا تشجيع التأليف بين علماء المسلمين وشكراً .

ـ الدكتور / عبد الرحمن العوضي :

أعتقد أن هذه النقاط يمكن أن ندخلها ضمن التوصيات والاستفادة منها .

ـ الدكتور/ سعيد عاشور

الصفحة الخامسة في البند السادس الاقتراح : هو وضع زملائهم المسلمين في غير البلاد الإسلامية بدلاً من

زملائهم المسلمين من مواطني العالم الأول . وشكراً .

الدكتور بكاري

بسم الله الرحمن الرحيم .

في الواقع عندي ملاحظة صغيرة جداً ، حيث نعتبر أن التوصيات تحتاج أولاً وقبل كل شيء إلى من لم يحضر في هذا الاجتماع فبذلك هناك بعض النقاط تحتاج إلى نوع من التوضيح ، فمثلاً في الصفحة الأولى في البند الثاني : ينظر المجتمع بعين الارتياح ويرقب بالأمل والشوق ما صار من إجراءات استكمال الشكل القانوني للمنظمة العالمية للطب الإسلامي . فبالنسبة لمن لا يعرف ماذا تم في هذا المؤتمر فالأحسن بعد أن تضع « استكمال الشكل القانوني للمنظمة العالمية للطب الإسلامي حيث تم كذا » في عبارة واحدة أو بكلمة واحدة توضح ما تم في المؤتمر ، فأنا شخصياً لم أفهم ، لأنه مع الأسف كنت أتابع اجتماعين في نفس الوقت فلا أعرف ماذا تم بالشكل القانوني لهذه المنظمة التي تشيرون إليها ، ونفس الملاحظة مشابهة فيما يخص بالصفحة الثانية البند الخامس ، إنشاء صندوق للطب الإسلامي تساهم فيه الدول الإسلامية وغيرها من الهيئات ، وكأنها عبارة أو توصية ذات طابع سياسي ، حيث تقولون نوصي بإنشاء صندوق وتساهم الدول الإسلامية فيه ، ولم تقولوا من يقوم بمتابعة إنجاز هذه التوصيات أو وضع هذه التوصيات موضع التنفيذ هل سيقوم به معالي وزير صحة الكويت أو كيف تصوركم لإخراج هذه التوصيات إلى حيز الوجود . وشكراً .

ـ الدكتور / عبد الرحمن العوضي .

أولاً : أحب أن أوضح بما يتعلق بالمنظمة التي تقصد بها في الكويت ، فإذا أصفنا لها كلمة في الكويت فهذا سيوضح الموضوع بشكل جيد . أما فيما يتعلق بالنقطة الثانية ، فإن المنظمة نفسها هي التي سوف تتولى المهمة ، لأن لها مجلس أمناء وهو مكلف بمتابعة تنفيذ التوصيات على المؤتمر القادم عندما يعقد إن شاء الله .

ـ الدكتور / عبد الرحمن العوضي .

إن السنتين ليست كثيرة للمؤتمر، أعتقد من يعد ويعاني الإعداد سيشعر بأن سنتين ليست طويلة أبداً أعتقد أنه بين المؤتمرين ستكون هناك ندوات محددة لمواضيع محددة. فكما لاحظتم أن هناك زخماً كبيراً للأبحاث وكان من الأفضل لو أعطيناها وقتا أكثر ويكون المؤتمر بعد كل سنتين أكثر هدوءاً من حيث إعطاء نتائج أفضل، وبين المؤتمرات سنعقد إن شاء الله عدة دورات ثلاث أو أربع لمواضيع محددة بعضها في الفقه وبعضها في الأبحاث وبعضها في التعليم الطبي، لكي نحقق هذا الشيء بإذن الله، ولكن سنتين أعتقد أنها مدة ليست بالطويلة أبداً بالنسبة للدكتور أحمد عروة كتب أن معظم الطلبة والأطباء في البلدان الإسلامية يجهلون التراث الطبي الإسلامي، فهو يود أن نوصي بتأليف أو بطبع كتاب بجميع اللغات المستعملة ونوزعها على الأطباء والجامعات، وأعتقد أن المنظمة بصدد هذا الشيء. فنحن بدأنا الآن بالميثاق ،

فمثلاً وثيقة الكويت نحاول أن نترجمها إلى عدة لغات ، وهذه سوف تكون بداية على الأقل لمفهوم الطب الإسلامي لدى العاملين في الطب . وهذا مهم جداً . وبالنسبة للتدريس باللغة العربية ، فأنا لا أدري ، فإذا كان هناك إجماع على هذا فنحن ليس لدينا مانع أبداً إلى أن نشير إلى هذا الموضوع ، ونحن لسنا ضد الإسلام ولسنا ضد التدريس باللغة العربية . وإنما كل ما نريد قوله أننا لسنا جهة الاختصاص ولكن مع ذلك إذا رأيتم ووافقتم على هذا الشيء فليس هناك مانع أن تكون هناك توصية بهذا الصدد ونحن يجب قبل أن ندرس باللغة العربية ، يجب أن ننشيء مراكز ترجمة جيدة ، لأن مأساة عدم التدريس باللغة العربية ناتجة عن عدم وجود مراكز ترجمة . والكويت الآن بصدد إنشاء مركز للوثائق الطبية ، وبإذن الله تكون بداية جيدة ، لأنه إذا لم نكن متصلين بالفكرة بصورة مباشرة فلا أعتقد أننا سننجح . قد يطبق ولكن هو مشكلة الإبداع والنجاح ، والمتكلم معك أكثر المتعصبين لهذا الشيء بإن ندرس الطب باللغة العربية ، وسوف نحاول وليس لدي مانع بأن نضع توصية عامة بهذا الصدد .

المسألة أننا نريد أن نوصى باستخدام اللغة العربية فى تدريس الطب. ونرى أن هذا الموضوع يقع فى دائرة اختصاص القائمين على أمور كليات الطب، وإن كان من الممكن الاشارة إليه فى أحد الشروط.

الدكتور عطاء الرحمن :

هناك نقطة أود ايضاحها في هذا الصدد،وهي أن المتبع دولياً عن الرغبة في تنمية أي موضوع وإبرازه أن توجه الدعوة إلى الباحثين للتقدم بمشروعات أبحاث محددة سواء عن التراث الطبي الإسلامي أو عن النباتات الطبية أو في مجال علم العقاقير. ثم يتم تقويم هذه المشروعات بواسطة خبراء عالميين للتأكد من كفاءة صاحب المشروع للقيام بتنفيذه قبل اتخاذ القرار بتمويله على أن يقد الباحث تقارير سنوية عن سير العمل فى المشروع.

لذلك أرى أنه ينبغي أن تتضمن التوصيات اقتراحاً واضحاً محدداً بأن يدعى الباحثون للتقدم بمشروعات أبحاث تتناول التراث الإسلامي او النباتات الطبية أو نواحى أخرى من الطب الإسلامي. على أن تمول المشروعات التى يتم الموافقة عليها عن طريق منظمة الطب الإسلامي. وهذا هو الأسلوب الذي تتبعه معظم المؤسسات العالمية كالمؤسسة القومية للعلوم في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من المؤسسات وأود أن تتبنى لمنظمة هذا الأسلوب وأعتقد أن عندنا هذا الاتجاه ولكنه ليس واضحاً وأقصد بذلك شكله الإجرائي. وأعتقد أن البداية الصحيحة هى التأكد من وضوح الأسلوب الذى ينبغى اتباعه.

الدكتور عبد الرحمن العوضى (الرئيس) :

أعتقد أن ما تود إضافته هو النص على أن تتولى منظمة الطب الإسلامي هذه المهمة .

الدكتور يوسف أحمد :

تتضمن التوصيات إجراء الأبحاث على الأعشاب الطبية . ولكن النقطة التي أغفلت هي النص على تكوين مجموعات من الباحثين تضم كل منها أطباء الطب الحديث والقديم والعلماء . على أن تضع كل مجموعة خطة العمل الخاصة بها ثم تتابعها . ولقد ظلت مثل هذه الأبحاث تجري على المستوى الفردي طوال القرن الماضي دون التوصل إلى أي

نتائج . لذلك من الضروري التوصية بإنشاء هذه المجموعات للقيام بالأبحاث الجماعية .

الدكتور عبد الرحمن العوضى :

لقد جاء ذكر هذه النقطة ، ربما ليس في التقرير الختامي . ولكن قيل أيضاً إنه يجب بذل جهود مشتركه بين كل من يعملون في المجال الطبي ، دون تصنيفهم إلى أطباء وحكماء ونباتيين .

الدكتور يوسف أحمد :

ولكن أعتقد أن ما كان يحدث في الماضي هو أننا نحن العلماء كنا نعمل وحدنا فى جانب بينما يعمل أطباء الطب القديم وحدهم في جانب آخر وكذلك أطباء الطب الحديث. ولم تتمخض هذه الجهود الفردية عن نتائج إيجابية. لذلك يجب إنشاء هذه الفرق الجماعية من الباحثين ويخصص لكل فريق مشروع معين تتضافر فيه جهود هذه الفئات الثلاث من حيث التخطيط والاتفاق على طريقة البحث ثم مباشرة التنفيذ.

الدكتور عبد الرحمن العوضى :

قد نستطيع تفصيل هذه النقطة بشكل محدد في صفحة ٤ مادة ٩ . والعلماء بالطبع يتذكرون أن هناك تقرير اللجنة الذي ذكرنا فيه هذه النقطة . ولكن التقرير بالطبع يحوي ملخصاً لما جرى دون ذكر التفاصيل . وسوف يكون تقرير اللجنة جزءاً لا يتجزأ من وقائع المؤتمر . وهو لا يشتمل على جميع التوصيات. وكما قلت من قبل ، سيصدر كتاب ضخم يضم جميع أحداث المؤتمر من وقائع جلسات إلى توصيات إلى أبحاث إلى غير ذلك .

البروفيسور م . بوتشر :

يتعلق تعقيبي هذا بما قاله المتحدث عن المشاكل التي يواجهها الطلبة الأجانب في الجامعات الأوربية وعن قدرة هؤلاء الطلبة على العطاء . وهناك أيضاً مشاكل الطب في بلادهم حيث بلغت تلك البلاد الإسلامية مستوى عالياً في محاولاتها للربط بين المناهج التحليلية الغربية وبين ما لديها من خبرات قديمة في مجالات الأقرباذين والعلاج النفسي وحتى في مجال الطب الجسماني النفسي . فهناك محاولات للربط بين تراث البلاد الإسلامية في هذه المجالات وبين مجالات البحث العلمى الحديث. على أننا لا ينبغى أن نناقش هذه الأمور بالكويت فقط في مؤتمر كهذا، ولكن في الجامعات أيضاً، وليكن في كولونيا مثلاً. إذ لو جرت مثل هذه المناقشات فى معهدين أو ثلاثة معاهد علمية هناك لكان فى ذلك عون كبير لنا نحن المدرسين الأوربيين.

البروفيسور سليم الزمان صديقي :

أشكر سعادتكم لإعطائي فرصة التعقيب ولا أنوي الإطالة. وأريد أن أعقب فقط على ما ذكر هنا عن الوقت المطلوب لإعداد الباحث المتمكن في أي مجال من المجالات . لقد ذكر أن هذا يستغرق حوالي ٢٥ عاماً . وهذا العدد من

السنين صحيح لو حسبناه من لحظة الميلاد إلى ما بعد ذلك ولكن هنا في الكويت مثلاً توجد جامعة يمكن للطالب فيها أن يمضي في دراساته العليا . وبعد ذلك يحتاج في مجال الطب أو ما يتبعه من مجالات علمية أخرى إلى خمس أو ست سنوات تكفي لإعداد المتخصص الباحث الذي ننشده .

الدكتور أ . د . حجازي :

ليس لدينا ما يكفي من أسباب الرعاية الطبية حتى نقوم بتصدير مواردنا إلى البلاد الغنية كأمريكا أو بريطانيا . ولا أعتقد أننا قد وجدنا حلولاً لجميع مشاكلنا الطبية حتى نقيم مراكز في الخارج . وأنا أعبر هنا عن وجهة نظري بكل وضوح وصراحة . وأحسب أننا نبتعد عن أرض الواقع . فمشكلتنا الحقيقية هي مشكلة حضارتنا وثقافتنا وكلنا يعرف ذلك . ويبدو أننا لا نريد أن نواجه الحقائق . فنحن لم نجتمع هنا لنحل مشاكل العالم . وقد يقول البعض إنني بذلك أكون متشائماً . وأنا أقول إن العكس هو الصحيح . فلو كنت متشائماً لما جئت إلى هنا ولما فعلت ما فعلت أو قلت ما قلت . فالمسألة إذن ليست مسألة تشاؤم أو تفاؤل . ولكني أعتقد أن على كل واحد منا أن يعرض المشكلة بطريقة موضوعية . فعلينا تحديد المشكلة وتحليل عواملها ثم نحاول إيجاد حل لكل عنصر من عناصر هذه المشكلة . ولا أظن أن فينا من ينكر وجود مشاكل في مجال الأبحاث الطبية . فنحن جميعاً نعترف بذلك . لقد استمعت بالطبع إلى بعض الأبحاث عن فوائد عسل النحل وآمل أن تنشر هذه الأبحاث . ومع ذلك ، فأنا ، كما قد يصر البعض ، متشائم فيما يتعلق بحاضر الأبحاث الطبية . ولكني متفائل بمستقبلها . وأرجو أن يكون هناك ما يبرر هذا التفاؤل .

الدكتور عبد الرحمن العوضي (رئيس الندوة)

يبدو أن بعض ما قيل لم يفهم على وجهه الصحيح . إذ لا أعتقد أن المسألة تتعلق بإقامة منظمات أو هيئات متخصصة في الخارج . ولكن المشكلة تنحصر في أن أعداداً كبيرة من المسلمين المقيمين بالولايات المتحدة لا يجدون مكاناً مناسباً يوفر لهم العلاج . فالمشكلة إذن هي في توفير الخدمات الطبية للمسلمين الذين يعيشون في الولايات المتحدة الأمريكية . وبالطبع هناك أساتذة كثيرون يعملون في أمريكا . لذلك نأمل من هذا المنطلق أن نشرع في تكوين نواة لتقديم الخدمات الطبية لهؤلاء المسلمين . وندرك بالطبع أننا إذا أردنا إقامة أو تخصيص مستشفى تتوفر فيها مثل هذه الخدمات الطبية ينبغي أن تكون هذه المستشفى ذات مستوى رفيع . لذلك ، نريد أن تكون مثل هذه المستشفى نواة لمنظمة صحية إسلامية تنتشر في بقية الولايات الأمريكية . ولا أفترض أن أي مسلم يقيم في الولايات المتحدة يود أن يموت في أحد المستشفيات الأمريكية وإلى جانبه أسقف مسيحي . فأنا لو كنت مسلماً أعيش في أمريكا لرغبت بالطبع أن أموت أو أعالج في مستشفى إسلامي .

ومن جانب آخر ، أعتقد أن التشاؤم ليس من صفات الإنسان المؤمن فكلنا هنا مسلمون مؤمنون ومتفائلون ، وينبغي أن نظل هكذا متفائلين . ولكن هؤلاء المسلمين الذين يقيمون في أمريكا يعانون كثيراً . والآلاف منهم لا يجدون من ينظم لهم أمور دينهم أو يعرف حتى كيف يتم مراسم الدفن الإسلامي الصحيح لمن يتوفى منهم .

صحيح أننا يجب أن نبدأ ببلادنا . لقد كنا نتحدث عن الطبيب المبشر وكيف ينبغي إعداده الإعداد السليم . ونحن كمسلمين نعيش في بلاد إسلامية لا تصادفنا أي مشاكل كتلك التي يعاني منها المسلمون المقيمون في الخارج . ولكننا نرى أن الطبيب أو المسلم الذي يتصدى لمهمة الدعوة الإسلامية في البلاد الأجنبية لا يعرف كيف يدعو إلى الإسلام . لذلك أعتقد أن المسلمين في أمريكا قد لمسوا جوانب هذه المشكلة ويعانون منها الآن وأرى أنهم بحاجة إلى أن يجدوا مكاناً يوفر لهم الخدمات الطبية حالياً وبعد ذلك قد يوفر لهم أيضاً خدمات التعليم والإعداد الطبي وغير ذلك من الخدمات . ولكننا لا ينبغي أن نقول إننا نقيم مركزاً في الغرب لأنه متقدم أو لأنه كذا وكذا . إننا نعرف أن الخليفة المأمون قد أقام دار الحكمة في العالم الإسلامي وليس في اليونان . ونعرف الكثير عن العلامة عبد السلام ، وهو مسلم نال جائزة نوبل للسلام ونشعر كمسلمين بالفخر والإعتزاز لهذا الشرف والإنتصار الذي حققه مسلم من بيننا . ولكنه المسلم الوحيد الذي نال جائزة نوبل في الفيزياء . على أية حال ، فهي الخطوة الأولى التي نأمل أن تتبعها خطوات كثيرة على طريق التقدم إن شاء الله .

الدكتور سعيد عاشور :

أعتقد أن سعادة وزير الصحة قد أجمل في تعقيبه كل ما قلناه بخصوص المراكز ،سواء أقمناها في بلادنا أو في بلاد أخرى . ودعوني أبدأ من حيث انتهى سعادته . فقد أشار إلى الأطباء المبشرين ولي تعليق على هذه النقطة . وربما يكون للتاريخ رأي في هذا الصدد بعد هذه المعاناة الطويلة . على عاتق من تقع مسؤلية الدعوة للإسلام ؟ إنني أرى أن هذه المسؤلية لم تعد تقع على عاتق الأزهر وحده ، أو أي مؤسسة دينية أو أي مركز جديد قد نقيمه هنا أو هناك . بل هي مسؤلية كل فرد مسلم يعيش في الخارج . ويحدثنا التاريخ بأن الإسلام قد انتشر في مناطق كثيرة لم تطؤها الجيوش الإسلامية . فلم نسمع عن جيوش إسلامية ذهبت إلى بلاد الفلبين أو أندونيسيا أو الصين أو حتى إلى شرق أفريقيا . فكيف نفسر وجود ملايين المسلمين في تلك البلاد البعيدة . إنهم التجار ، أجل فلقد ذهب التجار المسلمون إلى تلك المناطق البعيدة بهدف البيع والشراء. لم يذهبوا بصفتهم وعاظا أو مبشرين، بل ذهبوا أساساً لغرض البيع والشراء، والسؤال الآن هو : لماذا إعتنق أهل تلك البلاد البعيدة العقيدة الإسلامية ؟ هل لأنهم شاهدوا التاجر المسلم يصلي ويصوم ؟ لا ، بل لأنهم تعاملوا معه وبهرتهم أخلاقه الإسلامية القويمة . ولأنهم لمسوا في سلوك هذا التاجر المسلم الثقة والأمانة وبقية المبادئ الإسلامية . لذلك أحبوه وأحبوا دينه . ومن خلال سلوكه القويم رحبوا بهذا الدين الإسلامي الحنيف واعتنقوه جماعات ووحداناً، وهكذا انتشر الإسلام فى تلك البلاد. لم تخضع الجيوش الإسلامية شعوب تلك البلاد أو تجبرهم على الدخول فى الإسلام. وفي هذا رد حاسم على أولئك الذين يدعون أن الإسلام لم ينتشر إلا على أسنة الرماح.

إن باستطاعة كل مسلم يعيش في أمريكا أو بريطانيا أو أوروبا أن يملك قلوب أهل تلك البلاد بتصرفاته التي تنم عن النبل والأخلاق الحسنة. ما عليه إلا أن يسلك الطريق وفقاً لتعاليم الإسلام، وبذلك يصبح أعظم داعية للإسلام. ولكن توجد للأسف أقلية، وأكرر بأنها أقلية، ممن يعيشون فى الخارج ويلحقون بالإسلام أكبر الأذى بتصرفاتهم مما ينفر أهل تلك البلاد من هذا الدين الحنيف. فالمسألة إذن ليست فى أن نقيم مركزاً إسلامياً أو أن نبعث إليهم بطبيب مبشر. إذ بإمكان كل مسلم مقيم فى تلك البلاد أن يكون داعية للإسلام.

ولو سمح لي سعادة الوزير ، هناك نقطة أخرى تتعلق بما ألقى هذا الصباح من محاضرات لم تتهيأ لنا الفرصة لمناقشتها والتعقيب عليها . لقد أشار أحد المتحدثين عن قسم بوقراط وضرورة أن نستبدله بميثاق أو قسم إسلامي . وردى على ذلك أن المسلمين قد تبنوا هذا القسم ، وأن معظم الأطباء كما جاء في كتب الحسبة كانوا يدعون الأطباء المسلمين أن يؤدوا القسم على أن يحترموا ما جاء بهذا الكتاب . لقد عرف عن الإسلام دائماً أنه دين التسامح . وعندما جاء الرسول (صلى الله عليه وسلم) وانتشر الإسلام وشرع الرسول عليه السلام في إقامة المجتمع الإسلامي الجديد نظر الإسلام إلى تراث الأجداد وأبقى على الصالح منه ونبذ الطالح ثم عاد وقبل بعضه بعد أن أدخل عليه ما يلزم من تعديل وتهذيب يتفق مع أصول العقيدة ، وهذه هى عظمة الإسلام . وعندما وجد المسلمون أن قسم الوثنيين في المجال الطبي لا يتعارض مع تعاليم دينهم أبقوا عليه وتبنوه . ولو كان في هذا القسم ما يشوبه أو يخالف تعاليم الدين لرفضوه . ولذلك إذا بدأنا القسم بقولنا : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمدلله رب العالمين فسوف يصبح بذلك قسماً إسلامياً . كانت هذه هى نظرة المسلمين وكان هذا أسلوب أجدادهم .

لقد قال أوسلر Osler في كتابه الشهير « تطور الطب » « The Evolution of Medicine » إن هذا القسم الذي وضعه أبو قراط القرن الخامس قبل الميلاد ظل مهملاً منبوذاً طوال إثنى عشر قرناً حتى جاء المسلمون وطبقوه تطبيقاً عملياً .

ولذلك دعا أوسلر لأن يسمى هذا القسم بالقسم الإسلامي . والمسألة ليست في وضع القسم وإنما في من يقوم بتطبيقه . هناك شعارات طبية كثيرة عن الحرية والإخاء أطلقت فى العصر الوثني ، ولكنها لم تطبق حتى جاء الإسلام . وتتجلى عظمة الإسلام فى أنه لم ينبذ كل ما جاء بتراث الأجداد لمجرد أنه تراث الأجداد . بل على العكس ، استفاد الإسلام من هذا التراث . ومع احترامي للمسيحيين ، لم يحدث ذلك عندما جاءت المسيحية ، فقد نبذت تراث العصر الوثني . وقال جريجورس عبارته المشهورة : «كيف نطهر الروح إذا استخدمنا تراث هؤلاء الوثنيين؟» فماذا فعلت المسيحية بهذا التراث؟ لقد أحرقته عن آخره ، وبذلك حرمت ركب الحضارة الإنسانية من هذا التراث . أما الإسلام ، فقد تناول كل شيء فى هذا التراث بحكمة وروية ، فأبقى على جزء منه وعدل في أجزاء أخرى ورفض ما ثبت أنه لا يتفق مع التعاليم الإسلامية . وهذا هو السر في الإبقاء على قسم بوقراط واحترامه . ولقد دعا العلماء المسلمون إلى تنفيذها جاء به والعناية بتطبيقه .

هناك نقطة أخرى فقد جاء على لسان أحد المتحدثين هذا الصباح ذكر عبد اللطيف البغدادى الذى كان معاصراً لعهد صلاح الدين . وقد كان يقوم بالتدريس في جامعة الأزهر ومن ثم فقد ذكر أسماء أولئك الذين مارسوا التدريس فى الأزهر أيام العصر العثماني من بين الوعاظ ودعاة الإسلام ، وأود أن أبرز هنا أن أهم نقطة فيما يتعلق بموقف الدين من عبد اللطيف البغدادي أنه قام فعلاً بالتدريس فى الأزهر وكان أول من مارس التدريس بالأزهر بعد أن أصبح الأزهر معقلاً لأشياع السُنّه Sunnah . ولذلك قام بتدريس الأساسيات . والواقع أن العلم لا يعرف المذاهب ، فالطب هو الطب . ولكن صورة الأزهر كانت قد تغيرت فى ذلك الوقت . فقد كان الأزهر مؤسسة طائفية إلى جانب كونه مؤسسة تعليمية .

كان ذلك أيام صلاح الدين . ولكن بعد سقوط الأسرة العثمانية الحاكمة كان من أهم مظاهر تغير صورة الأزهر أن قام عبد اللطيف البغدادي بالتدريس فيه .

وطوال أحد عشر قرناً من عمر الأمبراطورية الإسلامية كان المسجد هو المكان الوحيد الذي يمكن أن تتم فيه أي عملية تعليمة . فلم تكن المدرسة بمعناها الحديث موجودة آنذاك ، وكانت كلمة مدرسة تستخدم فقط في سياق الحديث عن المدارس الفكرية .

وأود الآن أن أشير إلى الصور المعلقة هنا في هذه الندوة ونرى فيها الرازي وابن سينا . وأخشى أن يعتقد البعض منا أن هذه الصور حقيقية . والواقع أنها غير حقيقية على الإطلاق فقد كان تصوير أو رسم الأفراد مكروهاً في الإسلام إلى درجة اعتباره من المحرمات . وكل هذه الرسوم التي تصور أشخاصاً من المشاهير وتلك التي تصور شخصاً يقطف الثمار ، كل هذا حدث في نهاية العصور الوسطى فلم تكن هناك أى صورة للرازى مثلاً في بداية العصور الوسطى . لقد ابتعد المسلمون عن كل الشبهات ، ولا توجد صورة واحدة في التاريخ لصلاح الدين وأنا أقول هذا على مسؤليتي الخاصة .

أود في النهاية أن أشكر سعادة وزير الصحة ومعاونيه المخلصين الذين ساعدوا في تنظيم هذا المؤتمر الكبير الذي يضم نخبة ممتازة من العلماء . ولقد تهيأت لهذا المؤتمر كل أسباب الراحة وتوفرت له أفضل الأجواء لإجراء مناقشاته وأبحاثه . فشكراً جزيلاً لسعادة الوزير .

دكتور عبد الرحمن العوضي :

وهناك شيء آخر حول مجلة الطبيب ، قد قررت أن تقدم في كل مؤتمر لبعض الأبحاث المتعلقة في الأقرباذينية والأبحاث في الفارماكولوجي . فشكلت لجنة وأنا أطلب من الدكتور/ أحمد الجندي اعطاءنا التفاصيل عن كيفية الاختيار حتى نقدم الجائزة لمستحقيها .

ـ الدكتور/ أحمد رجائي الجندي :

قد تم تشكيل لجنة من اثنين هما الدكتور/ عبدالوهاب البرلسي ، والدكتور جانتر ستيل ، وتم تحويل جميع الأبحاث التي قدمت في الجلستين الصباحية وجلسة الظهيرة ، واجتمعوا مع بعضهم ، ووضع كل منهم تقريراً عن الأبحاث التي كانت مسلمة إليهم . ثم فحصوا الأبحاث وبعد ذلك اجتمعوا مرة ثانية للتصفية والاتفاق على شخص ، وتم الاتفاق على الزميل الدكتور/ ثروت غنيم حيث فاز وأجمع الاثنان على أن البحث المقدم منه هو أحسن بحث ويستحق أن يفوز بالجائزة . وشكراً .

ـ الدكتور/ عبدالرحمن عبدالله العوضي .

وبهذا نكون قد أنهينا آخر جلسة اليوم . وسنبدأ غداً الساعة ٩,٣٠ صباحاً في مسجد فاطمة حيث ستكون الجلسة الختامية ، حيث تتلى فيها التوصيات النهائية .

القسم الثاني عشر

الجلسة الختامية

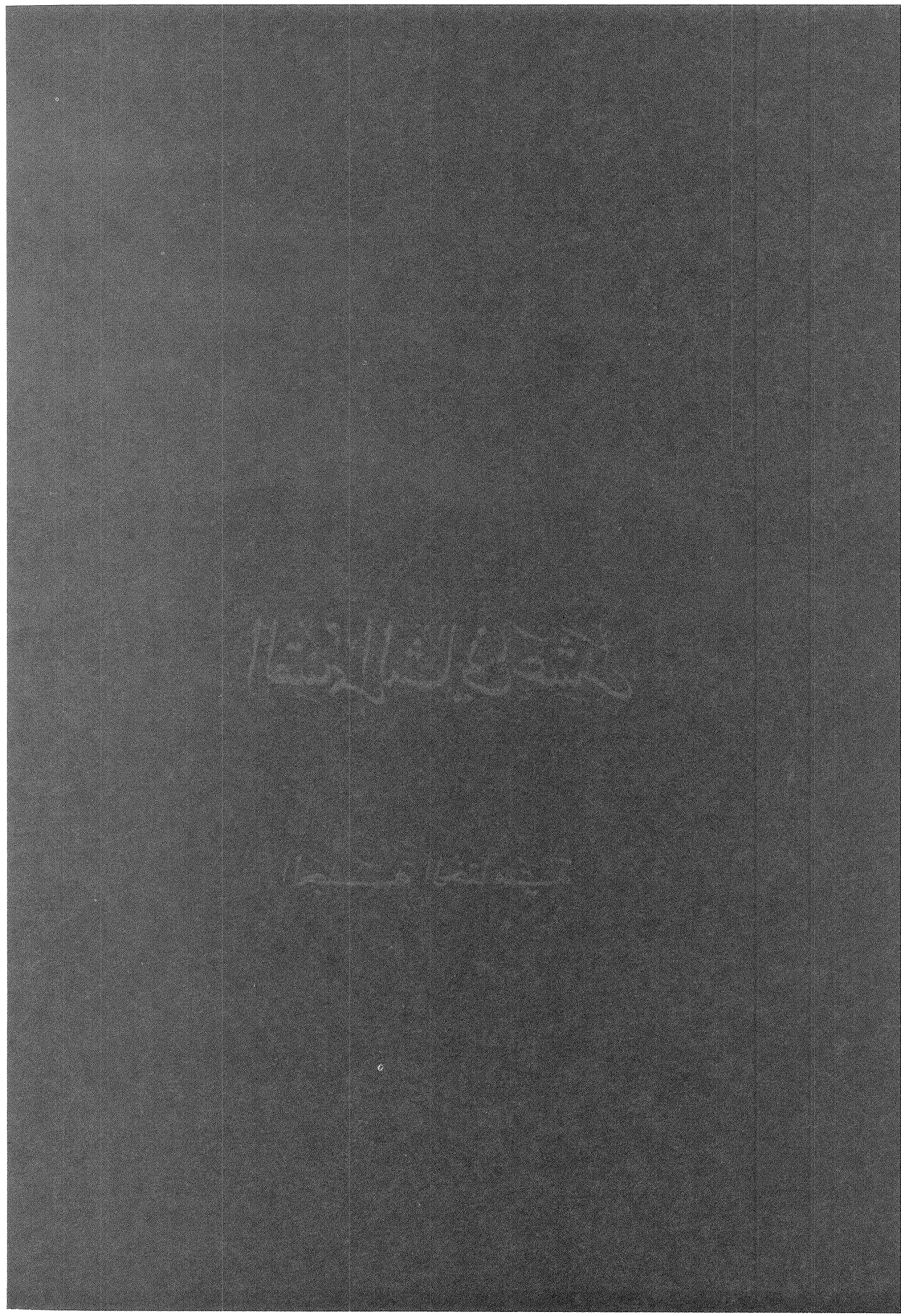

القسم الثاني عشر : الجلسة الختامية

الجلسة الختامية

أقيمت بمسجد فاطمة

١- تقرير حول الجلسة الختامية	المحرر
٢- التوصيات	الدكتور أحمد رجائي الجندي
٣- كلمة	للأستاذ المهدي بن عبود
٤- كلمة	للدكتور أحمد القاضي
٥- الكلمة الختامية	سعادة الدكتور عبد الرحمن عبدالله العوضي

تقرير عن الجلسة الختامية

عقدت الجلسة الختامية في المسجد المشهور بالكويت « مسجد فاطمة » قبل صلاة الجمعة تحت رئاسة سعادة الدكتور/ عبد الرحمن عبد الله العوضي ونائب الرئيس حكيم محمد سعيد والأستاذ الدكتور/ المهدي بن عبود . وقرأ السكرتير العام للمؤتمر الدكتور/ أحمد رجائي الجندي . التوصيات النهائية للمؤتمر .

في هذه الجلسة تحدث كل من الأستاذ الدكتور/ مهدي بن عبود والدكتور/ أحمد القاضي نيابة عن المشاركين في المؤتمر .

واخيرا تحدث سعادة الدكتور/ عبد الرحمن عبد الله العوضي كلمته التي بنهايتها انتهت أعمال المؤتمر .

المحرر

الجلسة الختامية للمؤتمر في مسجد فاطمة

بسم الله الرحمن الرحيم .

نفتتح اليوم الجلسة الختامة للمؤتمر العالمي الثاني للطب الاسلامي وخير ما نبدأ به حفلنا الكريم آيات بينات من القرآن الكريم يتلوها فضيلة الشيخ / كمال الدين عبد اللطيف راغب . . .

القرآن الكريم :

. . . . . .

توصيات المؤتمر العالمي الثاني للطب الاسلامي يتلوها الدكتور / أحمد رجائي الجندي .

. . . . . .

بسم الله الرحمن الرحيم

توصيات المؤتمر العالمي الثاني للطب الاسلامي في ٢٩ مارس إلى ٢ ابريل ١٩٨٢ م .

الكويت

باسم الله وبحمده وبتوفيق منه انعقد المؤتمر العالمي الثاني للطب الاسلامي الذي شمله سمو أمير دولة الكويت برعايته الكريمة في الفترة من ٤ ـ ٨ جمادي الآخرة ١٤٠٢ هـ الموافق ٢٩ مارس إلى ٢ ابريل ١٩٨٢ م .

كما عقدت جلسته الختامية بمسجد فاطمة بالكويت يوم الجمعة ٨ جمادي الآخرة ١٤٠٢ هـ الموافق ٢ ابريل ١٩٨٢م.

وقد أسفرت جلساته ومداولاته عن اتخاذ التوصيات الآتية : ـ

أولاً : توصيات عامة .

١ ـ يتوجه المؤتمر بالشكر والتقدير والعرفان إلى الكويت أميراً وحكومة وشعباً على استضافتها هذا المؤتمر كما استضافت سابقه ، ويحيى رعايتها للنهضة العلمية الاسلامية وجهودها الرصينة الفعالة .

٢ ـ ينظر المؤتمر بعين الارتياح ويرقب بالأمل والشوق ما صار من إجراءات استكمال الشكل القانوني للمنظمة العالمية للطب الاسلامي بالكويت ، واستكمال كيانها الشرعي .

٣ ـ كذلك يوصي المؤتمر بأن ينعقد دورياً كل سنتين حريصاً على أن يلبى رغبات كثير من بلاد المسلمين في استضافته وإن كان للكويت فضل السبق وفضل الحضانة وفضل الذراع الممدودة بالعون في كل وقت مع تقديم بحوث جديدة ومبتكرة كل مرة .

٤ ـ ونظراً لما بدا من أهمية دور الاسلام في التعليم الطبي فقد رأى المؤتمر العودة لهذا الموضوع بشكل مفصل في ندوة خاصة به تعقد قبل المؤتمر القادم .

٥ ـ إنشاء « صندوق للطب الاسلامي » تساهم فيه الدول الاسلامية وغيرها من الهيئات والمؤسسات والأفراد التي ترغب في دعم هذه الرسالة . ليغطي حاجات الأنشطة المختلفة للمنظمة .

٦ ـ شكر مؤسسة الكويت للتقدم العلمي على بادرتها المشكورة بتخصيص الجوائز والمنح الدراسية السنوية في حقل الطب الاسلامي .

كذلك عرض المؤتمر بالتوضيح للمفهوم الصحيح للطب الاسلامي بأنه ذلك العلم الطبي الذي تأسس على قاعدة الاسلام والتزم بضوابطه وحفز العقل على البحث عن المعرفة والابتكار أني وجدت ، وحرره من أي قيد ، ورعي

الانسان جسماً وروحاً وكياناً شاملاً ، وكون الطبيب المسلم المؤمن الذي يعبد الله بعلاج المريض وبطلب العلم وبالبحث العلمي على السواء في خدمة الانسانية جمعاء . ولا تمنعه مواكبة العصر في النظر في التراث والاستفادة به صلة للأمة بجذورها وبحثاً فيه بوسائل العصر ـ عن علاجات لما بين يدينا من أمراض عجز الطب إزاءها حتى عصرنا الحاضر .

ثانياً : توصيات في مجال الممارسة الطبية وبحوثها .

١ ـ يوصى المؤتمر بتوحيد الجهود لرسم الخريطة الصحية للعالم الاسلامي والمشكلات الصحية في مناطقه المختلفة ودراسة أنجع السبل للمعونة المتبادلة بين المسلمين على هذه المشكلات .

٢ ـ يوصى المؤتمر بالعمل على دراسة النباتات الطبية النابتة أو الصالحة للاستنبات في أرجاء العالم الاسلامي المختلفة وتبويبها ووضع قاموس اقرباذيني لها وعرضها على التحقيق العلمي العصري الهادف ، مع تحقيق أسمائها العصرية ومسمياتها في كتب التراث .

٣ ـ يوصى المؤتمر بإنشاء شركات إسلامية للأدوية مشتركة تستثمر الموارد الدوائية النباتية وغيرها المتاحة في العالم الاسلامي .

٤ ـ يوصي المؤتمر بتشجيع البحث العلمي الدوائي والتطبيقي في مجالات الطب ضمن إطار المفاهيم الاسلامية وتشجيع الباحثين في جميع أنحاء العالم لمضاعفة جهودهم في هذا المجال وأن تتبنى منظمة الطب الاسلامي هذا الموضوع .

ثالثاً : توصيات في مجال التراث الاسلامي :

١ ـ الاهتمام بتحقيق التراث الطبي تحقيقاً علمياً قوامه التوثيق والتحليل ، مع العناية باللغة ومدلولاتها الحضارية المعاصرة .

٢ ـ تتبع المصطلحات الطبية التي استخدمها العلماء المسلمون في كتب الطب ، وكتب التراث الأخرى مع الاهتمام بما أقرته مجامع اللغة العربية وتيسيرها للباحثين .

٣ ـ إعداد فهرس شامل لكافة المخطوطات المتعلقة بالطب والمحفوظة في المكتبات العربية والأجنبية مصنفاً تصنيفاً موضوعياً مع بيان ما نشر من هذه المخطوطات محققاً النسخ التي تمّ الاعتماد عليها في ذلك .

٤ ـ إنشاء مكتبة طبية تراثية تعنى بجمع وحفظ :

أ ـ المؤلفات الطبية العربية الاسلامية المخطوطة منها والمطبوعة في اللغات المختلفة .

ب ـ البحوث والدراسات التي كتبت حول الطب في التراث الاسلامي .

جـ ـ الرسائل العلمية التي ترتبط بالطب الاسلامي .

د ـ اعتماد وسائل التصوير العصرية (كالميكروفيلم والميكروفيش) وكل ما من شأنه حفظ المواد العلمية السالفة الذكر وتيسيرها للباحثين .

٥ ـ إعادة النظر في كتب التراث التي نشرت في حقل الدراسات الطبية دون تحقيق والعمل على إعادة نشرها محققة تحقيقاً علمياً سليماً .

٦ ـ العمل على تدريب وتأهيل الطاقات البشرية الشابة للبحث العلمي وتبنى هذا الاتجاه .

٧ ـ التعريف بأهم ما كتب في تاريخ الطب الاسلامي في اللغات المختلفة عن طريق ترجمته إلى اللغة العربية وإشاعته بين الباحثين بالطرق المناسبة .

٨ ـ ضرورة التنسيق بين مركز الطب الاسلامي وبين المراكز العربية والعالمية المعنية بإحياء التراث الاسلامي لتوفير الجهد وتحديد الأولويات في هذا المجال .

٩ ـ مراعاة للوصول إلى نتائج مرضية في تحقيق التراث الطبي يوصي المؤتمر بضرورة العمل على تشجيع العاملين والمحققين في مجال الطب الاسلامي لتوحيد جهودهم في هذا المجال وكذلك تشجيع تدريس تاريخ الطب في الجامعات الاسلامية وكذلك إنشاء المتاحف اللازمة لعرض التراث الطبي بصورة المختلفة .

١٠ ـ ترجمة ما نشر باللغات الأجنبية من التراث وتناوله بالنقد .

رابعاً : توصيات في مجال التعليم الطبي .

١ ـ ينبغي أن تكون السياسة التعليمية في كافة مراحلها ذات طابع إسلامي وغاية إسلامية والغرض إعادة صياغة المادة العلمية في إطار المفاهيم الاسلامية والأخذ بما يؤدي إلى ذلك من حيث النشر والبرامج .

٢ ـ إعداد الطبيب المؤمن المسلم واستخدام الطب والمؤسسات الطبية في الدعوة إلى الاسلام والهداية إلى الله في أنحاء العالم المتقدم حيث يرجى أن استنبت الاسلام فيه وكان له وزنه وأثره أن يعيد ميزان العالم إلى العدل وما لذلك من مردود على قضايا الحق المضطهد بين ربوعنا .

٣ ـ توثيق الفقه الطبي وبيان الأحكام الفقهية في السابق واللاحق والآتي من الكشوف الطبية حتى تظل الصنعة الطبية في نطاق الضوابط الشرعية ولا يجنح العلم إلى الشر أو الأذى أو الخطأ أو الخطيئة .

٤ ـ الحرص في إعداد وانتقاء هيئةالتدريس ممن يتوفر لهم الجانبان الاسلاميان من حسن إسلام ومن كفاءة علمية دون التفريط في أي منهما والاستفادة عند الضرورة من غير المسلمين في التخصصات المحتاجة مع حمايةالتعليم من أضرار الملحدين .

٥ ـ العمل على تبرئة التراث من الزيف التاريخي الذي قصد أن يجحد لعلماء المسلمين دورهم فيما اكتشفوا وما ابتكروا ومناشدة الهيئات العالمية المعنية بالثقافة تصحيح هذه الأخطاء .

٦ ـ تمتين الصلة العلمية في الممارسة والتدريب والأبحاث وحل المشكلات الصحية بين الأطباء المسلمين في بلاد الاسلام وزملائهم المسلمين من مواطني الدول الأخرى .

٧ ـ نشر وثيقة الكويت عن الدستور الاسلامي للمهنة الطبية وتدريسها وتبنى القسم الوارد بها لتكون ملتقى للأطباء المسلمين جميعاً وتقديمها للعالم كله وفاء بواجب المسلمين في هداية الانسانية كلها .

٨ ـ تشجيع التأليف من العلماء المسلمين لكتب الطب مع اشارتهم في كتاباتهم لما اكتشفه علماء الاسلام في كل مجال .

كلمة الأستاذ الدكتور/ المهدي بن عبود .

بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين . سيادة الوزير إخواني . إن هذا المؤتمر الثاني للطب الاسلامي ليبعث الأمل في النفوس على هذه النهضة المباركة التي نشاهدها في أرجاء العالم الاسلامي انطلاقاً من هذه المرحلة العملية التي أخرجتنا من طور الكلام إلى طور المشروعات والتنفيذ ، ولهذا نتوجه باسم الوفود بالشكر إلى دولة الكويت الكريمة وشعبها المجيد وإلى سيادة الوزير الذي عرفناه كأخ وعرفناه كصديق وعرفناه كمسلم غيور لا يفرق بين الظاهر وبين الباطن في سلوكه المحمود ، بحيث يجمع بين رضا الخلق ، «ألسنة الخلق أقلام الحق » ، ويجمع البركات التي تتنزل من السماء على كل من تزكت نفسه بهذه المحامد وبهذه الفضائل ولذلك يشعر الوفود بنوع من الراحة فيما يتعلق بهذه الانطلاقة الكريمة التي جاءت تحت رعاية سمو الأمير والتي بارك الله فيها بتزكية الأعمال بما يتعلق بانتشارها والتدقيق في التطبيقات ، ولذلك باسم الوفود نتوجه أيضاً إلى سمو الأمير لعنايته ورعايته لهذا المؤتمر الكريم . ما نجنيه منه هو تصحيح صورة الانسان لقد أصبح من المعلوم أن العالم ينقسم إلى قسمين ، قسم متخلف مادياً ومعنوياً فلا هو بمتاع الدنيا ولا هو بخير الآخرة نظراً للحساب الذي ينتظره ، وقسم يتمتع بمتاع الدنيا ولكنه يرى الجحيم في نفسه ويرى أن الحياة لا غاية لها ، فهو متخلف بالنسبة لهذه الناحية أكثر من الأول الذي يعيش في نوع من الغفلة ، إلى حد أنه قيل أرقى الناس أشقاهم ، وكل هذا متأصل عن سوء فهم الانسان لنفسه وتشويه صورته . إن صورة الانسان رباعية ، روح كنفخة ربانية ، وعقل كعامل للمسئولية البشرية بدونه يرتفع التكليف ، ونفس هداها الله النجدين ، وجسم حامل لشيء لا بدّ أن يتميز به الاسلام وحده ، وهو أن سائر أعضاء هذا الجسم تسمى بالجوارح ، والجوارح هي الأعضاء المسئولة التي تتصل بمعنى الانسان العالي السامي الذي أراد الله سبحانه وتعالى أن يحمله هذه الأمانة على وجه الأرض ، فطغيان الانسان أخذ يقلص هذه الصورة شبراً شبراً وعضواً عضواً فغفل الناس عن كلمة الروح ثم غفلوا عن كلمة العقل إلى حد أنه شاعت في هذه الآونة الأخيرة ما يسمى بالمذاهب والنظريات اللاعقلانية وبعد ذلك أخذ الشك يتطرق إلى وجود النفس على يد « واطسون » وغيره بحيث لم يبق إلاّ الجسم ، وبما أن الجسم مادة ، والمادة تنتهي إلى جزئيات ، والجزئيات إلى ذرات ، والذرات إلى الكترونات ،

والالكترونات إلى طاقة ، والطاقة إلى حركة وبعد الحركة تتبخر المعاني ، فتبخرت حتى هذه المادة ولم يبق للانسان معنى على وجه الأرض إطلاقاً ، ولذلك كان لا بدّ للمباحث العلمية والحركات الفكرية خصوصاً في ميدان الطب الذي يجمع شمل شتات الفكر فيما يتعلق بالانسان تجاه فروع المعرفة التي تنتسب إليه لا بدّ من إرجاع صورة الانسان إلى صفائها الأول وهي التي خلقت في أحسن تقويم ، وهذا الصفاء هو في وحدة متشبعة لها روح وهي نفخة ربانية ، وعقل مسئول ونفس إما امارة أو لوامة على درجاتها العشرة أكثر مما نظن وأكثر مما نقرأ في كتبنا الكريمة القديمة التي تكون هذا التراث الكريم .

بعد ذلك نرى أن تدرج العلوم يجعل التقارب بين المادة والمعنى فقلنا إن المادة عبارة عن جزيئات ومنها إلى ذرات ومنها إلى الأجزاء البسيطة ، ومنها إلى الطاقة والطاقة إلى حركة والباقي كله لا يمكن أن يفهم إلاّ إذا دخل في معادلات رياضية وحسابية وهذا بنص كلام أصحاب الفيزياء وأصحاب علم الهيئة مثل ادينكتن ومثل جينز إلى غير ذلك . كلهم يقولون يخيل لنا أننا نعيش في عالم عنصره الأساسي هي هذه المعادلات الرياضية ، فأصبحت المادة والمعنى تتقارب ، وأصبح هذا الجسم المسئول والذي نعتبره أسفل ما يمكن أن يخلق أيضاً يلتقى إلى أرفع ما يمكن أن يخلق وهو الروح ، وبين هذين المعنيين يدخل علم الطب كله لارجاع المياه إلى مجاريها وإصلاح التشويه الذي لحق بصورة الانسان وتشجيع الانسان على محبة ما خلق الله ومنها الحياة ، يقول فريديري كنيشتر وهو من أعدى أعداء الديانات إطلاقاً وعلى رأسها المسيحية بالنسبة إليه « إن المسيحي يتحارب في الاسلام لا لشيء إلاّ لأنه يقول نعم للحياة ولا ينكر الحياة ، فهذا المؤتمر للطب الاسلامي الفضل يرجع فيه إلى إخواننا الذين ذكرناهم وساهموا بمجهوداتهم ولكن إذا ما عمقنا النظرة نرى أنهم بمجهوداتهم التي تسعى إلى إرجاع المياه إلى مجاريها فإنهم سيرجعون تاريخ البشرية من أوله إلى آخره ، إلى مجراه الحقيقي وهو الانطلاقة من النفس التي خلقت في أحسن تقويم ، الانسان كان معنى ومبنى ، فلم يبق إلاّ المبنى ، ولكن إن ربك بالمرصاد ، يشعر أولئك الذين يشوهون صورة الانسان بأنهم لم يصلوا إلاّ إلى طريق مسدود غير مفتوح وأن ذلك يؤدي بهم إلى القلق والضجر ، والقلق والضجر يدفعهم إلى إطفاء اللهيب بالمصطنعات من مسكرات ومخدرات وفسق وفجور إلى غير ذلك ، وإرجاع الأهواء آلهة جديدة ووثنيات جديدة على أشكال متنوعة فيها الملموس وفيها المبهم ، لكنهم وجدوا اليوم أن الناحية المعنوية هي التي تضفي الحياة على الناحية المادية الملموسة المحسوسة ، ولقد أقاموا تجارب على نساك في الديانات البوذية وعددهم أربعون من النساك لملاحظة ما يجري في الذات بعد الدخول في التذكر والخشوع ، فرأوا أن المخطط الكهربائي للدماغ تنزل موجاته إلى ما بين تسع إلى اثنتي عشر موجة في الثانية بعد الدخول في الخشوع ، في حين عندما يكون البال معلقاً بما نسميه بالأغيار وهو كل ما هو غير الله فإنها ترتفع إلى ست عشرة إلى سبع عشرة أو أكثر من ذلك في الثانية ، ثم إن دقات القلب تدخل في طور الاعتدال ثم إن ضغط الدم ينزل عندما يكون مرتفعاً بالقلق والتشوشات والضجر إلى غير ذلك ، ثم إن الاعتدال الهرموني أيضاً يصل إلى نوع يشعر الانسان بالراحة والطمأنينة خصوصاً فيما يتعلق بالتضامن بين الجهاز الهرموني والجهاز الودي وخصوصاً افراغ الكظر أو ما فوق الكلي وبالأخص منها تلك الهرمونة الضارة التي تسمى نورادرينالين ، فرأوا بكيفية تجريبية لا بدّ من أن يكون المعنى سابقاً للمبنى ، ومسيراً للمبنى وأنهم يندهشون عندما يقارنون هذه النتائج بالسلوك الديني الحقيقي الذي يجعل الانسان في حالة اعتدال مادي ومعنوي ، والذي يجمعه التراث الاسلامي في كلمة واحدة « إذا خشع القلب سكنت الجوارح » فبهذا يسدى هذا المؤتمر معروفاً لا مثيل له للبشرية جمعاء ويبعثه في الطريق الصحيح وهو طريق العلم النزية غير المسبوق بغرض في نفس يعقوب

أو بنظريات أو بمعتقدات إذا دخلت إلى ميدان العلم تشوهه تشويهاً لا مثيل له مثلما يقول ميرسون انتقاداً على هيجل يقول بالنص عندما تشتغل الجدلية بالمصالح العلمية وبالتدبير العلمي فإنها ستصبح اضحوكة أمام الناس ضحكة بهلوانية مثل البهلوان الرجل القصير الذي يضحك الملوك ففي مؤتمرنا هذا غايتنا هو أن يلقى الانسان ربه بقلب سليم وهذا لا يتأتى إلاّ إذا كان قائماً في هذه الأرض على أساس سليم ، إذ من كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلاً ، وإن ما يريده هذا المؤتمر هو أن يعيش الانسان مبصراً ولذلك تكاثرت الجهود في هذه الأيام الأخيرة لانجاح هذا المؤتمر في أسرع وقت ممكن والله حميد شكور والسلام عليكم ورحمة الله .

ـ كلمة الأستاذ الدكتور / أحمد القاضي .

الحمد لله ، أشهد أن لا اله إلاّ الله وحده لا شريك له ،وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه . في نهاية هذا المؤتمر الكريم وهذا المجهود الضخم نلجأ إلى الله سبحانه وتعالى بالحمد والشكر على نعمته ونسأله تعالى أن يديم هذه النعمة ويزيدها ويعيدها بإذنه . وباسم المشاركين في هذا المؤتمر وباسم الوفود أتوجه إلى القائمين بأمور هذه البلاد مبتدئاً بسمو أمير البلاد وسمو ولي العهد ومعالي وزير الصحة العامة ومن عاونه في لجنة هذا المؤتمر وإدارته ،أتوجه إليهم جميعاً بالشكر والثناء على هذا المجهود الكبير وهو جزء من جهود طيبة نراها في دولة الكويت الحبيبة لخدمة الاسلام والمسلمين ولإعادة الاسلام إلى عملنا وعلمنا وكل نواحي حياتنا ، ونحن إذ نحضر إلى دولة الكويت الحبيبة ونرى هذه الجهود الطيبة في خدمةالاسلام والمسلمين ليزداد أملنا ويزداد طمعنا في رحمة الله ، ومن نعمة الله سبحانه وتعالى أن أنعم على هذه الدولة من أمير وحكومة وشعب بالعلم والدراية لما يحتاجه العمل الاسلامي وكذلك بالامكانيات التي تساعدهم على دعم مثل هذا العمل ولهذا قلت حين نحضر ونرى هذه الجهود يزداد آملنا ويزداد طمعنا في رحمة الله ، ولكن مع زيادة الأمل والطمع يزداد كذلك خوفنا من غضب الله ، فمع زيادة العلم والدراية ومع زيادة الامكانيات تزداد المسئولية وتكبر وتضخم التبعة ، وأمتنا الاسلامية ما زال فيها ظلم كثير ، وأعرف الظلم بأنه تعدّ على حقوق الله ـ أو على حقوق العباد ، ولذلك فالعمل المطلوب كثير والتبعة ثقيلة والخوف من غضب الله إذا قصرنا واجب ، وقرن الخوف بالطمع من صفات المؤمنين الذين وصفهم الله سبحانه وتعالى في كتابه ﴿ **تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون** ﴾ « وأنا إذ أتوجه إلى القائمين على أمر هذه البلاد سمو أمير البلاد ومن معه من القادة الراشدين إذ أتوجه اليهم بالشكر والثناء أقرن ذلك بطلب والتماس أطلب من قادة هذه البلاد أن يقودونا نحن رعاياهم المسلمين في ثورة عارمة لا تبقى ولا تذر في وجه الظلم والبغي والطغيان في وجه الشيطان وقبيله ومنكره في وجه كل مظاهر الشرك ما خفى منه وما ظهر مقتدين في ذلك بالرسول الكريم محمد بن عبد الله ﷺ . ومن صاحبه من الصحابة الأجلاء الأبرار ، ثورة عارمة لا تبقى ولا تذر حتى تكون كلمة الله هي العليا ويكون الأمر كله لله ، وأختم قولى بأن أدعو الله سبحانه وتعالى لقادة هذه البلاد وشعبها أن يغفر الله لنا ولهم وأن يهدينا وإياهم سواء السبيل وأن يثبتنا على الصراط المستقيم ، سبحانك اللهم وبحمدك نشهد أن لا إله إلاّ أنت نستغفرك ونتوب اليك . والسلام عليكم ورحمة الله .

كلمة الدكتور / عبد الرحمن عبد الله العوضى .

بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد بن عبد الله ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، سادتي : الإخوة والأخوات نختتم اليوم بعون الله وعنايته وبتوفيق من عنده أعمال المؤتمر العالمي الثاني للطب

الاسلامي الذي رعاه صاحب السمو أمير البلاد ، وكما جرينا عليه في المؤتمر الأول نعقد هذه الجلسة الختامية بالاتفاق والتعاون مع وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية في بيت مطهر من بيوت الله إحياءً لدور المسجد في المجالات الثقافية والتربية الاسلامية ، ولتغيير المفهوم الذي ساد هذا العصر مع الأسف الشديد وهو أن دور المسجد قاصر على أداء شعائر الصلاة فحسب ، لكن للمسجد دوراً هاماً كبيراً ولا بدّ أن نعمل على إحياء هذا الدور وفق ما سار عليه السلف الصالح ، ولقد كان الدور المحدود للمسجد مع الأسف الشديد بسبب الفكرة الخاطئة التي تقول بفصل الدين عن الدنيا وقصر المسجد على العبادة ، ولكن الاسلام دين ودنيا في جميع أمورنا الاجتماعية والاقتصادية والعلمية كالجسد والروح لا انفصال بينهما .

أيها الأخوة والأخوات لا شك أن النتائج الطيبة التي توصل إليها مؤتمرنا تعتبر خطوة على طريق العمل الجاد في مجالات الطب الاسلامي ولقد كان لتشجيع صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وللجهود القيمة المخلصة التي بذلها الأخوة العلماء والباحثون المشاركون في المؤتمر بالغ الأثر في نجاح هذا المؤتمر وتحقيق أهدافه المرجوه ، ولئن كنا لم نستطع أن نحقق كل طموحاتنا في مجال الطب الاسلامي إلاّ أننا نفخر بأننا قد بدأنا بداية طيبة ، وما دامت لدينا العزيمة والايمان الصادق بأهدافنا فلا بدّ لنا بعون الله وفضله أن نصل إلى ما أردنا تحقيقه من أجل عزة الاسلام ونشر تعاليمه وشريعته الغراء مهتدين بقوله تعالى «**وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون**» صدق الله العظيم .

وأشكركم أيها الأخوة مرة أخرى على تلبيتكم دعوتنا ومشاركتكم لنا وبروحكم الطيبة في هذا المؤتمر ، وأشكر بصفة خاصة الأخوة العلماء والباحثين الذين قدموا للمؤتمر دراساتهم وأبحاثهم القيمة وأشكر كل الشكر من أسهم بالاعداد الجيد صغيراً كان أم كبيراً وأينما كان دوره ومهما كانت مشاركته وبالعمل الدؤوب في المؤتمر راجياً للجميع الصحة والتوفيق ، وأدعو الله سبحانه وتعالى من هذا المكان الطاهر في بيت الله المكرم أن ينعم على أمتنا العربية والاسلامية بالخير والرخاء والسلام والنصر على أعداء الاسلام والمسلمين ناسين الذين ظنوا واهمين أنهم يستطيعون أن ينالوا من الاسلام ناسين أيضاً أن الله سبحانه وتعالى هو ناصر ديننا وحافظ قرآننا وهو سبحانه وتعالى يقول عز من قائل ﴿ **إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون** ﴾ وقال تعالى ﴿ **إن ينصركم الله فلا غالب لكم** ﴾ صدق الله العظيم . وبهذا نختتم مؤتمرنا وأتمنى لكم جميعاً كل التوفيق وحتى نلتقي بإذن الله في مؤتمرنا القادم . نرجو أن نكون مخلصين لربنا عاملين من أجله مبتغين رضاه حتى نوفق إلى كل ما فيه الخير لأمتنا الاسلامية . والسلام عليكم ورحمة الله .

وبهذه الكلمة الطيبة التي ألقاها رئيس المؤتمر الدكتور / عبد الرحمن عبد الله العوضي . وزير الصحة العامة - تنتهي الجلسة الختامية للمؤتمر العالمي الثاني للطب الاسلامي التي عقدت في بيت مطهر من بيوت الله مسجد فاطمة ، ونشكركم على مشاركتنا هذا الحفل الكريم ، ولا أجد ما تختتم به حفلنا خيراً من قوله سبحانه وتعالى « والذي بدأنا به هذا الحفل » ﴿ **وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين** ﴾ صدق الله العظيم والسلام عليكم ورحمة الله .

القسم الثالث عشر

الفهارس الفنية

الفهارس الفنية

١- أسماء الباحثين مع عناوين أبحاثهم مرتبة الفبائيًا

٢- اسماء الباحثين مرتبة الفبائيًا مع عناوينهم

٣- الإعلان عن مؤتمر الطب الإسلامي الثالث

٤- الإعلان عن المنح العلمية المقدمة من منظمة الطب الإسلامي ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي

٥- الإعلان عن جوائز منظمة الطب الإسلامي ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي

قائمة بأسماء المشاركين
(مرتبة الفبائيا) مع عناوين أبحاثهم

د. ابراهيم بدران.
«التنمية والبحث العلمي قضيتا الإسلام في المرحلة القادمة» ٨٥٩

د. أبو شادي الروبي.
«ابن النفيس فيلسوفاً» ٤٢٥

د. إحسان دغروماجي.
«مستقبل الطب الإسلامي» ٨٦٨

دكتوره احسان شكري
(انظر ثروت غنيم) ٦٥٦

د. احمد الأنصاري.
«كلمة تعريفية» ٥٦

د. أحمد رجائي الجندي.
«تقرير عن إنجازات عام ٨١ ـ ٨٢» ٤٧

د. أحمد رجائي الجندي.
«انظر ثروت غنيم» ٦٥٦

د. أحمد رجائي الجندي.
«التوصيات» ٩٤٩

د. أحمد شرف الدين.
«رعاية الاسلام للطب تعليمات ومزاوله» ٧٦٨

د. أحمد شوقي الفنجري.
«مشروع لتدريس مادة الطب الإسلامي في كليات الطب» ٨٠٣

د. أحمد عبد الحي.
«الأعمال الجراحية لأبي القاسم الزهراوي» ٥٥٣

د. أحمد عروة.
«آفاق إسلامية وسياسة العمة» ٩٠٨

د. أحمد فراج.
«كلمة أمين عام منظمة الإذاعات الإسلامية» ٣٧

د. أحمد القاضي.
«ما هو كتاب الطب الإسلامي» ٨٤٣

د. أحمد القاضي.
«أوجه الإرتباط بين القيم الإسلامية والإصابة بالسرطان». ٧١٠

د. أحمد القاضي.
كلمته في الجلسة الختامية. ٩٥٤

د. أحمد مختار منصور.
«الجراحة عند الزهراوي». ٤٥١

د. أحمد مسعد.
انظر فاهم عبد الرحيم. ٥٧٩

د. أريك فوريس.
«الطريق إلى إحيا التاريخ». ٢٨٤

د. اريك فوريس.
«كلمة نائب رئيس الإتحاد الدولي لتاريخ العلوم». ٣٩

د. أسامة عبد العزيز.
«معلق على ندوة ابن النفس». ٤٣٦

د. أشرف غور.
انظر فاهم عبد الرحيم. ٥٧٩

د. البير زكي اسكندر.
«الكتاب الشامل في الطب لابن النفيس» ٤١١

د. أمل العلمي.
«التعريف بدراسة مقارنة للإسلام بعالم الطب وعالم الأحياء». ١٧٤

د. المهدي بن عبود.
«نقطحول مفهوم الإنسان وطاقته الروحية في الطب». ١٢٠

د. المهدي بن عبود.
كلمته في الجلسة الختامية. ٩٥٢

د. آمادور دياث.
انظر كارمن بينا مونيز. ٢٦٧

د. انعام الحق.
«العوامل المضادة للجراثيم في الطب الإسلامي». ٦٧٤

د. أوفيديو بوجور.
«طرق الحصول على دواء جديد من أصل نباتي باستعمال المعلومات المتوفرة في الطب الشعبي. ٧٢١

د. ب. سانكران.
كلمة ممثل منظمة الصحة العالمية. ٤٠

د. بكاري درامي.
كلمة بالنيابة عن الحبيب الشطي أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي. ٢٦

د. بول غليونجي.
«سلب الغرب فضل ابن النفيس عليه» ٣٧٨

د. ج. أ. روسل.
«تشريح العين: ابن الهيثم وتقاليد جالينوس». ٢٢١

د. جانتر ستيل.
معلـق. ٧٣٢

د. ج. ساكيت راماراو.
معلـق. ٧٣٤

د. جورناليس الدين.
«وجهة نظر ابن سينا في علم التشريح الآدمي». نظرة مقتضبة وتعليق». ٢٠٤

د. جيرزي لوتومسكي.
«النشاطات الحيوية لبعض المواد النباتية». ٧٢٠

د. حاتم الشريف.
انظر عادل الدمرداش. ١٠٤

د. حاجي علي أكبر.
«فقه التعليم الطبي». ٨٣٠

د. حامد جمال الدين.
أنظر سالم نجم سالم. ٥٧٥

د. حسان حتحوت.
«دور الإسلام في برامج كليات الطب». ٨٢٢

د. حسم جريبو.
«الصوم في الإسلام النواحي الطبية». ٦٠١

د. حسن حسن علي.
معلـق. ٤٤٠

د. حمدي السيد.
معلـق. ٨٢٠

د. رشدي فتوح.
«انظر ثروت غنيم». ٦٥٦

د. رياض العلمي.
أنظر ثروت غنيم. ٦٥٦

د. سالم نجم سالم.
«علاج الإسهال المزمن بعسل النحل». ٥٧٥

د. سامي خلف حمارنة
« الزهراوي الجراح ومنتجات الممالك الطبيعية والدوائية » شرح وتقييم المقالة الثامنة. ٥٠٤

د. سامي خلف حمارنة
« الزهراوي الطبيب والجراح ومنتجات الممالك الطبيعية والدوائية وتصنيعها » ٥٦١

د. د. س. جوبلاكريشان.
انظر س. ك. نظيم الدين. ٦٧٨

د. س. جوبلا كريشان.
انظر. نظيم النساء بيجم. ٧٠٠

د. سعيد عاشور.
«مكانة الإسلام في برامج كليات الطب». ٧٥١

د. س. ك نظيم الدين.
« الأنشطة المضادة للإلتهابات المثبطة للجهاز العصبي المركزي للزانثونات المشققة من كالوفيللم ترابيزيفوليم » ٦٧٨

د. س. ك. نظيم الدين.
« انظر نظيم النساء بيجم ٧٠٠

د. س. ك. نظيم الدين.
« المفعول المضاد للالتهاب ـ لزهور نبات الفلوتيسو (بوتيا مونوسبرما) ٧٠٤

د. سليم الزمان صديقي.
كلمته في حفل توزيع جوائز منظمة الطب الإسلامي السنوية. ٤٣

د. سليم الزمان صديقي.
« بعض الملاحظات على أهمية دور الطرق التقليدية في كيمياء النبات على الطرق الحديثة ». ٧٢٨

د. سليمان قطاية.
«لقد شرح ابن النفيس جثة الانسان». ٤٠٢

د. سيد خليفة الله.
أنظر نظيم الديـن. ٦٧٨

د. سيمون حايك.
« أبو القاسم الزهراوي أشهر طبيب وجراح في القرون الوسطى » ٤٩٣

د. سيمون ى. ميلز.
«دور العلاج بالأعشاب كبديل للعلاج بالكيماويات الحديثة». ٧١٩

د. شانكرانا ريان.
أنظر نظم النساء بيجم. ٧٠٠

د. شانكرانا ريان.
أنظر نظيم الدين. ٦٧٨

د. عادل الدمرداش.
« الإسلام والعلاج المسلكي » بعض الجوانب النظرية والتطبيقية. ١٠٤
د. عادل السبكي.
معلق على ندوة أهمية الجوانب الروحية والدينية في العلاج. ١٦٠
د. عادل قنديل.
«وقاية الغشاء المخاطي للمعدة بواسطة نبات الصبار». ٦٨٩
د. عبد الباري بينر.
« التعبير عن علم الدرماتو جليفكس (على الجلد) ودوره في الطب الإسلامي». ٦٠٧
د. عبد الرحمن العوضي.
كلمة الإفتتاح. ١٧
د. عبد الرحمن العوضي.
كلمة الجلسة الختامية. ٩٥٤
د. عبد الرحيم حجازي.
« الطب الاسلامي نظرة على وضعه الحالي وعلى مستقبلية » ٨٨٢
د. عبد الستار أبو غدة.
« المباديء الشرعية للتطبيب والعلاج ». ٧٨٠
د. عبد العزيز بن عبد الله.
« الطب الاسلامي وآفاقه في المغرب ». ٣٣٨
د. عبد العزيز كامل.
« الايمان والشفاء » ٧٩
د. عبد العظيم الهلالي.
انظر فاهم عبد الرحيم ٥٧٩
د. عبد الكريم شحادة.
« ابن النفيس المكتشف الأول للدورة الدموية الرئوية » ٣٨٣
د. عبد الله العمراني.
« الطب الأندلسي نظرياته وتطبيقاته ». ٣٥٦
د. عثمان نجاتي.
« القرآن الكريم والعلاج النفسي ». ٩٧
د. عدنان العقيل.
كلمة مدير مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ٤١

د . علي موسى .
« التعليم الطبي الاسلامي » ٨٠٨

د . عمر الألفي .
« نظرة شاملة نحو منظمة صحية اسلامية في الولايات المتحدة للتعليم والبحث الطبي » ٧٩٨

د. عمر حسن كاسول.
« الطب الإسلامي في أفريقيا » ٣٠٥

د. عمر شاهين.
« الإدمان والقلق » ١٤٨

د. غلام محمد كريم.
« الوضع الراهن والتوقعات المستقبلية للطب الإسلامي » ٨٨٦

د. غلام ميانا.
« الإستخدام المستمر لنبات الفصيلة اللبنية في الطب الإسلامي » ٧٤٦

د. فاروق الجيوشي.
أنظر فاهم عبد الرحيم. ٥٧٩

د. فاهم عبد الرحيم
« استخدام عسل النحل في علاج قرح المثانة البلهارسية المزمنة » دراسة مبدئية. ٥٧٩

د. فرانسيسكو جويرا.
« علاج جروح الحرب عند جراحي الإسلام » ٢٣١

د. فؤاد الحفناوي.
« الطب في الأزهر قديماً وحديثاً » ٨١١

د. قاضي محمد إقبال.
« أبو القاسم الزهراوي وأثره في علاج إصابات الأطراف » ٤٨٩

د. كارمن بينا موينيز
« تشريح الكبد والطحال والبطن وأمراضهم ومعالجتهم في كتاب التيسير لعبد الملك بن زهر » ٢٦٧

د. كمال السامرائي.
« الجراحة النسوية في العصور الإسلامية » ٢٥٣

د. كمال محمد حبيب.
أنظر محمد سعيد. ٣١٩

د. ل. كميس وراران.
أنظر نظيم الدين ٦٧٨

د. ل. كميسن وراران.
أنظر نظيم النساء بيجم. ٧٠٠

د. ماهر حتحوت.
« نظرة شاملة نحو منظمة صحية إسلامية ـ تكوين الطبيب المسلم الداعية. » ٧٩٣

د. ماهر حلاوة.
« معلق على ندوة أبي القاسم الزهراوي ». ٥٣٤

د. م. بوتشر.
« دراسة الأبحاث الأوروبية وبخاصة في مجال وسائل الإيضاح ». ٣٢٧

د. محمد إقبال علي.
« أنظر محمد منير علي خان ». ٦٤٣

د. محمد الدخاخني.
« بعض الخواص الأقرباذينيه لبعض مكونات بذور حبة البركة ». ٥٩٥

د. محمد الفقي.
أنظر فاهم بعد الرحيم. ٥٧٩

د. محمد ثروت غنيم.
« التأثيرات المحتملة لبعض خلاصات بذور حبة البركة على نظام التجلط في الدم وعلى نشاط انحلال الفيبرين فيه ». ٧٠٩

د. محمد ثروت غنيم.
« دراسة اقرباذينية على نبات السفيرنزس ». ٦٥٦

د. محمد حسن عمارة.
« دراسة اكلينيكية لاستخدام عسل النحل موضعياً في علاج بعض أمراض العين ». ٥٨٩

د. محمد رضا عوضين.
« قراءة جديدة وتحقيق لصفحات من كتاب « التصريف لمن عجز عن التأليف « لأبي القاسم الزهراوي ». ٥٣٨

د. محمد زهير البابا.
« الصيدلي أبو القاسم المهراوي ». ٥١٣

د. محمد سعيد.
« الوضع الراهن والتوقعات المستقبلية للطب الإسلامي » ٩٣٢

د. محمد سعيد.
« أثر العلماء المسلمين في مؤلفات التشريح في شبه القارة الهندية الباكستانية في نصف القرن الماضي »... ..... ٣١٩

د. محمد صالحية .
« التشريح بين اللغة والطب. » ١٨٣

د. محمد ظفر وفائي.
« أبو القاسم الزهراوي وأثره في جراحة العين » ٤٨٤

د. محمد عبد الرحيم الخالد.
كلمة ممثل رابطة العالم الإسلامي ٣٠

د. محمد عبد اللطيف.
« المحيض بين القرآن ومزاعم اليهود » دراسة مختبرية. ٦١١

د. محمد عماد الدين فضلى.
« الحاوي والقانون في ضوء نظريات التعليم الطبي الحديث » ٨٤٥

د. محمد عماد الدين فضلى.
معلق على ندوة أهمية الجوانب الروحية والدينية في العلاج. ١٦٢

د. محمد كريم.
« إسهامات الطب الإسلامي في علوم التشريح » ٢٤٦

د. محمد منصور الكناني.
أنظر فاهم عبد الرحيم ٥٧٩

د. محمد منير علي خان .
« التهاب تجاويف الأنف (الجيوب الأنفية) دراسة اكلينيكية وعلاجية » ٦٤٣

د. محمود الحاج قاسم.
« جراحة الأطفال عند العرب والمسلمين » ٢٢٢

د. محمود علي حسين.
أنظر سالم نجم سالم. ٥٧٥

د. محي الدين صابر.
« كلمة مدير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالجامعة العربية » ٣٤

د. مصطفى أحمد شحاته.
« الطب الإسلامي والعلاج الحراري » ٢٩٠

د. موريس بكاي.
« المحاضرة التذكارية » أصل الانسان بين الكتب المقدسة والعلوم الحديثة ». ٥٧

د. ميرزا عبد النور بيج.
« كفاءة علاج الدوسنطاريا الأميبية بالمقارنة باستعمال مادة المتريونيلازول » ٦٥١

د. نزهة توفيق حمارنة.
أنظر سامي خلف حمارنة. ٥٦١
د. نظير أحمد.
« بعض مشكلات البحث والدراسة للطب الإسلامي في العصور الحديثة ». ٨٩٨
د. نظير خاجا.
« الجهاز الطبي الإسلامي في الولايات المتحدة نظرة متكاملة التنظيم والإدارة ». ٨٣٦
د. ن. نظيم النساء.
« الأنشطة المضادة لقرحة المعدة والجراثيم لزنثون الفارتانين المستخلص من الغارسينيا مانغوستانا ». ٧٠٠
د. نظيم النساء بيجم.
أنظر نظيم الدين. ٧٠٤
د. هنري أمين عوض.
« لمحة عن الجراحة في فجر الإسلام بمصر ـ دراسة أثرية إضافية ٢٧٦
د. وجيه جبران.
« أنظر عادل قنديل ». ٦٨٩
د. يانيز فيونيلا.
« تتبع الآثار الإسلامية في كتاب توضيحي في علم التشريح ». ١٩٥
د. يوسف أحمد.
« نظرة إلى حاضر ومستقبل العمل في الطب الإسلامي ». ٨٧٠

قائمة بأسماء المشاركين (مرتبة الفبائيا)
مع عناوينهم

الأستاذ الدكتور / ابراهيم بدران
President,
Academy of Scientific Research
Cairo
EGYPT.

الحكيم / أبو بكر خان
Lecturer, A.K. Tibbiya College
Aligarh Muslim University
Aligarh
INDIA.

الأستاذ الدكتور / أبو شادي الروبي
Prof. of Medicine
Cairo University
1 - Midan El-Tahir,
Cairo
ADYPT.

الأستاذ / إحسان دوغروماجي
Turkish and International Children's Center
Beytepe
Ankara
TURKEY.

الدكتور / أحمد الأنصاري
Director of Medical Research
Ministry of Public Health
KUWAIT.

سعادة الأستاذ / أحمد الجاسر
Minister of Awqaf
KUWAIT.

الدكتور / أحمد الحريبي
Ministry of Public Health
YEMEN.

الدكتور / أحمد القاضي
1010 - Harrison Avenue
Panama City
Florida - 32401
U.S.A.

الدكتور / أحمد رجائي الجندي
Secretary General,
Islamic Medicine Organization
Ministry of Public Health
P.O.Box - 5 Safat
KUWAIT.

الأستاذ الدكتور / أحمد شرف الدين
Asst. Professor
Faculty of Law
University of Kuwait.
KUWAIT.

الدكتور / أحمد شوقي ابراهيم
Head of the Dept. of Medicine
Amiri Hospital
Ministry of Public Health
P.O.Box - 5 Safat
KUWAIT.

الدكتور / أحمد شوقي الفنجري
Physician,
Ministry of Public Health
Preventive Medicine Department
P.O.Box - 5 Safat
KUWAIT.

الدكتور / أحمد عبد الحي
Associate Prof. of Surgery
Patna Medical College
Shareef Colony
Musallahpur,
Patna - 800006
INDIA.

الدكتور / أحمد عـروة
37 - Avenue Alilet
Kouba, Alger
ALGERIA.

السيد / أحمد فـراج
Secretary General
Union of the Islamic Broadcasting
Jeddah
SAUDI ARABIA.

الدكتور / أحمد محمد عبد الملك الأصنجي
Ministry of Public Health
YEMEN.

الدكتور / أحمد مختار منصور
University of Zagazig
Faculty of Medicine
Cairo
EGYPT.

الأستاذ الدكتور/ أريك فوربس
41 - Grange Road
Edinburgh EH9 1UG
U.K.

الأستاذ / الدكتور أسامة عبد العزيز
Prof. of Cardiology
Faculty of Medicine
Cairo University
Cairo
EGYPT.

الدكتور / البير زكي اسكندر
The Wellcome Institute for the History of Medicine
183 - Euston Road
London NW1 2BP
U.K.

الدكتور / أمل العلمي
Assistant Professor
Faculty of Medicine
10 - Zanquat Vendee
Al-Maaraf
White House (Darul Baida)
MOROCCO.

الأستاذ / المهدي بن عبود
22, Al-Maghrab Al-Arabi Street
Al-Rabbat
MOROCCO.

الدكتور / إنعام الحق
Chief, Drug Control and Research Divisision
National Health Laboratories
Islamabad
PAKISTAN.

الدكتور / أوفيديو بوجور
Scientist of State Institute for
Drug Control and Pharmaceutical Research
U.N.I.D.P. Expert
Str. Av. Sanatescu - 48
71212 - Bucharest
ROMANIA.

الأستاذ / اولاف ثلاثيوس
Prof. of Pharmacology
Faculty of Medicine
University of Kuwait
KUWAIT.

الدكتور / ب. سانكران
Representative, World Health Organization
Geneva
SWITZERLAND.

السيد/ بكاري درامي
Representative of the Islamic Organization
of Conference
P.O.Box - 178
Jeddah
SAUDI ARABIA.

الأستاذ الدكتور/ بول غليونجي
21 - Street 26 July
Cairo
EGYPT.

الدكتور / ج. أ. روسل
The Wellcome Institute for the History of Medicine
183 - Euston Road
London NW1 2BP
U.K.

الأستاذ / جانتر ستيل
1000 - Berlin 33
Lassenstrasse 8
W. GERMANY.

الأستاذ/ ج . ساكيت راما راو
Head of the Dept. of Pharmacology
Gandhi Medical College
Basheer Bagh
Hyderabad, A.P.
INDIA.

الاستاذ الدكتور / جورناليس الديـن
Head of the Dept. of Anatomy
Dean, Yarsi School of Medicine
Jalan Let. Jen Suprapto
Compaka Puith
Jakarta
INDONESIA.

الاستاذ الدكتور / جيرزي لوتومسكي
Libelta - 27
61-707 Posnan
POLAND.

الدكتور / حاجي علي أكبر
Chairman, Islamic Study Center
Yarsi Medical School
Jalan let. Jen. Suprapto
Cempako Puth, Jakarta Pusat
INDONESIA.

حكيم / حافظ عزيز الإسلام
Director,
Unani ù Ayurvedic Research Institute
Baxi Bazar
Dacca - 11.
BENGLADESH.

الدكتور/ حافظ محمد الياس
General Manager
Hamdard Laboratories (WAQF)
Hamdard Center
Nazimbad, Karachi - 18
PAKISTAN.

الأستاذ الدكتور / حسان حتحـوت
Prof. of Gynaecology and Obstetrics
Ministry of Public Health
P.O.Box - 5, Safat
KUWAIT.

الدكتور / حسم غريبـو
Consultant Physician
58 - Sir Virgille Naz Street
Port Louis
MAURITIUS.

الدكتور / حسن حسن علي
Associate Prof. of Anaesthesia
Mass. General Hospital
Boston, Mass. - 02114
U.S.A.

سعادة الدكتور / حسين الجزائري
Minister of Public Health
SAUDI ARABIA.

الاستاذ الدكتور / حمدي السيد
Prof. of Cardiology
Faculty of Medicine
Ain Shams University
Cairo
EGYPT.

سعادة / خالد المانع
Minister of Health,
Ministry of Public Health
QATAR.

/ خالد المرزوق
KUWAIT.

الشيخ / خلدون محمد حسين
Representative,
"Majallat al-Fikr al-Islami"
Dar Al-Fatwa, Ibn Rushd Street
Beirut
LEBANON.

الدكتور / رشدي راشد
8, Allee Du Val De Bievere
92340 - Bourg La Rein, 664-75-97
FRANCE.

الدكتور/ رشيد الدين أحمد
143 - Masjid Moth Ext.
(Udai Park) New Delhi - 110049
INDIA.

الأستاذ الدكتور / سالم نجم سالم
Prof. of Medicine
Al-Azhar University
Cairo
EGYPT.

الأستاذ الدكتور / سامي خلف حمارنه
Director,
Smithsonian Institution
National Museum of American History
(N.M.A.H.)
Room - 5119, Washington D.C. - 20560
U.S.A.

الأستاذ الدكتور / سعيد عاشور
Prof. of Islamic Heritage
Faculty of Arts
University of Kuwait
KUWAIT.

الحكيم / س.ك. ناظم الدين
Research Officer (Pharmacology)
Regional Research Institute of Unani Medicine
No. 50 - West Mada Church Street
Madras - 600013
INDIA.

الأستاذ الدكتور / سليم الزمان صديقي
President, National Council for Tibbi Research
Postgraduate Institute of Chemistry
University of Karachi
Karachi - 32
PAKISTAN.

الدكتور / سليمان قطاية
15 - Avenue Leon Blum
Livry Gargan - 93190
FRANCE.

الدكتور / س.م. قريشي
Editor, "MEDICOS"
23 - Sherwood Rise
Nottingham ND7 6JD
U.K.

الدكتور / سيمون حايك
Embajada Del Libono
Madrid - 3
SPAIN.

الأستاذ الدكتور / سيمون ي. ميلز
Director, Department of Research
The National Institute of Medical Herbalists
Netherexe, Exeter
Devon EX5 4EX
U.K.

الدكتور / شوبانا ماثور
Tutor in Pharmacology
Gandhi Medical College
Hyderabad A.P.
INDIA.

الدكتور / عادل الدمرداش
Head of the Dept. of Psychiatry
Psychiatric Hospital
Ministry of Public Health
P.O.Box - 5, Safat
KUWAIT.

الدكتور/ عادل السبكي
Senior Lecturer
Department of Psychiatry
Leicester University
U.K.

الدكتور / عادل قنديل
National Organization for Drug Control
and Research
6 - Abou Hazem St., Pyramid Ave.
Cairo
EGYPT.

الدكتور / عبد الباري بينسير
King Abdul Aziz University
College of Engineering
P.O.Box - 9027
Jeddah
SAUDI ARABIA.

حكيم / عبد الحميد
Director, Institute of History of Medicine
and Medical Research
Hamdard Nagar,
P.O. Madangir
New Delhi - 110062
INDIA

Ministry of Public Health
P.O.Box - 5 Safat
KUWAIT.

الدكتور/ عبد الرحمن النقيب
Dr. Abdul Rehman Al-Naqib Hospital
Saida
LEBANON.

الدكتور/ عبد الرحيم حجازي
Clinique Ollier
75 - Rue General Giraud
42300 - Roanne
FRANCE.

الحكيم / عبد الرازاق
Deputy Adviser (Unani)
Ministry of Health
Government of India
Nirman Bhavan, New Delhi
INDIA.

الدكتور / عبد الستار أبو غدة
Consultant, Ministry of Awkaf and
Islamic Affairs,
KUWAIT.

الأستاذ / عبد العزيز بن عبد الله
Secretary, Arabic Organization of Islamic
Culture and Sciences
P.O.Box - 290
Al-Rabat
MOROCCO.

الأستاذ الدكتور / عبد العزيز كامل
Advisor, in the Office of
H.H. The Amir of Kuwait
KUWAIT.

الأستاذ الدكتور / عبد الكريم شحادة
Prof. of Dermatology
Alleppo University
33 - Jamaluddin Afghani Street
Alleppo
SYRIA.

الدكتور / عبد الله الخـرس
Lecturer, Faculty of Medicine
Pharmacological Department
University of Kuwait
KUWAIT.

الدكتور / عبدالله العمـراني
University of Kairowan
MOROCCO.

الدكتور / عبدالله الغنيـم
Dean of Faculty of Arts
University of Kuwait
KUWAIT.

الدكتور / عبدالله جـون
Ministry of Public Health
YEMEN.

الحكيم / عبد الملك مجاهـد
Takht-i-Bhai
District Mardan
N.W.F. Province
PAKISTAN.

الأستاذ الدكتور / عبد الوهاب البرلسي
Director, University of Jordan
Amman
JORDAN.

الأستاذ الدكتور / عثمان نجـاتي
Prof. of Psychology
Faculty of Arts
Kuwait University
KUWAIT.

الدكتور / عدنان العقيـل
Director General,
Kuwait Foundation for the
Advancement of Sciences
P.O.Box - 25263 Safat
KUWAIT.

الدكتـور / عدنان جلجـولي
P.O.Box 2414
Amman
JORDAN.

الأستاذ الدكتور / عطاء الرحمن
Co-Director,
H.E.J. Postgraduate Institute of Chemistry
University of Karachi
Karachi - 32
PAKISTAN.

الدكتور / علي عبد الرحمن أبا حسين
Director, Manuscript Department
P.O.Box - 28882
ALpBAHRAIN.

الدكتور / علي موسى
University of Netal
P.O.Box - 17039
Congella - 4013
Durban
SOUTH AFRICA

الأستاذ الدكتور / عمر الألفي
4650 - Sunset Boulevard
P.O.Box 54700
L.A. California - 90054
U.S.A.

الدكتور / عمر حسن كاسول
Dept. of Maternal and Child Health
Harvard University
School of Public Health
677 - Huntington Avenue
Boston, Massachussets - 02115
U.S.A.

الأستاذ الدكتور / عمر شاهين
Prof. of Psychiatry
37 - Ahmed Heshmet Street
Al-Zamalek
Cairo
EGYPT.

الدكتور / غلام محمد كريم
P.O.Box - 135
Bethal - 2310
SOUTH AFRICA.

الأستاذ الدكتور / غلام ميانا
Department of Chemistry
Gomal University
Dera Ismail Khan
PAKISTAN

الأستاذ الدكتور / فاهم عبد الرحيم
Department of Urinary Passages
Al-Azhar University
Faculty of Medicine
EGYPT.

الأستاذ الدكتور/ فخر الاسلام
Prof. of Psychiatry
Faculty of Medicine
Kuwait University
KUWAIT.

الأستاذ الدكتور / فرانسيسكو جويرا
Universidad de Alcala de Heneares
Facultad de Medicina
C. Rodriguez San Pedro - 10
Madrid - 15
SPAIN.

الدكتور/ فريد سامي حداد
Chief of Urology
Veterans Administration Medical Center
Phoenix, Arizona
Us.a.

الدكتور/ فؤاد الحفناوي
Director,
International Center of population
Cairo
EGYPT.

الدكتور / قاضي محمد اقبال
33 - Jalan Telawi Enam
Bangsar Baru
Kuala-Lumpur
MALAYSIA.

الدكتور / قنديل شاكر
P.O.Box - 2414
Amman
JORDAN.

الدكتور / كارمن بينا مونيز
Department de Lengua Arabe
Facultad de Filosofia y Letras
Campus Universitario de Cartuja
Granada (Espania)
SPAIN.

الأستاذ الدكتور / كمال السامرائي
Prof. of Gynaecology and Obstetrics
Al-Sulleikh, Azmia
Baghdad
IRAQ.

الدكتور / كمال محمد حبيب
D - P.C.S.I.R. Colony
Sharah-a- Jalaluddin Roomi
Lahore - 16
PAKISTAN

الدكتور / ماهر حتحوت
Asst. Prof. of Medicine,
Islamic Center of Southern California
Loma Linda University
Loma Linda, California
U.S.A.

الدكتور/ ماهر حلاوة
Consultant,
Orthopaedic Hospital
Playmouth, Devon
U.K. PL4 7QD

الاستاذ الدكتور/ م. بوتشر
5000 KOLN 41
Robert - Koch - Strabe -10
FORSCHUNGSSTELLE
des Instituts fur Geschichte der Medizin
der Universitat Zukoln
W. GERMANY.

الدكتور / محمد احمد الكبـاب
Minister of Health
Ministry of Public Health
YMEN.

الأستاذ الدكتور / محمد الدخاخيني
Pharmacology Department
Alexandria Medical Faculty
EGYPT.

الأستاذ الدكتور / محمد ثروت غنـيم
Prof. of Pharmacology
Ministry of Public Health
P.O.Box - 5 Safat
KUWAIT.

الأستاذ الدكتور / محمد حسن عمـارة
Head of the Department of Ophthalmology
Senior Consultant Ophthalmic Surgeon
University of Mansouria
16 - Mahmoud Azmi Street
Zamalek, Cairo
EGYPT.

الدكتور / محمد رضا عوضين
Asst. Prof. of Medicine
Cairo University
Cairo
EGYPT.

الأستاذ الدكتور / محمد زهير البابا
Prof. of Pharmacy
Faculty of Pharmacy
University of Damascus,
Damascus
SYRIA.

سعادة الحكيم / محمد سعيـد
Adviser to the President of Pakistan
on Tibb - Federal Minister and
President
Hamdard Foundation Pakistan
Hamdard Center
Nazimabad, Karachi — 18
PAKISTAN.

الدكتور / محمد عيسى صالحية
Asst. Professor,
History Department
Faculty of Arts
Kuwait University
KUWAIT.

الدكتور/ محمد ظفر وفائي
Joslin Clinic
One Joslin Place
Massachusetts - 02215
U.S.A.

الحكيم / محمد ظهور الحسن
Principal, Government Nizamia Tibbi College
Hyderabad, INDIA
On Deputation,
Advisor on the Islamic Medicine
Ministry of Public Health
P.O.Box - 5, Safat
KUWAIT.

الشيخ/ محمد عبد الرحيم الخالد
Representative of the Islamic World Union
P.O.Box - 538
Mecca Al-Mukarrama
SAUDI ARABIA.

الدكتور / محمد عبد اللطيف
Gynaecologist and Obstetrician
Qabaa' Polyclinic
Al-Madina Al-Munawwara
SAUDI ARABIA.

الأستاذ الدكتور / محمد عماد الدين فضلي
Prof. of Neuro-psychiatry
Ain Shams Faculty
Al-Abbasia
Cairo
EGYPT.

الأستاذ/ محمد فؤاد توفيق
Ministry of Public Health
P.O.Box - 5, Safat
KUWAIT.

الأستاذ / م.أ. كريم
Head of the Dept. of Anatomy
Faculty of Medicine
University of Malaya
Kuala-lumpur
MALAYSIA.

حكيم/ منير الدين علي خان
Research Officer,
Central Research Institute of
Unani Medicine
11-4-625, 'DILKUSHA'
A.C. Guards
Hyderabad - 500004 A.P.
INDIA.

الدكتور / محمود الحاج قاسم
Pediatrician,
Pediatrics Hospital
Mosul
IRAQ.

الدكتور/ محمود رجائي المصطيهي
Prof. of Dental Medicine
Center of Dental Medicine
Ministry of Public Health
P.O.Box - 5, Safat
KUWAIT.

السيد/ محي الدين صابر
Director,
Arab League for Education, Culture
and Science Organization
Alesco
P.O.Box - 1120 Alka Bada
Alaslya
TUNESIA.

الأستاذ الدكتور / مصطفى أحمد شحاته
Prof. of Surgery
Faculty of Medicine
University of Alexandria
EGYPT.

الأستاذ/ موريس بكاي
114 - Avenue de Versaille
Paris - 16
FRANCE.

الحكيم/ ميزا عبد النور بيج
Incharge Pharmacy, Takmil-ut-Tib College
Lucknow, U.P.
INDIA.

الأستاذ الدكتور / نظير أحمد
4-645 - Sir Syed Nagar
Aligarh - 202001
INDIA.

الدكتور/ نظير خاجا
Chairman, Islamic Medical Association
Southern California
3655 - West Lomita Blvd.
Suit - 421 Torrance
California - 90505
U.S.A.

اةلحكيم/ نظيم النسا بيجم
D - 2 M.I.G. Blocks
Turnbules Road
Nandanam, Madras - 600035
INDIA.

الدكتور / هنري أمين عوض
76 - Al-Nile Street
Dooki Gazaez
Cairo
EGYPT.

الأستاذ الدكتور / ولف كانج
D - 7400 Tubingen
Hoppe - Seyler - Strabe 1
Physiologisch - chemisches Institut der
Universitat Tubingen
W. GERMANY.

الأستاذ/ يانيز فيونيـل
Associate Professor,
Medical History Division
Department of Anatomy
School of Medicine
The Centre for the Health Sciences
L.AŒ. California - 90024
U.S.A.

سعادة الدكتور / يعقوب الغنيـم
Minister of Education
KUWAIT.

الأستاذ / يوسف أحمد
2302 - University Avenue
Aprtment - 254, Madison
Winconsin - 53705
U.S.A.

اعلان
عن إقامة المؤتمر العالمي الثالث
للطب الاسلامي ـ بالجمهورية التركية
في الفترة ما بين ٢١ ـ ٢٥ يونيو ١٩٨٤م

تنفيذا لتوصية المؤتمر العالمي الثاني للطب الاسلامي الذي عقد بالكويت في الفترة ما بين ٢٩ مارس إلى ٢ ابريل ١٩٨٢ وبناء على العرض المقدم من الجمهورية التركية لاستضافة المؤتمر العالمي الثالث . فقد تقرر عقد المؤتمر بتركيا في الفترة ما بين ٢١ ـ ٢٥ يونيو ١٩٨٤ م .

ويسر السكرتارية الدائمة لمنظمة الطب الاسلامي أن تدعو حضرات السادة العلماء والباحثين الراغبين في المشاركة في أعمال المؤتمر الى ارسال بحوثهم في المجالات الآتية :ـ

المجال الأول :

ويتضمن أثر الحضارة الاسلامية على الحضارة الأوروبية في عصر النهضة في مجال العلوم الطبية ، ويشترط أن يشتمل البحث على دراسة تفصيلية متضمنة الوثائق المعتمدة وتفضل الدراسات المتعلقة بالنواحي غير المطروقة في هذا المجال .

المجال الثاني :

ويتضمن الدراسات التطبيقية التي أجريت لاثبات فعالية العلاج وفق نظريات الطب الاسلامي على أن تكون هذه الدراسات معتمدة على أسس علمية تجريبية مقارنة لكي يتسنى الاستفادة منها في مزاولة المهن الطبية والمواضيع المطروحة هذا العام هي :

١ ـ العلاج بالاعشاب الطبية .
٢ ـ الكحول والأمراض الناتجة عنه .
٣ ـ الأمراض النفسية وعلاجها .

المجال الثالث :

السلوك الاسلامي والصحة .

شروط واجراءات تقديم الأبحاث للمؤتمر

١ ــ يرسل كل من له رغبة في تقديم بحث للمؤتمر طلبا مكتوبا على الآلة الكاتبة الى سكرتارية منظمة الطب الاسلامي وزارة الصحة العامة : ص . ب : ٥ الكويت . متضمنا البيانات الآتية :

أ ــ الاسم بالكامل ـ تاريخ الميلاد ـ الجنسية ـ نبذة عن تاريخه العلمي ـ العنوان .

ب ــ مجال البحث وعنوان البحث .

٢ ــ ستقوم سكرتارية المؤتمر في حالة الموافقة المبدئية على موضوع البحث بارسال التعليمات الخاصة بتفاصيل طريقة كتابة الأبحاث .

٣ ــ آخر موعد لتلقي الأبحاث بصورتها النهائية هو ٣٠/ ١١/ ١٩٨٣ م .

٤ ــ سوف تقوم اللجان العلمية بفحص الأبحاث المقدمة واخطار من يتم قبوله كتابة .

٥ ــ تتحمل دولة الكويت نفقات السفر كل من ترى اللجنة مشاركته في المؤتمر .

وكيل وزارة الصحة

بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان

دعوة للترشيح
لجوائز منظمة الطب الاسلامي المقدمة من
مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

تشجيعا للبحث العلمي في مجال الطب الاسلامي وتحقيقا لاغراض مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في تدعيم الانتاج العلمي وتشجيع العلماء والباحثين تم تخصيص ثلاث جوائز سنوية في حقل الطب الاسلامي .

١ ــ في مجال الممارسة . ٢ ــ وفي مجال تحقيق التراث .

٣ ــ لمن اسدى خدمات جليلة في حقل الطب الاسلامي .

شروط الترشيح للجائزة :

١ ــ يشترط في من يحصل على احدى الجوائز ان يكون انتاجه مبتكرا وذا اهمية في حقل الطب الاسلامي ، او ان يكون قد اسدى خدمات جليلة في هذا الحقل .

٢ ــ تقبل ترشيحات الجامعات والمؤسسات العلمية والهيئات العالمية ، وكذلك ترشيحات الشخصيات المتخصصة لنفسها أو غيرها .

٣ ــ ترسل الترشيحات إلى العنوان التالي :

السيد / مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
ص.ب / ٢٥٢٦٣ الصفاة ـ الكويت

وتقبل مشفوعة بالسجل الذاتي والانتاج العلمي للمرشح في الفترة من اول ابريل ١٩٨٣ ولغاية ١٩٨٣/١٠/٣١ .

٤ ــ لا يعاد الانتاج المقدم إلى مرسله سواء فاز بالجائزة او لم يفز ولا تقبل الاعتراضات على قرارات لجنة التحكيم .

تتألف الجائزة من مبلغ قدره (٣٠٠٠) ثلاث الاف دينار كويتي وميدالية ذهبية تذكارية وشهادة تقديرية .

وسوف تشكل لجان تحكيم من متخصصين في حقل الطب الاسلامي لدراسة الترشيحات واختيار الفائزين وسيدعى من يفوز بالجائزة للحضور الى الكويت لاستلام جائزته في حفل يقام لهذا الغرض .

* يشتمل حقل الطب الاسلامي على الابواب التالية :

١ ــ انجازات الحضارة الاسلامية في حقل الطب والعلوم المتصلة به .

٢ ــ البحث في التطبيقات الطبية لذخائر هذا التراث بعد التمحيص العلمي التجريبي بمنهاج العصر الحاضر .

٣ ــ توجيهات الاسلام بنصوصه وتشريعاته واوامره ونواهيه ذات الاثر على صحة الانسان الجسمية والنفسية .

٤ ــ استخلاص الدستور الاخلاقي للمهن الطبية في عصرنا الحاضر من تعاليم الاسلام .

٥ ــ تجميع جهود العاملين في الابواب سالفة الذكر ودعمها لخدمة الانسانية في المجالات الطبية والصحية .

بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان

منح منظمة الطب الاسلامي المقدمة من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

رأت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالاشتراك مع منظمة الطب الاسلامي دفع عجلة البحث العلمي في حقل الطب الاسلامي سواء في مجال التأليف أو التحقيق أو البحث العلمي المختبري او السريري أو كليهما . . وذلك بتخصيص عدد من المنح الدراسية تهيء لاهل الكفاءة من الدارسين ان يتوفروا على هذه الانشطة ، وذلك انطلاقا من اهداف المؤسسة وتحقيقا لاغراضها العلمية .

أولا : الشروط الواجب توافرها في المرشحين للمنح .

١ ــ ان يكون المرشح من العاملين او المهتمين في حقل الطب الاسلامي .
٢ ــ ان تتوفر لديه المؤهلات الاكاديميه والعملية التي تتيح له النجاح في مجال بحثه .

ثانيا : المواضيع التي سوف تخصص لها المنح .

١ ــ تمويل بحث علمي تطبيقي مختبري او سريري في مجال الممارسة التطبيقية .
٢ ــ التأليف في حقل الطب الاسلامي .
٣ ــ تحقيق او ترجمة المخطوطات في حقل الطب الاسلامي .
٤ ــ جمع وتبويب وتصنيف التراث الطبي الاسلامي .
٥ ــ وضع الفهارس في حقل الطب الاسلامي .

ثالثا : طريقة الحصول على المنحة :

١ ــ تقدم الطلبات إلى العنوان التالي :

السيد / مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
ص.ب / ٢٥٢٦٣ الصفاة ـ الكويت

٢ ــ يقوم المرشح بمراسلة الجهات المختصة في منحته وتقديم المستندات الدالة على قبوله .

رابعا : احكام عامة .

١ ــ تعتمد مدة المنحة على موضوعها .
٢ ــ تؤول الحقوق المالية تحددها المنظمة عند تقرير المنحة .
٤ ــ ينوه باسم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عند نشر الانتاج في المجلات الطبية .
٥ ــ تقبل الطلبات في الفترة ما بين اول ابريل ١٩٨٣ ـ حتى آخر اكتوبر ١٩٨٣ .